



## برلماني موال: ما يحدث حرب على الدولة من بعض «السفلة» ولأمن الأوطان تقطع الرقاب

# الكويت: استمرار المواجهات العنيفة بين الأمن والمظاهرين وأحمد الصباح يخضع للتحقيق

الكويت - «القدس العربي»:

تجددت المظاهرات المؤيدة للناخب السابق المحتجز مسلم البراك لليوم الثاني على التوالي من بعد صلاة التراويح وحتى نصف ساعة قبيل وقت الإسماك من اليوم التالي. وتم حجز البراك إلى يوم الإثنين المقبل لإستكمال التحقيق بفضية السب والذف بمجموعة من القضاة على رأسهم رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار فيصل الرشيد ورفضه الإجابة على أسئلة التحقيق لأنه لا يعترف بالرشد رئيساً أعلى للقضاء ولا صفة له بعد أن قدم استقالته في 2012 ثم العودة عنه بعد خمسة أشهر مما يعتبره البراك مخالفا للقانون، وكانت المواجهات هذه المرة عنف من سابقها، وكانت المعارضة قد وزعت جراحها على ثلاث نقاط متفرقة الأولى في مواقف الدالة الجنائية التي ما زالت تحتجز ثلاثة شبان من مظاهرات الأربعاء الماضي والثانية بمنطقة الرقة جنوب شرق الكويت والثالثة في منطقة صباح الناصر شمال شرق الكويت والتي تتميز بأغلبية سكانها لقبيلة « مطير » التي ينتمي إليها البراك وكانت هي المنطقة الساخنة في المواجهات وبدأت المسيرة في منطقة صباح الناصر في التاسعة والنصف بحشود شعبية كبيرة تقدمها أبرز الأسماء الشبابية في الحراك المعارض الذي يطالب بالإصلاح كما هو معروف عنهم، حيث لم تناخر المواجهة بينهم وبين القوات الخاصة التي تواجدت بمحيط المنطقة لتطور الأمور برميهم بالمقنابل الدخانية والرصاص المطاطي بينما رد المظاهرون بالحجارة وأمدت المواجهات إلى داخل المنطقة السكنية ما بين كرف وفر وتمركز بالقرب من مخفر صباح الناصر الذي حاصره المظاهرون ويلتقد ما يقارب خمسون شابا لتسليم



جانب من المظاهرات المؤيدة للناخب السابق المحتجز مسلم البراك في الكويت أمس

الغاسدين ولن يسمح للظلم أن يكون هو القانون ، وأنهم مستمرون لعركة تطهير الوطن من المرتشئين والفاستدين. وأن رئيس مجلس القضاء الفاسد المرتشي أصبح يجاهر بفساده وظلمه دون أي احترام لامة. من الجانب الآخر قال النائب نبيل الفضل أن المظاهرين وقطاع الطرق لن يجذوا بينهم نواب الكوية «الفساد والخوف»، متسائلا إذا ما كان الذي يحدث حربا على الدولة من بعض «السفلة»، كما وصفهم ، أم مخططا لهم مؤسسات وأركان الدولة الذي حذر منه امير الكويت في كلمته غرة رمضان، وأن ليس لفعلهم هذا سوى عنف الرد وحزم الامن ولأن أمن الأوطان تقطع الرقاب.

مجلس الامة السابق جاسم الخرافي بجرأته أمن دولة يتقويض نظام الحكم وتحويلات مليارية من المال العام عبر بنوك إسرائيلية، واستمر التحقيق لأكثر من أربع ساعات خرج بعدها الفهد ليقول «أن التحقيق ما زال مستمرا وابتدأنا ما سنسفر عنه التحقيقات وأنه لم ينته من تحضوره مرة أخرى». يذكر أن الشيخ ناصر الصباح وجاسم الخرافي قد عادا إلى الكويت من الخارج في وقت سابق وأعلنا استعدادهما للتحقيق في القضايا محل الإتهام كما قام جاسم الخرافي بتقديم بلاغ ضد أحمد الصباح لنشره إشاعات كاذبة واستغلاله للتحقيقات مقابل أموال.

## انتقادات لرئيس وزراء أستراليا لوصفه البلاد بـ«غير المأهولة» قبل مجيء المستعمرين

سيدني - دب أ: تعرض رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت لانتقادات أمس الجمعة من قادة السكان الأصليين لقوله إن البلاد كانت «غير مأهولة» قبل قدوم المستعمر البريطاني. وقال ابوت لمجموعة من رجال الأعمال إنه يرحب بالاستثمار الأجنبي في أستراليا، وأضاف في مليونين: «أعتقد أن بلادنا تدين بوجودها لشكل من الاستثمار الأجنبي من الحكومة البريطانية في القارة الأسترالية التي كانت وقتها غير مأهولة أو دعوني أقول بالكاذ مأهولة». وقالت السيناتور نوكا بيريس وهي من السكان الأصليين إن التصريحات جارحة وتسيء للإستراليين الأصليين الذين كانوا موجودين في أستراليا قبل مئات الآلاف من السنين من قدوم أول أسطول للمحرمين البريطانيين في 1788. وقالت لهيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالية (أيه سي بي): «المستعمرة البريطانية لم تكن استعمارا أجنبيا. لقد كانت استعمارا».

## سجن السكرتير الإعلامي السابق لرئيس وزراء بريطانيا 18 شهرا

لندن - دب أ: صدر أمس الجمعة حكم بالسجن 18 شهرا بحق أندى كولسون ، السكرتير الاعلامي السابق لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ، بعدما تبين انه مذنب بالتآمر للتصنت على الهواتف بينما كان رئيسا لتحرير صحيفة وطنية . أدين كولسون /46 عاما/ الذي كان رئيس تحرير صحيفة «صداي» التابعة لصحيفة «تيموز اوف ذا وورلد» من 2003 إلى 2007 ، الأسبوع الماضي بالتآمر لاعتراض رسائل هاتفية عقب محاكمة على مدار ثمانية أشهر نالت اهتماما كبيرا . وقال كاميرون إن الحكم يظهر ان «لا أحد فوق القانون» . اضطرت قطب الإعلام الملياردير روبرت مردوخ لخلق الصحفية في 2011 بعد كشف النقاب عن ان صحافيها تصنتوا على موارف سياسيين ومشاهير وحتى تلميذة نائب وزير خارجية قتل . وفي معرض التطق بالحكم ، قال القاضي إنه لا يوافق على انه يجب ان يكون هناك تخفيف استنادا إلى الهواتف بينما كان رئيسا لتحرير صحيفة غير قانوني . وقال القاضي جون ساندرز: «لقد كان يعلم بثباتها ، لقد شجع على هذا الفعل عندما كان ينبغي ان يوقفه» . كما صدرت أحكام بحق ثلاثة صحافيين آخرين بينوز اوف ذا وورلد ومحقق خاص يدعى جيلين مالكير إلى جانب كولسون أمس الجمعة ، واعترفوا جميعا بجرمهم . صدر حكم بالسجن ستة اشهر بحق كل من رئيس تحرير الاخبار السابق كريس ميسكيو ورئيس المراسلين نيفيل ثورليك ، بينما حصل رئيس تحرير الاخبار جيمس ويذراب على السجن أربعة اشهر مع إيقاف التنفيذ ومالكير ستة اشهر مع إيقاف التنفيذ . كما صدر أمر بالخذمة المجتمعية غير المدفوعة لمدة 200 ساعة بحق ويذراب ومالكير .

## بوذيون يهددون بقتل المسلمين بعد أعمال عنف دينية في ميانمار

ماندلاي - رويترز: جاب مئات البوذيين مدينة ماندلاي ثاني أكبر مدن ميانمار أمس الجمعة مهددين بقتل المسلمين مما أثار المخاوف من وقوع المزيد من أعمال العنف الدينية بعد مقتل شخصين في اضطرابات في وقت سابق من هذا الأسبوع. ونشبت أعمال العنف الدينية في أنحاء مختلفة من ميانمار خلال العامين الماضيين وهددت بتقويض الإصلاحات السياسية التي بدأتها الحكومة شبه العسكرية لرئيس ثين سين والتي تولت السلطة عام 2011 بعد 49 عاما من الحكم العسكري القمعي في البلاد. وقتل 240 شخصا على الأقل وشرد أكثر من 140 ألفا منذ حزيران/يونيو 2012. ومعظم الضحايا من الأقليات المسلمة في ميانمار والتي تمثل نحو خمسة في المئة من السكان. وجاء نحو 300 بوذي ماندلاي سمس وأشهر كثيرون منهم السكان والهراوات والعصى المصنوعة من الخيزران. وهدف البعض بعدما حاصروا جنازة بوذي قتل طعن حتى الموت مساء الأربعاء وقالوا «سنقتل كل المسلمين»، وقتل مسلم أيضا ضربا حتى الموت في وقت مبكر من أمس الأول الخميس بينما كان في طريقه لصلاة الفجر. وقالت الشرطة إن 19 شخصا أصيبوا في أعمال الشغب بالدينية مساء يومي الثلاثاء والأربعاء. وحال حظر للنجول من الساعة التاسعة مساء إلى الخامسة فجرا دون وقوع المزيد من الاضطرابات مساء أمس الأول وفرض من جديد امس. بوذي في مقهى يملكه مسلم منهم بغضب بوذية.

## إيران تنفي موافقتها على خفض عدد أجهزة الطرد المركزي

فيينا - الأناضول: نفى نائب وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي»، ما تداولته وسائل إعلام غربية حول موافقة إيران خفض عدد أجهزة الطرد المركزي لديها، واصفا تلك الأخبار بأنها «من نسج الخيال». يأتي ذلك في ظل تواصل الجولة السادسة، من المفاوضات، بين إيران ومجموعة (I4+5) من دول برنامجها النووي، في العاصمة النمساوية فيينا. وأعرب «عراقجي»، عن أمه في إزالة الخلافات بين الأطراف، والتوصل إلى حل نهائي بحلول (20) تموز/يوليو الحالي، داعيا للحذر من سعي وسائل اعلام غربية، التشنوي على المفاوضات، والتسبب بإزمة فيها. وتشكل عدد أجهزة الطرد المركزي أحد أهم عناصر الخلاف بين إيران، ومجموعة (I4+5) ، حيث تشير بعض الجهات إلى امتلاك إيران (20) ألف جهاز، في حين تسعى دول المجموعة، وخاصة بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية لدفع إيران للاحتفاظ بـ (5) آلاف جهاز فقط. وتشكل مواضيع تخصيب اليورانيوم، ومفاعلات إنتاج الماء الثقيل، والتعاون النووي، والعقوبات، نقاط خلاف أخرى بين المتفاوضين. وتأتي محادثات الجولة السادسة، في إطار الاتفاق المرحلي، الذي تم التوصل إليه بين الأطراف حول برنامج إيران النووي، في تشرين الثاني/ نوفمبر (2013)، بجنيف، ويلزم طهران بالحد من تخصيب اليورانيوم من (20) في المئة إلى 35 في المئة، محمدا يوم (20) يوليو/تموز الحالي، حدا أقصى للتوصل إلى اتفاق شامل بهذا الشأن.

## الجيش الأمريكي يوقف تحليق كل طائرات اف-35

واشنطن - أف ب: قرر الجيش الأمريكي وقف تحليق كل مقاتلاته من طراز اف-35 لفحص محركاتها بعد حريق على متن واحدة من هذه الطائرات الأسبوع الماضي في فلوريدا، في مشكلة جديدة في هذا البرنامج المكلف جدا. واصدر سلاح الجو والبحرية الخميس توجيهات ببقاء هذه الطائرات بعد حريق اندلع في 23 حزيران/يونيو في قاعدة أيفلين الجوية، ولم يعرف سبب الحادث وما زال يجري تحقيق فيه. وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) الاميرال جون كبريبي في بيان مقتضب ان «عمليات تحقيق اضافية تحركات اف-35 طلبت واستئناف عمليات التحليق مرتبط بنتائج مراقبة وتحليل المعلومات التي تجمع». ويفترض ان تشارك طائرات اف-35 في معرضين جويين في بريطانيا في 11 تموز/يوليو و19 تموز/يوليو، لكن البنيتاغون قال ان القرار النهائي سيبتخذ الأسبوع المقبل. وهذا الحريق ليس سوى المشكلة الأخيرة في سلسلة من الاعطال التقنية والتأخرات في الطائرات «جوينت سترايك فايتر» (جي اس اف) التي قدمت على انها إنجاز تقني لكنها واجهت سلسلة من المشاكل بمايزانية ارتفعت لتصل إلى أكثر من 390 مليا دولارا و2443 طائرة وسبع سنوات من التأخير. وهو برنامج التسليح الأكثر كلفة الذي تم تنفيذه في تاريخ الولايات المتحدة.

## المسيحيون والهندوس يتلقون معاملة جيدة من طالبان باكستان

جانب مقاتلي طالبان في بانو وتحت التهديد المستمر لغارات الطائرات الأمريكية بدون طيار لا يذكرون رفض أي معاملة سيئة. وروت جميلة لال وهي هندوسية في الـ 80 انها انتقلت للميش في ميرانشاه كبرى مدن شمال وزيرستان في سنن 15ك عندما تزوجت من هندوسي، وعاشت طيلة 65 عاما «في سلام ووثام وفي بيته من الاحترام» بين مختلف الطوائف، وتضيف ان الوضع تغير مع بروز حركة طالبان في العقد الاول من القرن الماضي، وقالت لال وتجلس على سرير ويحيط بها اولادها واحفادها، «منظمهم كل مرعا في الشارع باسلحتهم ولباسهم (...) الا اننا لم نتعرض يوما للتهديد على اساس ديننا ولم يتم إرغامنا على اعتناق الاسلام». وتقيم مجموعات صغيرة من المسيحيين والهندوس منذ زمن في هذه المنطقة القبلية الخارجة عن سيطرة الدولة، وغالبيتهم ابناء واحفاد ضباط او خدم اتوا مع الجيش البريطاني وطلوا في البلاد بعد الاستقلال في 1947. وعانى هؤلاء تحت سيطرة طالبان نفس معاناة

جانب مقاتلي طالبان في بانو وتحت التهديد المستمر لغارات الطائرات الأمريكية بدون طيار لا يذكرون رفض أي معاملة سيئة. وروت جميلة لال وهي هندوسية في الـ 80 انها انتقلت للميش في ميرانشاه كبرى مدن شمال وزيرستان في سنن 15ك عندما تزوجت من هندوسي، وعاشت طيلة 65 عاما «في سلام ووثام وفي بيته من الاحترام» بين مختلف الطوائف، وتضيف ان الوضع تغير مع بروز حركة طالبان في العقد الاول من القرن الماضي، وقالت لال وتجلس على سرير ويحيط بها اولادها واحفادها، «منظمهم كل مرعا في الشارع باسلحتهم ولباسهم (...) الا اننا لم نتعرض يوما للتهديد على اساس ديننا ولم يتم إرغامنا على اعتناق الاسلام». وتقيم مجموعات صغيرة من المسيحيين والهندوس منذ زمن في هذه المنطقة القبلية الخارجة عن سيطرة الدولة، وغالبيتهم ابناء واحفاد ضباط او خدم اتوا مع الجيش البريطاني وطلوا في البلاد بعد الاستقلال في 1947. وعانى هؤلاء تحت سيطرة طالبان نفس معاناة

## بعد تحقيق قضائي... ساركوزي يستعد للعودة للسياسة

باريس - رويترز: وجد الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي نفسه من جديد في موقف عاشه كثيرا خلال حياته السياسية... ظهره إلى الحائط. وكان هجوم ساركوزي العنيف عبر التلفزيون يوم الأربعاء الماضي على مزاعم بأنه حاول عرقلة تحقيق قانوني في انتهاكات وقعت خلال حملته الانتخابية أحدث علامة على أنه ينوي العودة لزعامه حزبه هذا العام قبل أن يناص على انتخابات الرئاسة في 2017. ورغم قوله انه سيقبل على خطه الشخصية لعدة أسابيع قبلية أشار انصار ساركوزي إلى أنه يبات حليق الذق بعد ان كان ذقنه غير المذبذبة السمة المميزة لانسحابه الرسمي من المشهد السياسي منذ أن أحبط الرئيس الحالي فرانسوا أولاند خططه للفوز بفترة ثانية في 2012.

## مقتل العشرات خلال اشتباكات مسلحة في شرق أوكرانيا

كييف - دب أ: أعلنت الحكومة الأوكرانية أمس الجمعة أن 150 شخصا على الأقل من الانفصاليين المؤيدين لروسيا وجنودين أوكرانيين لقوا حتفهم خلال اشتباكات مسلحة ضارية في شرق البلاد. وقال المتحدث باسم وحدة مكافحة الارهاب في كييف ان الجيش الأوكراني استهدف ستة مواقع للانفصاليين وحاصر بلدة نيكوليفكا. وأضاف ان أربعة جنود أصيبوا خلال الاشتباكات. وكان الرئيس الأوكراني بتروروشينكو قد أصدر أوامره يوم الاثنين الماضي بإنهاء الهدنة بين كييف والانفصاليين واستئناف قصف بلدي لوهانسك ودونيتسك، ويأمل الانفصاليون في البلدين اللتين أعلنتا استقلالهما عن حكومة كييف في الحصول على دعم عسكري إضافي من موسكو. والتقى وزير الخارجية الأوكراني بافل كلميكن مع نظرائه من ألمانيا وفرنسا وروسيا في برلين الأربعاء الماضي، واتفقا على نية المحادثات غدا بهدف إبرام هدنة أخرى بين كييف

## اضراب وتدابير امنية مشددة قبل زيارة مودي إلى كشمير

سريناغار - أف ب: استقبل رئيس الوزراء الهندي نارندرا مودي بالعداء امس الجمعة في زيارته الأولى بصفته رئيسا للحكومة الى كشمير الهندية حيث واجه في هذه المنطقة المضطربة اضرابا عاما دعته اليه مجموعات انفصالية. فقد أغلقت معظم المدارس والماجر والشركات ابوابها في سريناغار كبرى مدن في المنطقة احتجاجا على هذه الزيارة فيما فرضت الإقامة الجبرية على عدد من قادة الحركة الانفصالية قبل وصول مودي. كذلك فرضت قيود على تنقل سكان مدينة سريناغار القديمة مناسبة هذه الزيارة على ما أكد مسؤول في الشرطة لوكالة فرانس برس. وقد زار مودي وهو قوي هندوسي مثير للجدل، كاترا الواقعة على بعد 270 كلم من سريناغار لتدشين خط لسكك الحديد يربط معبد هندوسي هام في هذه الولاية ذات الغالبية الاسلامية ببقية شبكية سكك الحديد الهندية. وقال مودي أثناء التدشين ان «هذه البنية التحتية ليست معدة فقط لسكان الولاية بل وايضا ملايين الهود الذين يريدون التوجه الى ماتا فايشنو ديبي (المعد).

وأضاف ان هذا الخط سيصبح «مصدر نمو» للمنطقة التي تشهد اعمال عنف بشكل متواتر، مؤكدا «ان هدي هو كسب قلوب سكان هذه الولاية». ويندرج هذا الخط في اطار مشروع اوسع يهدف الى ربط وادي كشمير حيث تنتشر الحركة الانفصالية المعارضة للحكم المركزي، ببقية البلاد في 2017. وقد اثارت زيارة مودي الذي حقق فوزا كبيرا في الانتخابات التشريعية التي جرت في ايار/مايو فضيحة مجموعة من الانفصالية عد.

وتكتب زعيم انفصالي يدعى سيد علي جيلاني الخميس، «لا نشعر بأي عداء شخصي تجاهه (مودى)، لكنه يأتي بصفته رئيس وزراء بلد استعبدنا وجيشه يقتل شعبنا». ومن المقرر ان يلتقي رئيس الوزراء ضباطا كبيرا في الجيش في مقر القيادة العامة في سريناغار التي احيطت بتدابير امنية كبيرة من قوات الجيش والشرطة. وانشاء حملته الانتخابية اقترح مودي بدء «نقاش» حول البند الدستوري الذي يقضي بان كل قانون يصوت عليه البرلمان يجب ان يقر على المستوى المحلي ليدخل حيز التنفيذ في كشمير. ومنطقة كشمير مقسمة بين الهند وباكستان لكن كلا من البلدين يطالب بالسيادة الكاملة على هذه الولاية، وكانت اثنتان من الحروب الثلاث التي دارت بين الجارين الهوديين يسبب كشمير. وتقاتل نحو عشر مجموعات مسلحة القوات الهندية منذ 1989 للحصول على الاستقلال او للاتحاق بكشمير الباكستانية، ما اسفر عن سقوط الاف القتلى معظمهم من المدنيين.

## السلفيون يؤيدون القرارات... واتحاد العمال يقول إن «الاسعار هتولع»

# مصر: انتقادات وتحذيرات من «كارثة» مع استعداد الحكومة لرفع أسعار الكهرباء والوقود



مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي يتظاهرون في منطقة المطرية شمال القاهرة

### القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

حذر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر، حكومة المهندس إبراهيم محلب من اتجاهها لزيادة أسعار الوقود وقال لنقابات عمال مصر، إن عزم الحكومة بزيادة أسعار الطاقة في هذا التوقيت؛ يعد أمراً خطيراً لما سيترتب عليه من زيادة لأسعار السلع، قائلا «السلع هتولع»، وأشار إلى أن الحكومة لا تملك آلية واضحة للسيطرة على الأسعار، ما سيؤثر بشكل مباشر على العمال والفقراء ومحدودي الدخل، مطالباً من المهندس إبراهيم محلب تنفيذ وعده التي قطعها على نفسه خلال زيارته لشركة عزل الحلة، من تطوير للقطاع العام، وضح استثمارات جديدة، مطالباً من الحكومة برفع دعم الطاقة عن القادرين، وعدم المساس بدعم محدودي الدخل. وقال مجدي البدوي نائب رئيس الاتحاد العام للعمال، إن الاتحاد يستعد خلال الأيام المقبلة لتقديم مذكرة رسمية للمهندس إبراهيم محلب، للاعتراض على زيادة أسعار الوقود، مؤكداً أن اعتماد الموازنة في ظل عدم وجود رؤية لتطوير المصانع والقطاع العام، كما وعد رئيس الوزراء، سعيد جميع إلى نقطة الصفر.

وأكد أحمد كمال عضو مجلس إدارة اتحاد مقاولي التشييد والبناء أن رفع أسعار الوقود سيؤثر سلبياً على قطاع البناء والتشييد، وسيؤدي لارتفاع أجره العمالة لأنها عمالة متحركة وليست مستقرة في مكان العمل، وارتفاع تكلفة نقل مواد البناء وزيادة أسعار مواد البناء ذاتها بما يعكس في النهاية وبشكل مباشر على تكلفة البناء والتشييد. وتوقع كمال ارتفاع أسعار العقارات مدفوعة بزيادة أسعار الوقود بنسبة 20%، وحذر من تأثير حركة البناء والتشييد سلبياً بارتفاع أسعار الوقود وخاصة وأن القطاع كان من المتوقع له حالة رواج وانتعاش بعد الانتخابات الرئاسية، وأبدي مخاوفه من تحمل شركات المقاولات فروق الأسعار لتنفيذ المشروعات، وخاصة التابعة للحكومة حيث لا تلتزم الشركات المسندة للمشروعات بفروق الأسعار ولا يتم صرفها للمقاولين بما يكيدهم خسائر كبيرة في هذا الأمر.

وأكد محمد السويدي رئيس اتحاد الصناعات أن قرار الحكومة بتحريك أسعار الطاقة، يعد قراراً جيداً، ويات «ضرورة ملحة» خاصة في ظل ما تعانيه البلاد من مشاكل اقتصادية، موضحاً أن أي خطوة إصلاحية لابد أن تترك تأثيراً سواء على العامة أو المنشآت الصناعية. وعن تأثير تحريك أسعار الطاقة على القطاع الصناعي، قال إننا كنا نتحدث عن هذا الأمر بل حصلنا على موافقة جماعية من مجلس الإدارة بشأن هذا الأمر، بالإضافة إلى أن اتحاد الصناعات يبادر بتقديم مشروع لرفع دعم الطاقة تدريجياً إلى الجهات المعنية، حتى لا يظن البعض خطأ أن من صعدوا لبقاء الوضع كما هو عليه أو أننا نعمل لإرضاء الصناع فقط.»

وقال السويدي، من الطبيعي أن تجد اعتراضاً من جانب البعض وفي المقابل أيضاً هناك من يؤيد هذه الخطوة

وأشار، إلى أن تحريك أسعار الطاقة يؤثر سلبياً على المنشآت الصناعية، مما يهدد قدرة مصر على التصنيع والتصدير، ويؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات، مما يهدد استقرار الاقتصاد الوطني. وأكد أن الحكومة يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتخفيف العبء عن المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير.

وأكد أن تحريك أسعار الطاقة يؤثر سلباً على قطاع البناء والتشييد، مما يهدد قدرة مصر على تطوير البنية التحتية. وأشار إلى أن الحكومة يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتخفيف العبء عن المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير.

### تأييد سلفي

فيما أيد حزب النور، قرارات الحكومة برفع الدعم عن الكهرباء والوقود، مؤكداً أن الحكومة مضطرة إلى ذلك لمواجهة عجز الموازنة.

وقال المهندس صلاح عبدالمعبود، عضو المجلس الرئاسي لحزب النور، إن حكومة المهندس إبراهيم محلب، اتخذت منهج حكومة الدكتور هشام قنديل، والتي اتخذت الإجراءات نفسها في رفع وتحصيل الضرائب لمواجهة عجز الموازنة.

وأضاف الحكومة مضطرة لرفع أسعار الكهرباء والوقود لمواجهة عجز الموازنة، ويجب على الحكومة وضع تعريفة أو تسعيرة محددة للمواصلات، حتى لا يستغل السائقون ارتفاع أسعار الوقود في رفع أسعار المواصلات، وأن من يتعدى هذه التسعيرة يخضع للعقاب.

وتابع «مواجهة ارتفاع الأسعار دور الحكومة وليس الأحزاب السياسية، خاصة أن الأحزاب قدرتها محدودة، ولن تستطيع أن تكون بديلاً عن الحكومة التي يجب أن تضع برنامجاً مددا لمواجهة ارتفاع الأسعار.

وأشار، إلى أن تحريك أسعار الطاقة يؤثر سلباً على المنشآت الصناعية، مما يهدد قدرة مصر على التصنيع والتصدير، ويؤدي إلى ارتفاع أسعار السلع والخدمات، مما يهدد استقرار الاقتصاد الوطني. وأكد أن الحكومة يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتخفيف العبء عن المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير.

وأكد أن تحريك أسعار الطاقة يؤثر سلباً على قطاع البناء والتشييد، مما يهدد قدرة مصر على تطوير البنية التحتية. وأشار إلى أن الحكومة يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتخفيف العبء عن المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير.

وأكد أن تحريك أسعار الطاقة يؤثر سلباً على قطاع البناء والتشييد، مما يهدد قدرة مصر على تطوير البنية التحتية. وأشار إلى أن الحكومة يجب أن تتخذ خطوات عاجلة لتخفيف العبء عن المواطنين، خاصة في ظل ارتفاع أسعار الوقود بشكل كبير.

## تعطيل الطرق يتقدم الهتاف في احتجاجات أنصار مرسي في الذكرى الأولى لعزله

بالمدينة، بحسب ما نقله الموقع الرسمي لحزب الحرية والعدالة النزاع السياسي لجماعة الإخوان. وفي سوهاج (بالصعيد/ جنوب) تم وقف حركة سير السكة الحديد بجرعا لمدة 25 دقيقة بعد إشعال النيران في إطارات السيارات، بحسب بلاغ تلقاه مدير أمن سوهاج. جاء فيه أن شهود عيان أكدوا قيام عدد من الأشخاص يستقلون دراجات بخارية بإشعالها وقامت الشرطة بإزالة الإطارات المشتعلة وإعادة حركة السير للقطارات في الإحيايين. وفي الإسكندرية (شمال مصر) تم قطع طريق الكورنيش بمحافظة الإسكندرية مما تسبب في شلل مروري لبعض الوقت. وفي كفر الشيخ (دلتا النيل/ شمال) قام العشرات من جانبهم بقطع الطرق والأحشاب عليه وبعدها بقليل أزلتها قوات الأمن بحسب ما نقلته صحيفة الشروق المصرية. من جانبهم ظل الخبير الأمني، علاء عز الدين، الرئيس الأسبق لمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالجيش، من تأييد تعطيل الطرق ووسائل المواصلات على تقدم البلاد، واصفا إياه بأنه «تخريب». وقال «12 مكاناً أو أكثر يقلل على مستوى 27 محافظة لا يساوون حياة في مصر وهذا يؤكد أن الإخوان الجرمون في تراجع مستمر مما دفعهم إلى التخريب». وأشار إلى أن «الإخوان الجرمون هم من دعوا للنزول يوم 3 تموز/ يوليو وهذا التعطيل حدث خلال أمس وعلاوة له بالسلمية وما يعلوه ضمن معركة نهايتهم» واتهم عز الدين جماعة الإخوان بـ محاولة إفشال الحكومة في رؤيتها للنقد الاقتصادي وإرسال صورة للعالم الخارجي بأن الوضع المصري غير مستقر.»

في المقابل اعتبر عبد القادر الشيشيني أحد أنصار مرسي خلال صفحته الشخصية عبر الفيسبوك أن «قطع الطرق مرسي للحكم رغم عزله منذ عام» ونقل رضا فهمي عضو مجلس الشوري السابق عن حزب الحرية والعدالة وسائل عديدة علي صفحته الرسمية على الفيسبوك أن أسماء التصعيد الثوري من بينها «قطع الطرق الحيوية بإشعال الاطارات، حرق الكاوتش (الإطارات) وتأثيره الكبير في اعاقات مرور سيارات؟ من»

القاهرة - الأناضول: برز تعطيل الطرق وخطوط المواصلات في المشهد الاحتجاجي الذي دعا له أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في الذكرى الأولى لعزله في 3 تموز/ يوليو الماضي.

وانتمت أعمال التعطيل بالسرعة، فلم ينتظر من أشعل إطارات السيارات وقطع الطرق وصول الشرطة المصرية لإعلان مطالبه، كما انتمت بالكثافة علي غير المعتاد في 17 تعطيلاً لطريق عاماً وخطوط سكك حديدية في القاهرة وعدد من محافظات مصر، بحسب ما نقلته صحف محلية وشهود عيان ومراسلو الأناضول. تعطيل الطرق بإطارات سيارات مشتعلة يتصاعد منها سحبٌ دخان جراء حرقها وبعدها تتدخل قوات الشرطة لإطفاءها وفتح الطرق، أسلوب تكرر في القاهرة و7 محافظات هي «الجيزة الإسكندرية والشرقية وكفر الشيخ وبني سويف والمنيا وسوهاج»، في 17 مكاناً رئيساً في تلك المحافظات.

ففي وسط القاهرة تم قطع شارع القصر العيني من أمام مدخل «فم الخليج»، وفي (شرقي القاهرة) تم قطع طرق أمام نادي الأهلي والواتوسترد بمدينة نصر، وفي (جنوبي القاهرة) تم قطع طريق الكورنيش بطولان في منطقة عزبة النخل (شمال) تم قطع شارع السويدي بالهندسين من ناحيتي أرض اللواء وجامعة الدول العربية بالجيزة (جنوب غرب العاصمة)، وقطع طريق المحور من جهة مدخل مدينة 6 أكتوبر. وقال طلاب ضد الانقلاب الحركة المؤيدة لمرسي عبر صفحته الرسمية على الفيسبوك إن «الطلاب يقطعون طريق صلاح سالم (شرقي القاهرة) اعتراضاً على استشهاده الزميل محمد بيضاء (أحد ضحايا الاشتباكات بمدينة الهرم غربي القاهرة» وقالت صحيفة «الشروق» الخاصة إن مسيرة بالملات لأناصر لمرسي أمس عطلت حركة مترو الأنفاق بين محطتي مترو عين شمس والمطرية. وفي الشرقية (دلتا النيل/ شمالاً) تم قطع طريق «ميت غمر -ال قرايظ» ومساء تم قطع فريق العاشر من رمضان، وفي المنيا (وسط مصر) تم قطع شريط السكة الحديد عند مدينة بني مزار وقطع طريق السكة الحديد أمام مركز معانة وقطع طريق مصر/ أسوان الزراعي، أمام قرية التوفيقيية التابعه لمركز سمالوط. وفي بني سويف (وسط مصر) تم إشعال النيران في إطارات السيارات بالقرب من مزلقان عزمي

## 150 قتيلًا في مواجهات قرب حقل نفطي في السودان

الخرطوم - أ ف ب: أفادت وسائل اعلام حكومية سودانية مساء أمس الأول الخميس أن 150 شخصاً على الأقل قتلوا في مواجهات قبليزية قرب حقل نفطي في ولاية غرب كردفان في السودان. ونقل مركز الاعلام السوداني عن أحد الزعماء القبليين محمد عمر الانصاري

## ثلاثة قتلى إثر انفجار في «وكر لتصنيع العبوات الناسفة» في مصر

القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر إن ثلاثة أشخاص قتلوا أمس الجمعة في انفجار وقع داخل «وكر لتصنيع العبوات الناسفة» بمحافظة الفيوم جنوب غربي القاهرة. وقالت مديرية أمن الفيوم في بيان إن المكان الذي وقع فيه الانفجار هو مرزعة دواجن مهجورة يملكها عضو قيادي في جماعة الإخوان المسلمين. وكانت مصادر أمنية قالت أمس الأول الخميس إن شخصين قتلوا في انفجار عبوة كانا يصنعانها بمدينة كراسة غربي القاهرة. وقالت الوكالة «لقي ثلاثة إرهابيين مصرعهم في انفجار ضخم وقع صباح أمس الجمعة بوكر لتصنيع العبوات الناسفة بجزيرة حزين التابعة لقرية أبوسكسا بمرکز ابشواي بالفيوم» وأضافت «تبين وجود كميات كبيرة من العبوات الناسفة التي قدر عددها بأكثر من 20 عبوة وتم العثور على أشلاء جثث يجري تحديدها هويتها (صاحبها) ويقرر عدمهم بثلاثة»، وتابعت «يقوم خبراء الفرقعات ورجال الحماية

## «الصلب الأحمر» تبدأ توفير مياه وخيام للنازحين العائدين في ولاية جونقلي شرقي جنوب السودان

جوبا - الأناضول: بدأت جمعية الصلب الأحمر الوطنية في جنوب السودان أمس الخميس، في توزيع المياه النظيفة وتوفير الخدمات الصحية والخيام للمواطنين العائدين من مراكز النازحين إلى ولاية جونقلي، شرقي البلاد، حسب مسؤول الجمعية. وقال مدير الجمعية التابعة للصلب الأحمر الدولي في جونقلي، ديفيد قايغي، إن «الجمعية تعمل على توزيع المياه وتوزيع خيم الإقامة على العائدين، وتوفير الرعاية الصحية للنساء الحوامل وتقديم الخدمات الصحية للعائدين إلى جونقلي، وخاصة مدينة بور، عاصمة الولاية».

وأضاف: «هناك عدة تحديات تواجه أعدادا كبيرة من المواطنين الذين بدأوا العودة للولاية، تتمثل في عدم وجود مأوى بسبب التدمير الذي لحق بمناطق بالولاية في الفترة الأخيرة»، ومضى قائلا: «بواجه المواطنين تحديات أخرى أبرزها غياب الخدمات الصحية».

ولفت إلى أن الجمعية تواجه صعوبات في توفير مياه الشرب النظيفة، مضيفاً أن العائدين يشربون المياه من مياه نهر النيل مباشرة، وتنتشر مرض الملاريا والإسهال العادية بينهم.

## خسة جرحى بانفجار قنبلة داخل قطار في مصر

القاهرة - أ ف ب: أصيب خمسة أشخاص أمس الأول الخميس بانفجار قنبلة داخل قطار في مدينة الاسكندرية في شمال مصر وفق ما أفادت مصادر أمنية، وذلك بعد تفريق قوات الأمن تظاهرات عدة لانصار الرئيس الإسلامي السابق محمد مرسي في الذكرى الأولى لعزله.

وأصيب الخمسة جراء انفجار قنبلة كانت مخبأة داخل حقيبة وضعت في جانب أحد المقاعد في مقصورة داخل القطار في الاسكندرية، بحسب ما قال مصدر أممي.

وجاءت تظاهرات امس الاول في اطار «يوم غضب» دعت اليه جماعة الإخوان المسلمين في الذكرى الأولى لقيام الجيش المصري بعزل مرسي في الثالث من تموز/ يوليو 2013 الذي أعقبه قمع عنيف للجماعة.



# «الجهة الإسلامية» تعلن أن قائدها العسكري وقائد «جيش الإسلام» بصحة جيدة سوريا: تأجيل اجتماع الائتلاف المعارض لانتخاب رئيس جديد ونوابه له إلى الاثنين و«داعش» تسيطر على كل حقول النفط في محافظة دير الزور السورية



قوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد يسيرون في منطقة الشيخ نجار في مدينة حلب

■ عواصم- وكالات: قالت ببيبة مارييني المستشارة الإعلامية في الائتلاف السوري المعارض، أمس الجمعة، إنه تقرر تأجيل اجتماع الهيئة العامة للائتلاف الذي كان مقرراً أن يبدأ أمس الجمعة لانتخاب رئيس جديد له ونوابه الثلاثة إلى الإثنين المقبل. وبيّنت أنه تم تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً أن يبدأ أمس الجمعة، إلى الاثنين المقبل حيث سيستمر ثلاثة أيام ليبحث المواضيع المطروحة على جدول الأعمال التي من ضمنها انتخاب رئيس جديد للائتلاف خلفاً لرئيسه المنتهية ولايته أحمد الجبريا ونوابه الثلاثة.

ولم توضح المستشارة أسباب تأجيل الاجتماع، غير أن مصادر خاصة في الائتلاف قالت إن التأجيل تقرر جاء بسبب عدم الاتفاق حتى أمس على اسم مرشح «توافقي» لمنصب رئيس الائتلاف.

وكان بدر جاموس الأمين العام للائتلاف قال في تصريحات سابقة للائتلاف، إن «الاجتماع لترقب الهيئة العامة سيبحث إضافة إلى انتخاب رئيس للائتلاف ونوابه، مستجدات الأوضاع في سوريا ودور الائتلاف في المرحلة المقبلة، وكذلك تعديلات في نظامه الأساسي وتوسيع مشاركة المرأة فيه».

وقال قيادي في الائتلاف السوري المعارض، إن هناك 4 أسماء يتم تداولها لتسلف منصب رئيس الائتلاف خلفاً لأحمد الجبريا، إلا أنه في الوقت نفسه لم يستبعد حصول «مفاجآت» في المحادثات الأخيرة.

وفي تصريحات سابقة أوضح القيادي الذي طلب عدم ذكر اسمه، إن كلا من رياض رئيس حزب الوزراء المنتسق عن النظام وعضو الائتلاف، وهادي البجرة وسالم المسلط عضو الهيئة السياسية للائتلاف، ووفق نبرته عضو الهيئة العامة في الائتلاف في الاقتصاد الأوروبي، هم أبرز من يتم تداول أسمائهم لخوض انتخابات رئاسة الائتلاف. ولغث إلى أن هناك حالة من الشد والجذب الحاد داخل الائتلاف حول الأسماء المطروحة، مشيراً إلى أنه لم يعلن أي من الشخصيات الأربع أو غيرها رسمياً عزمه خوض الانتخابات، وذلك مستر حتى الساعة (10) تغ.

وفي الوقت نفسه، لغت القيادة إلى أن تمديد فترة رئاسة الائتلاف لتصبح سنة واحدة بدلاً من ستة أشهر ستطرح للمناقشة خلال اجتماع الهيئة العامة المقبل، مشيراً إلى أن الاقتراح سيطبق على الفترة التي تلي ولاية الجبريا.

واعتادت الهيئة العامة للائتلاف، مطلع العام الجاري، انتخاب الجبريا لولاية ثانية مدتها 6 أشهر، انتهت مطلع الشهر الجاري، على حساب حجاب الذي ترشح مقابلته لرئاسة الائتلاف، حيث حصل الجبريا على 65 صوتاً مقابل 52 صوتاً لنافه.

وتأسس «الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية» في العاصمة القطرية الدوحة، في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012م، ليكون المظلة الأكبر للمعارضة السورية، وممثلاً الأمامسي في المؤتمرات والمناسبات الدولية، وحظى باعتراف الكثير من العواصم العربية «مثلاً شرعياً للنسب السوري»، وقررت عدد من الدول مؤخرًا مثل أمريكا وبريطانيا وفرنسا اعتبار مقبليه «بعثات دبلوماسية» لديها.

من جهة أخرى استعملت «الدولة الإسلامية» السيطرة على حقول النفط الرئيسية في محافظة دير الزور في شرق سوريا، بحسب ما ذكره المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الجمعة، مشيراً إلى أنها تمركزت في حقول التنك بعد انسحاب مقاتلي المعارضة وبينهم جبهة النصرة منه.

وقال المرصد في برريد الكتروني «سيطرته الدولة الإسلامية على حقول التنك النفطية الواقعة في بداية الشعيرات في الريف الشرقي في دير الزور، والتي كانت تسيطر عليه الهيئة الشرعية المؤلفة من جبهة النصرة والهيئة الإسلامية وكتائب أخرى».

وحقل التنك كان أحد آخر الحقول النفطية الكبيرة في هذه المحافظة الغنية بالموارد والكودومع العراق والتي سيطرت «الدولة الإسلامية»، على الجزء الأكبر من ريفها بعد معارك مع فصائل في المعارضة السورية المسلحة خلال الأسابيع الأربعة. وتزامنت المعارك مع سيطرة «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة في شمال وغرب العراق. وقد أعلنت «الدولة» الأحد الماضي اقامة «الخلاقة للإسلامية»، ونصبت زعيمها ابو بكر البغدادي «خليفة» عليها.

■ عواصم- وكالات: قال مسؤول لبناني محلي، أمس الجمعة، إن سوريين اثنين قتلوا وأصيب 5 آخرون بقصف للطيران الحربي السوري على أطراف بلدة عرسال المحاذية للحدود السورية والتي تضم أكثر من 100 لاجئ سوري، مشيراً إلى أن الغارات استمرت لساعات طويلة خلال الليلة الماضية.

وقال عضو بلدية بلدة عرسال بكر الحجيري، لوكالة الأناضول، أن الطيران الحربي السوري شن عدة غارات مستهدفاً محيط البلدة المحاذية للحدود السورية، ما أدى إلى مقتل شاهين سوريين وجرح 5 آخرين بجروح طفيفة.

وأوضح أن الشبان السورين السبعة كانوا يعملون بجمع الكرز من أحد الحقول المحيطة بعرسال.

وأكد الحجيري أن الطيران الحربي السوري لم يغادر أجواء البلدة منذ منتصف ليل أمس.

من جانبه، أكد الجيش اللبناني في بيان أن «الطيران الحربي السوري استهدف اليوم بعدد من الصواريخ المناطق الحدودية في جردود بلدة عرسال»، دون إعطاء تفاصيل إضافية.

وتستضيف بلدة عرسال أكثر من 106 آلاف نازح سوري، في ما كان لجأ العشرات من مقاتلي المعارضة السورية إلى محيطها بعد سقوط القلمون وبيروود بيد قوات النظام السوري.

في ذلك أحرزت القوات النظامية السورية تقدماً

## مقتل سوريين اثنين وجرح 5 بقصف للطيران السوري على عرسال اللبنانية

منفذ أساسي للمعارضة المسلحة من المدينة واليه. وتقع هذه المدينة الصناعية التي تعد أكبر المدن الصناعية السورية على بعد 15 كلم شمال شرق حلب بين محوري طريق الباب القديم وطريق السلمية القديم، وتمتد على مساحة 4412 هكتاراً. وكانت المدينة التي افتتحت منذ نحو ست سنوات، وهي أحد الرموز لنجاح حلب كعاصمة اقتصادية لسوريا، تنشط في مجالات صناعية عدة منها الغذائية والنسيجية والهندسية والكيميائية والبرمجيات، بالإضافة إلى انتشار مكاتب للشحن فيها.

ويأتي هذا التطور بعد أسابيع من تمكن القوات المعارضة على سجن حلب المركزي لأكبر من عام، ما اتاح لها قطع طريق امداد رئيسي آخر للمعارضين.

كما يأتي بعد سلسلة نجاحات عسكرية للقوات النظامية في الاضهر الماضية، لاسيما في ريف دمشق وفي مدينة حمص (وسط).

وتشهد مدينة حلب معارك يومية منذ صيف العام 2012، وتنقسم السيطرة على أحيائها بين النظام في الأحياء الغربية، ومقاتلي المعارضة الذين يسيطرون على الأحياء الشرقية.

ويسيطر مقاتلو المعارضة و«الدولة الإسلامية» السريعة على أرياف حلب. وتخوض كتائب المعارضة المسلحة معارك عنيفة مع تنظيم «الدولة

في اتجاه مدينة حلب في شمال سوريا، بسيطرته على المنطقة الصناعية شمال شرق المدينة، بحسب ما ذكر الاعلام الرسمي السوري أمس الجمعة. في المقابل، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القوات النظامية سيطرت على «أجزاء كبيرة» من المنطقة، مشيراً إلى أن السيطرة الكاملة عليها من شأنها إفقار المدخل الشمالي الشرقي للمدينة على مناطق المعارضة.

وتذكرت وكالة الانباء الرسمية (سانا) ان «وحدات من الجيش والقوات المسلحة اعادت الامن والاستقرار إلى مدينة حلب الصناعية بالكامل».

ووثق التلفزيون السوري صوراً من المنطقة أظهرت دماراً جزئياً لعدد من الابنية الممتدة على مساحات شاسعة تفصلها شوارع واسعة.

وقال مراسل التلفزيون في المكان «إن هذا الانجاز تم بعملية نوعية محكمة بدأت بالسيطرة على عدد من القرى المجاورة للمدينة ودخولها من عدة محاور».

وأفاد المرصد السوري من جهته عن «سيطرة قوات النظام والسلمحين الموالين لها على الفئة الثالثة في المدينة الصناعية (المؤلفة من ثلاث فئات) وعلى ما يقارب نصف الفئة الأولى، وبذلك تكون قد سيطرت تارياً على الفئة الثانية في الشيخ نجار».

وقال مدير المرصدرامي عبد الرحمن «في حال سيطروا على كل المدينة، بغلقن المنافذ للمقاتلين من جهة المدخل الشمالي الشرقي لمدينة حلب»، وهو

مقتل سوريين اثنين وجرح 5 بقصف للطيران السوري على عرسال اللبنانية

مقتل سوريين اثنين وجرح 5 بقصف للطيران السوري على عرسال اللبنانية

## حلب تستنفر وتسابق الزمن تفادياً لإطباق الحصار عليها من قبل النظام

في ريف حلب - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

اعلن ناشطون سوريون التغيير العام في مدينة حلب وريفها، وذلك لصد تقدم قوات النظام السوري نحو مدينة حلب وريفها الشمالي ولضمان عدم محاصرة المدينة وريفها، حيث أصبحت باب قوسين أو أدنى من الحصار بعد سيطرة قوات النظام على قرى القبلية والرحمانية وكفر صغير والمدينة الصناعية شرق مدينة حلب.

وطالبت عدة فصائل عسكرية المؤازرة العسكرية من بقية المحافظات وذلك بسبب ضغط قوات النظام من كافة المحاور في المناطق الشرقية وهجوم تنظيم داعش على مواقع الجيش الحر وبسبب الاستنزاف البشري التي عايشته فصائل المدينة في الأشهر الماضية.

وقالت مصادر عسكرية لـ «القدس العربي» إن خسائر المعارضة المسلحة تتجاوز لكل فصيل عسكري 100 عنصر قسواً في المعارك ضد قوات النظام، بالإضافة إلى الخسائر المادية والاستنزاف لفصائل المعارضة.

ويقول الناشط الاعلامي «أحمد عبيد»، الجيش

الحرب له هناك أكثر من 12 نقطة اشتباك مع داعش وفي معارك قوات النظام القصف لا يهدأ نهائياً على مدار الـ 24 ساعة ويتبع النظام سياسة الأرض المحروقة وطالبنا بصواريخ مضادة للطيران وقلنا سنخسر حلب إن لم نستطع التخفيف من حدة عمل الطيران على مناطق الاشتباك مع الثوار.

وفي مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، عبر ناشطون عن استيائهم مما حصل في المدينة الصناعية، معتبرين أن ما حصل هو «خيانة وانسحاب تحت ضغط الجهات الدولية وهناك لعبة دولية كبيرة تحاك لمدينة حلب وتقوم فصائل المعارضة بتنفيذها»، وسط دعوات إلى التماسك بين صفوف المعارضة ونفادي حصار المدينة الذي قد يهدد حياة الآلاف من المدنيين والمقاتلين التابعين للمعارضة وذلك في حال تم الحصار على المدينة.

وقالت مصادر عسكرية في الجهة الإسلامية إن السبب الرئيسي لسقوط المناطق الشرقية بهذه السرعة هو تنظيم داعش حيث سمح بالتنظيم لتقدم 200 عسكري من مطار حلب الدولي إلى القرى الشرقية للمدينة الصناعية والتي تطل عليها بشكل كامل حيث استطاعت قوات النظام رصد المدينة الصناعية من خلال السيطرة على

القدس العربي»

من جوان سوز:

تستمر الاشتباكات في مدينة كوباني في ريف حلب، شمال سوريا، منذ ثلاثة أيام بين عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ودحدات حماية الشعب الكردية، التي تتبع لحزب الاتحاد الديمقراطي (بي دي إي) الذي يسيطر فعلياً على المناطق الكردية السورية وفقاً للإدارة الذاتية التي أعلنها في أواخر عام 2013.

هذا، وتدور الاشتباكات بالقرب من بلدة الشيوخ الواقعة في الريف الغربي من مدينة كوباني، سقط خلالها أربعة مقاتلين من وحدات حماية الشعب بينهم مقاتلين من وحدات حماية المرأة، إضافة لقتل مدني واحد.

أصدرت وحدات حماية الشعب بياناً أمس الخميس، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، جاء فيه «هاجمت مجموعات إرهابية من تنظيم داعش قرية زور مغار في الريف الغربي من مدينة كوباني، حوالي الساعة الواحدة والنصف ليلاً، مما أدى لحصول اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل أكثر من 30 إرهابياً وإصابة العديد منهم.

وأضاف البيان «أن وحدات حماية الشعب تمكنت من تدمير دبابة وسيارة عسكرية، بالإضافة إلى حرق واحدة أخرى، في حين التحق مقاتل آخر من وحدتنا بواقعة الشهداء».

ومن جانبها، أعلنت الهيئة التنفيذية في الإدارة الذاتية الكردية عن التغيير العام بمدينة كوباني وذلك خلال بيان، نشرته على موقعها الخاص على شبكة الانترنت، حثت فيه أبناء الشعب الكردي إلى الوقوف في صف واحد لصد الهجمات التي تتعرض لها المدن الكردية من قبل تنظيم داعش حيث دعا كل من يستطيع حمل السلاح إلى الالتحاق

## وزير لبناني يحذر من «فتنة سورية لبنانية» بسبب عبء اللاجئين

مستشفيات بيروت سجلت في شهر ايار/ مايو «ولادة ثمانين سوريا مقابل اربعين لبنانية».

وتحدثت الوزيرة اللبنانية عن العبء الاستهلاكي الذي يتسبكه اللاجئون على البلد الصغير المحدود الموارد والذي يشهد تباطؤاً اقتصادياً منذ بدء الازمة في سوريا المجاورة قبل ثلاث سنوات.

وقال إن لبنان كان يدفع شهرياً لسوريا ثمن استرجار الطاقة بين 30 و35 مليون دولار (....).

في المقابل، يعطي مجاناً النازحين السوريين الموجودين على أرضه ما قيمته 100 مليون دولار شهرياً من الكهرباء».

وأضاف «إننا نعتبر أن الأمور وصلت إلى حد الانفجار، وهذا تعبير من مسؤولين أمنيين».

مضيفاً «إذا توصلت الأمور في هذا الاتجاه، ستؤدي إلى فتنة بين اللبنانيين والسوريين».

مشيراً إلى أن «الجمع الدولي أخفاقاً كاملاً في تحمل مسؤولياته» في قضية اللاجئين.

وطالب باسئيل بتطبيق قرارات مجلس الوزراء التي اتخذت في ايار/ مايو بهدف ضبط تدفق السوريين إلى لبنان.

السوريين في المنطقة، هي اصلا الأكثر ارتفاعاً بين دول الجوار، إذ تشكل 370 شخصاً في الكلم اربع، بينما في 98 في تركيا، و62 في الاردن، و83 في العراق.

وأضاف «أذا زدنا على الكيلومتر المربع 150 و160 سوريا، نصير في حدود 520 شخصاً في لبنان. إن عدد السوريين يتجاوز نسبة 35 في المئة من السكان في لبنان - لأن هناك ايضا اعدادا من السوريين غير مسجلين - بينما في تركيا يبلغ 1.2 في المئة، وفي العراق 1.4 في المئة، وفي الاردن 18.5 في المئة».

وقال باسئيل الذي يدعو إلى تقليص عدد اللاجئين السوريين في لبنان، معتبراً أن لا جدوى من تقديم مساعدات مالية أو عينية لهم، لأن ذلك «يشجعهم على البقاء»، أن اصحات وزارة التربية تشير إلى أن عدد الطلاب السوريين في المرحلة الابتدائية والتعليمية في القطاع العام) يبلغ 88 ألفاً في دوام الصباح وحينما الظهر، بينما عدد الطلاب اللبنانيين وغير مسجلين أخرى هو 85 ألفاً، أي أن عدد السوريين أكبر».

في القطاع الطبي، أشار إلى أن أحد أكبر

بيروت- اف ب: حذر وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل أمس الجمعة من «فتنة سورية لبنانية» في حال عدم إيجاد حل لمشكلة اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن الوضع حالياً في البلد الصغير يتشبه نقل كل سكان رومانيا إلى فرنسا، أو ربع سكان العراق إلى السعودية.

وكان باسيل يتحدث في مؤتمر صحفي خصمه لمشكلة اللاجئين السوريين الذين سبناهم عند التسجيل منهم لدى الامم المتحدة بحلول نهاية 2014، مليوناً ونصف مليون، أي أكثر من ثلث عدد سكان لبنان الأربعة ملايين، بحسب ارقام المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقال أن وضع اللاجئين السوريين الحالي «كان كل سكان رومانيا البالغ عددهم 19 مليوناً انتقلوا إلى بلد مثل ألترا، أو فرنسا البالغ عدد السكان فيها 63 مليوناً و67 مليوناً».

وأضاف «إذا اخترنا مقارنة أخرى، كان كل سكان ليبيا انتقلوا إلى السودان، أو ربع سكان العراق انتقلوا إلى المملكة العربية السعودية».

وأوضح باسيل أن الكثافة السكانية في لبنان الذي يستضيف النسبة الأكبر من اللاجئين

## الاکراد يدعون إلى «النفير» في مدينة كوباني شمال سوريا بعد اشتباكات مع «داعش»



أجزاء جغرافية كبيرة من المسن الكردية، بهدف النيل من إرادة الشعب الكردي دون الالتزام بالإسلام الحقيقي والأخلاق، مما يدفعه لتوسيع رقعة الدمار إزاء استهدافه لبيوت المدنيين العزل بمختلف الأسلحة الثقيلة والخفيفة على حد تعبيره.

بوحدات حماية الشعب للدفاع عن المدن الكردية. وأشار البيان إلى القوى الكردستانية في تقديم الدعم والمساندة لمقاتليهم، موهماً أن التنظيم يستعمل أسلحة جديدة ومتطورة أيضاً، وصلت إليه بعد سيطرته على أجزاء من شمال العراق، وهذا ما يزيد من رغبته في الاستيلاء على

ريف حلب - «القدس العربي»

من جوان سوز:

تستمر الاشتباكات في مدينة كوباني في ريف حلب، شمال سوريا، منذ ثلاثة أيام بين عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ودحدات حماية الشعب الكردية، التي تتبع لحزب الاتحاد الديمقراطي (بي دي إي) الذي يسيطر فعلياً على المناطق الكردية السورية وفقاً للإدارة الذاتية التي أعلنها في أواخر عام 2013.

هذا، وتدور الاشتباكات بالقرب من بلدة الشيوخ الواقعة في الريف الغربي من مدينة كوباني، سقط خلالها أربعة مقاتلين من وحدات حماية الشعب بينهم مقاتلين من وحدات حماية المرأة، إضافة لقتل مدني واحد.

أصدرت وحدات حماية الشعب بياناً أمس الخميس، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، جاء فيه «هاجمت مجموعات إرهابية من تنظيم داعش قرية زور مغار في الريف الغربي من مدينة كوباني، حوالي الساعة الواحدة والنصف ليلاً، مما أدى لحصول اشتباكات عنيفة، أسفرت عن مقتل أكثر من 30 إرهابياً وإصابة العديد منهم.

وأضاف البيان «أن وحدات حماية الشعب تمكنت من تدمير دبابة وسيارة عسكرية، بالإضافة إلى حرق واحدة أخرى، في حين التحق مقاتل آخر من وحدتنا بواقعة الشهداء».

ومن جانبها، أعلنت الهيئة التنفيذية في الإدارة الذاتية الكردية عن التغيير العام بمدينة كوباني وذلك خلال بيان، نشرته على موقعها الخاص على شبكة الانترنت، حثت فيه أبناء الشعب الكردي إلى الوقوف في صف واحد لصد الهجمات التي تتعرض لها المدن الكردية من قبل تنظيم داعش حيث دعا كل من يستطيع حمل السلاح إلى الالتحاق

## نقص التمويل يهدد بكارثة للاجئين السوريين

الأمم المتحدة - «القدس العربي»

من جومحمد صيام:

بوجه اللاجئين السوريين عواقب وخيمة بسبب تصاعد العنف واستمرار تدفق أعداد هائلة منهم إلى دول الجوار إذ لم يتم سد فجوات التمويل الواسعة واستيفاء احتياجات اللاجئين السوريين المتزايدة والذين سيصل عددهم إلى نحو أربعة ملايين لاجئ مع نهاية هذا العام في دول الجوار الأربعة وعصر، هذا ما جاء في تحديد أطلفته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف.

وفي خطة متقنة تم طرحها رسمياً أمس الجمعة دعت المفوضية وشركاؤها الجهات المانحة لتمويل برامج بقيمة 3.74 مليار دولار في كل من لبنان والأردن وتركيا والعراق ومصر، بهدفاً لإقناع الأرواح ومنع الضرر وحماية الضعفاء وتعزيز قدرة و مرونة اللاجئين والمجتمعات المضيفة مع تفاقم الأزمة السورية وهي تدخل عامها الرابع.

وقال أطنونيو غوتيرس، المفوض السامي لشؤون اللاجئين، إن الفشل في توفير ما يكفي من الدعم الإنساني للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2014، سيؤدي إلى عواقب وخيمة على اللاجئين وعلى الاستقرار في المنطقة بأسرها.

وأضاف «إننا أمام وضع شديد الخطب في المنطقة، كانعكاس الصراع في العراق والسودان وتدفق اللاجئين إلى دول الجوار مجازفة ضمن أوضاع أمنية وإنسانية معقدة».

يشار إلى أن الجهات المانحة قد ساهمت حتى الآن بنحو مليار دولار لخطة الاستجابة الإقليمية



آلاف المقدسيين يودعون أبو خضير وسط مواجهات وغضب

## القدس محاصرة في الجمعة الأولى من رمضان وممنوعة على الشباب وأهالي الخليل

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد ماطلة طويلة، سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثمان الشهيد محمد أبو خضير، الي عائلته، التي نقلته إلى بلدة شعفاط في القدس المحتلة، حيث استقبل من قبل آلاف المقدسيين الذين أنهوا الصلاة في المسجد الأقصى، وتوجهوا إلى البلدة للمشاركة في مراسم دفن الشهيد، وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة.

وحولت قوات الاحتلال والشرطة الإسرائيلية مدينة القدس المحتلة إلى كتلة عسكرية، ونشرت آلاف الجنود على مفترقات الطرق، وأغلقت شوارع عديدة، خاصة في محيط البلدة القديمة وكافة الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى، في الجمعة الأولى من رمضان، ومنعت دخول الحرم الذين تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً، في ما منعت كافة مواطني محافظة الخليل من الوصول إلى القدس.

وتمكن بضعة مئات فقط، من المصلين الذين تنطبق عليهم شروط الاحتلال من المشاركة في صلاة فجر أمس الجمعة في المسجد الأقصى، في حين أدى آلاف المواطنين الصلاة في الشوارع والطرقات القريبة من بوابات الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة.

واندلعت مواجهات عنيفة بين المصلين وقوات الاحتلال، في معظم حارات وأحياء وزقاق البلدة القديمة، مع انتهاء صلاة الجمعة، في ما شهد محيط مسجد رأس العامود جنوب الأقصى المبارك، مواجهات أشد، أصيب خلالها عدد من الشبان إصابات مباشرة بالرصاص المطاطي.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت منذ ليل أمس الأول، إجراءات مشددة في المدينة المقدسة وعلى دخول المصلين للمسجد الأقصى، بذريعة الحد من خروج مسيرات وتظاهرات غاضبة ضد الاحتلال، من المسجد الأقصى عقب صلاة الجمعة. وفتحت شرطة الاحتلال فجر الجمعة ثلاث بوابات فقط من بوابات الأقصى هي: الناظر، وحطة، والسلسلة، بينما أغلق محيط البلدة القديمة أمام حركة المركبات باستثناء الحافلات.

وتتمدد المنطقة المغلقة من جهة سوق حي المصراة ومنطقة باب العامود «أحد أشهر بوابات البلدة القديمة» مروراً بشوارع السلطان سليمان وباب الساهرة وصولاً إلى منطقة باب الأسباط إلى منطقة بابا المغاربة وحي سلوان جنوب الأقصى المبارك، بالإضافة إلى إغلاق منطقة أحياء وادي الجوز والصوانة ورأس العامود والشيخ جراح.

واسفرت المواجهات عن إصابة عدد كبير من المواطنين بجروح متفاوتة، واعتقال 16 شاباً.

ولم تقتصر المواجهات على منطقة شعفاط والبلدة القديمة ومحيط الأقصى، بل توسعت لتشمل أحياء القدس المحتلة كافة ومنها العيسوية، والصوانة، والطور، وصور باهر، وجبل المكبر، وبلدتي العيزيرية وأبو ديس، ومخيم شعفاط، وسلوان، وبلدتي عناتا والرام ومخيم قلنديا، اعتقلت قوات الاحتلال خلالها ما لا يقل عن 16 شاباً، منهم ستة من حي شعفاط عُرف منهم: سليم موسى أبو خضير، وعامر اللقناوي، وصالح أبو خضير.

في مخيم شعفاط المجاور لحي شعفاط، امتدت المواجهات بمحيط الحاجز العسكري الرئيسي حتى ساعات السحور، أصيب خلالها عدد من الشبان، بعد اصابتهم بقنبلية صوتية حارقة بشكل مباشر في الوجه، واعتقل شابان آخران.

وتواصلت المواجهات في بلدة العيسوية هي الأخرى كان لها نصيب في المواجهات، التي أصيب خلالها عدد من الفلسطينيين. وكانت قوات كبيرة من قوات الاحتلال وآلياته قد انتشرت قرب المدخل الرئيسي للبلدة لمنع الشبان الغاضبين من الوصول إلى مباني الجامعة الحبرية والمستوطنات القريبة. وأصيب عدد من الفلسطينيين بالرصاص المطاطي، إثر المواجهات العنيفة التي اندلعت في أحياء بلدة سلوان جنوب الأقصى، وبلدة الرام ومخيم قلنديا شمال القدس المحتلة. وتمكنت عناصر من وحدات المستعربين في قوات الاحتلال من اعتقال عدد من الشبان في هذه الأحياء، كما اعتقلت ثلاثة شبان من حارات البلدة القديمة.

وفي جبل المكبر أصيب الشاب نضال أمين شقيرات 33 عاماً، بروض بعد الاعتداء قوات الاحتلال عليه بالضرب المبرح، أثناء سيره في الحي، جنوب القدس، علماً أنه يعاني من إعاقة في قدمه، ومنعت القوات من وصول سيارة الإسعاف إليه.

في السياق ذاته تمكن الشبان من إشعال حريق هائل قرب قاعدة «عناتوت» العسكرية المقامة على أراضي بلدة عناتا، وشاركت أربعة طواقم إطفاء للسيطرة على الحريق، في حين تعرض متحف «روكفلر» قرب باب الساهرة، إلى حريق كبير، بعد استهدافه بزجاجة حارقة، حيث تم التغلب عليه بصعوبة.



من تشييع جثمان الشهيد محمد أبو خضير في شعفاط

المسؤولون في الطرفين يستخدمون تعبير «هدوء سيقابله هدوء»

## مؤشرات إلى نجاح الوساطة المصرية في وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

رغم أن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وقطاع غزة لم يعلن رسمياً قبل اعداد هذا التقرير إلا أن كل الدلائل والحقائق على الأرض تشير إلى أن اتفاقاً قد تم التوصل إليه بين الطرفين وبرعاية مصرية.

وقال مشير المصري القيادي في حماس لـ «القدس العربي» أن هناك اتصالات جارية من بعض الأطراف لتثبيت الهدنة، مشدداً على أن الهدوء سيقابله الهدوء، وأضاف «إذا ما التزم الاحتلال باستحقاقات الهدنة، فإن الفصائل سوف تحدد موقعها من خلال رؤية وطنية».

وأعلن موقع بي بي سي البريطاني بالبلغة العربية أمس أن اتفاق وقف النار سيعلن بعد ساعات، ونسبت بي بي سي إلى مسؤول لم تسمه في حركة حماس القول أن الحركة مستعدة لوقف إطلاق النار مقابل وقف الغارات الإسرائيلية على القطاع، وحسب ما نقلته بي بي سي عن المسؤول فإن جهاز المخابرات المصري توسط بين الطرفين لإبرام الاتفاق. وأوضح المصدر أن اتصالات وصفها بالثقتية بين الحركة والسؤولين المصريين «نجحت في التوصل إلى هدنة جديدة بين حماس وإسرائيل، والإعلان عن الهدنة سيتم خلال الساعات القليلة المقبلة».

وحسب المعلومات فإن وسطاء من جهاز الاستخبارات المصرية عملوا على تهدئة التصعيد

القائم، من خلال اتصالات أجريت مع غزة وتل أبيب.

وباشر بهذه الاتصالات مسؤولون إسرائيليون مع مسؤولين في المخابرات المصرية للطلب من حماس وقف الهجمات، وإلا فإن إسرائيل ستشن هجوماً عسكرياً كبيراً على غزة. وتبع هذا الاتصال، آخر إجراء مسؤولون مصريون من أحد قادة حماس بغزة، لطلب الهدوء ووقف إطلاق الصواريخ، لإعادة الوضع إلى ما كان عليه، لأجواء قطاع غزة، وللبلدات الإسرائيلية في النقب الغربي.

وهدف اتصالات مصر حسب مصادر فلسطينية إلى إرساء تهدئة، تلزم إسرائيل بوقف قصف قطاع غزة جواً بالطائرات، مقابل وقف الفصائل المسلحة قصف النقب الغربي.

وعقب مصادر أمنية إسرائيلية على أبناء قرب الدخول في تهدئة بالقول أن «الكرة موجودة الآن في ملعب حماس»، وأكدت المصادر مجدداً أن «الهدوء سيقابل بالهدوء»، مضيفة «إذا لم يكن هناك هدوء من الطرف الآخر فإن الجيش سيرد على ذلك».

وكانت «القدس العربي» قد كشفت قبل يومين عن دخول الوساطة المصرية التي أرسوا في تشرين الثاني/ نوفمبر من عام 2012 تهدئة متبادلة بين حماس وإسرائيل، على خط الوساطة من جديد، لإعادة الهدوء إلى ما كان عليه قبل موجة القتال الحالية، التي تفجرت بعد عملية خطف ثلاثة مستوطنين جنوب الضفة الغربية. وجاء الحديث عن الوساطات لإرساء الهدنة

بعد ساعات من حشد إسرائيل تعزيزات عسكرية برية مع تصاعد حدة التوتر المزدحم كما دعت بالمزيد من القطع البحرية لمراقبة شواطئ غزة، وهي تحركات عسكرية أشبه بتلك التي اتخذتها إسرائيل في حروبها السابقة ضد قطاع غزة، وآخرها «عامود السحب» في تشرين الثاني/ نوفمبر من العام 2012.

وكان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي قد قال أنه حال توقف إطلاق الصواريخ من قطاع غزة، فإن إسرائيل ستوقف هجماتها، مهدداً بتوجيه ضربة قوية حال لم يتم العودة لحالة الهدوء، وأكد أن حكومته أمام سيناريوهين، إما سيناريو الهدوء أو التصعيد في قطاع غزة.

وتلت تصريحات نتنياهو التي أدلى بها في منزل السفير الأمريكي في تل أبيب تصريحات أخرى سر بها الجيش، مفادها أنه تم توجيه رسالة إلى قيادة حماس في قطاع غزة عن طريق طرف ثالث، مفادها أنه إذا لم يتوقف إطلاق النار ويعود الهدوء من جهة القطاع في القريب العاجل، فإن إسرائيل ستضطر إلى الرد العسكري الصارم.

وأوضحت أن إسرائيل تنتظر خلال الساعات الأخيرة تلقي مؤشرات على قيام حماس بفرص سيطرتها على التظاهرات التي تقوم بإطلاق النار. ورغم الحديث عن الهدنة دعا الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي داؤد شهاب إلى «اليقظة والحذر من غدر العدو خلال الساعات المقبلة»، وقال أن «المقاومة الباسلة على استعداد دائم

لمواجهة كافة التطورات»، وشدد شهاب على ضرورة الإبقاء على «حالة الاستنفار قائمة لمواجهة نوايا الاحتلال العدوانية»، وكانت حدة إطلاق النار بين الفصائل المسلحة الفلسطينية وجيش الاحتلال قد شهدت انخفاضاً ملحوظاً أمس بالمقارنة بالأيام الماضية ولا سيما أمس الأول، الذي شهد إطلاق أكثر من 40 صاروخاً على النقب الغربي، أسفرت عن وقوع إصابات وأضرار في الجانب الإسرائيلي و15 غارة إسرائيلية.

واقترع تبادل إطلاق النار أمس على إطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل قائلها، قذائف أطلقتها دبابات إسرائيلية على منطقة حدودية شرق مدينة رفح جنوب القطاع، وقال شهود عيان أن القذائف سقطت على منطقة مطار غزة المدمر، ما أدى إلى وقوع أضرار مادية دون إصابات.

ونفذت الطائرات الإسرائيلية كذلك غارات استهدفت مناطق خالية شرق حي الزيتون بمدينة غزة ومنطقة عيسان شرق خان يونس جنوب القطاع، دون أن تسفر عن وقوع إصابات. وفي إسرائيل قالت مصادر عسكرية على عدة قذائف صاروخية أطلقتها نشطاء من قطاع غزة سقطت في محيط معبر كرم أبو القريب من المكان. وحسب المصادر فإن الصواريخ سقطت دون أن توقع أضراراً مادية أو بشرية، وسبق وأن أعلن الجيش عن سقوط خمس صواريخ على بلدة «سديروت» و«شاعر هنيجف» في النقب الغربي. وقالت المصادر العسكرية أن منظومة «القبة الحديدية» اعترضت ثلاثة قذائف منها في الجو.

في إسرائيل صراع بين صوت العقل وصوت الانتقام

## رئيساً إسرائيل يحذران: مظاهر الكراهية تنطوي على كارثة

ليبرمان: اسماعيل هنية وخالد مشعل هدف مشروع

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

حذر الرئيس الإسرائيلي شيمعون بيريز المنتهية ولايته وخليفته الرئيس المنتخب رؤوفين ريفلين من أن استمرار موجة الكراهية والعداء للحرب، قد تأتي بكارثة على إسرائيل.

وحذر ريفلين في بيان له أمس أن تفجر مظاهر الكراهية بين المتطرفين اليهود، قد تحمل في طياتها كارثة على إسرائيل محذراً من فقدان السيطرة ما لم يتم إخماد نار الفتنة والكراهية بين الشعبين، لأنها ستجلب الويلات على الدولة بكل فئاتها السكانية، وتبعه بيريز بدعوته لإسرائيليين لضبط النفس والتوقف عن التحريض على العنف، وخطب بيريز مواطنيه بالقول أمس «الآن مطلوب احترام القانون وحياتة اللسان» معتبراً أن الذين يحرصون على قتل العرب يدفعون نحو حالة قاسية من الكراهية والعداوة، وتابع بيريز الذي تنتهي ولايته بعد أيام «هذا ليس هدفاً لأننا نطمح للعيش بسلام وتمكين جيراننا من ذلك أيضاً».

وشهدت تل أبيب ليل أمس الأول مظاهرة شارك فيها الآلاف من اليهود نتاهض الحرب والتصعيد دعت لها الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة وانضم لها ناشطون من حزبي «العمل و» ميرتس». وقال عضو الكنيست اليهودي عن الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة الدكتور دوف حنين في صفحته على

الفيسبوك أمس إنه بإمكان اختراق دائرة العنف والموت من خلال تعاون العرب واليهود «لأننا نستطيع أن نبني هنا مستقبلاً مشتركاً قائماً على العدل وأن نبني بيتاً لنا جميعاً».

وقبلها نظمت حركة «ميرتس» بقيادة عضو الكنيست زهافا غالون مظاهرة تحت شعار «الانتقام ليس حلاً» نادت فيها لضبط النفس والبحث عن طرق للحوار.

مقابل هذه الأصوات ما زالت أوساط في الحكومة الإسرائيلية تحض على الكراهية والعنف وشن حملة واسعة على قطاع غزة وعلى حركة حماس. ويقود هذا التوجه وحمل وزير الخارجية رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان على رئيس حكومته بنيامين نتنياهو الذي يميل نحو التهدئة مع حماس، إذ نقل عنه قوله إن «الصمت يقابل بالصمت»، وهذا ما اعتبره ليبرمان خطأ فادحاً.

وخلال زيارته لمدينة سدروت جنوب شرق غزة أمس قال ليبرمان إن اسماعيل هنية وخالد مشعل هدف شرعي كما هو الحال مع خاطفي المستوطنين، وأكد أن حزبه يعارض هذا التوجه المنتهج من قبل نتنياهو. وقال إنه من غير المعقول أن تعتمد إسرائيل موقف «الهدوء مقابل الهدوء»، بعد خطف وقتل المستوطنين وإطلاق الصواريخ على النقب، وتابع القول «بدلاً من مواجهة المشكلة يتم ترحيلها».

وشدد الوزير الذي سبق ودعا مرة لصف سد أنسوان في مصر وطهران على ضرورة تدمير بنى ما وصفه بالارهاب، ومصانع الصواريخ التي بانت تلال مدينة نتانيا في قلب

إسرائيل. ولتبرير دعوته لحملة واسعة على غزة أضاف «من غير المعقول أن يتم تدمير البنى التحتية الإبراهيمية من الجو فقط فهذه قائمة تحت المدارس والمساجد».

لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية لا يتبنى المقترحات المتطرفة لوزير الخارجية ووزير الاقتصاد المستوطن نفتالي بينيت، وهو يدفع سوية مع وزير الدفاع موشيه يعلون (الليكود) ووزيرة القضاء تسيبي ليفني رئيسة حزب الحركة ومسؤولة ملف المفاوضات العالقة، نحو التوصل لتهدئة مع حماس في غزة.

وبموازاة مواصلة حشد المدرعات على الأرض كان نتنياهو قد قال إن أمن الإسرائيليين هو الهدف وإنه لن يتردد بالتصعيد والرد بقوة في حال اقتضت الحاجة. في الوقت نفسه استقبلت تهديدات نتنياهو بإشارة للوزراء المتطرفين وللشارع الإسرائيلي بتجاهله إلى أن الحملة الواسعة على غزة سيرافقها إطلاق صواريخ نحو تل أبيب ومركز البلاد.

وعلى الأرض تسود حالة توتر بين الشعبين على طرفي الخط الأخضر. ففي داخل الخط الأخضر تتواصل مظاهرات احتجاجية على الانتهاكات الإسرائيلية في الضفة الغربية وعلى تكوّن الشرطة في اعتقال المجرمين قتلته الطفل المقدسي والزعم بأنها حتى الآن لا تعرف إذا كانت الجريمة تمت على خلفية قومية، وشهدت مدينة حيفا وسخزين مظاهرات احتجاجية على الموقف الرسمي وعلى استمرار جرائم منظمة «تدقيق الثمن» الإرهابية اليهودية والاعتداءات على الطلاب الجامعيين في الجامعات الإسرائيلية كما أكد لـ القدس العربي»



مظاهرات اسرائيلية ضد التحريض على العرب

اهرونوفيتش وطالبه باتخاذ الخطوات اللازمة لردع قطعان اليمين الفاشي الذين يهددون الطلاب العرب خاصة في كلية صفد بالقتل وطالبه باعتقال المهددين بسرعة.

الحامي أمين عودة سكرتير الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة. من جهته أبرق عضو الكنيست عن التجمع الوطني الديموقراطي باسل غطاس لوزير الأمن الداخلي اسحاق

بعد توقف دام حوالي عقد من الزمن

# إسرائيل تعود لسياسة هدم البيوت وتوسيعها لتشمل منازل قادة سياسيين



فلسطيني يرشق جرافة عسكرية اسرائيلية بالحجارة

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

بعد توقف دام عقدا تستعد سلطات الاحتلال لتوسيع وتوسيع سياسة هدم المنازل الفلسطينية التي كانت مقصورة على منغذي العمليات الاستشهادية وقتل اسرائيليين لتشمل قطاع اوسع مثل منازل قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ردة. وكشفت مصادر اسرائيلية أمس ان سلطات الاحتلال ستقدم قريبا على هدم عشرات البيوت في الضفة الغربية المحتلة بعضها تابع لقادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وذلك تنفيذاً لقرارات الحكومة الإسرائيلية الصغرة ردا على عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة. يذكر ان سلطات الاحتلال اقدمت قبل أيام على هدم بيت زياد عواد من منطقة الخليل لتهامه بقتل ضابط الشرطة الكبير باروخ مزراحي عشية عيد الفصح اليهودي في الربيع الماضي. وقالت صحيفة «هآرتس» أمس ان سلطات الاحتلال بدأت تعد العدة اللازمة لهدم المنازل الفلسطينية. وقبل يومين وصل مندوبون عن جيش الاحتلال يرافقهم مهتدسون لقرية عورتا جنوب شرق مدينة نابلس لقياس

بيتين تابعين لأمدج وحكيك عواد اللذين أدانتهما الاحتلال عائلة فوغل الاستيطانية في آذار/ مارس 2011. وكان الشابات قبل ثلاث سنوات قد أوصى يهدم المنزلين بغية تعزيز قوة الردع الإسرائيلية مقابل المقاومة الفلسطينية لكن الجيش رفض التوصية والآن عاد لثبنتها مجددا. وفي محاولة لمنع محكمة العدل العليا من إعاقة هدم البيوت التي يقطنها ابرياء اصدر قائد المنطقة الوسطى في الضفة المحتلة الجنرال نيتسان ألون تصريحاً بيير فيها الهدم في ظل «تنامي العمليات التخريبية في السنتين الأخيرتين». كما ينوي الجيش هدم منزل نضال عمار من قلبية الذي أدانته الاحتمال بخطف وقتل الجندي توم حزان من تل أبيب في اغتيال/ سبتمبر الماضي. كذلك ينوي هدم بيت الفتى الفلسطيني من منطقة جنين الذي قتل الجندي عيدان أطياس داخل حافلة كانت في طريقها من مدينة الناصرة العليا لدنية العفولة في تشرين ثاني/ نوفمبر الماضي. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في عددها أمس ان قوات الاحتلال تستعد ايضا لهدم منازل مروان القواسمة وعمار أبو عيشة المشتبه بحفظهما وقتل المستوطنين الثلاثة وذلك رغم عدم العثور عليهما أو محاكمتهما. وتشير الصحيفة الى ان الاحتلال يتدارس إمكانية هدم بيوت قادة حماس الذين تم اعتقالهم في الاجتياح الأخير للضفة الغربية على غرار هدم

بيوت أعضاء الجناح العسكري لحركة مقاومة. ومن المرشحين للاستهداف في عملية الانتقام الجديدة حسن يوسف اكبر قادة حماس في الضفة الغربية وصلاح عوروي، المقاوم من هناك. ليس هذا فحسب بل ستطال عمليات الانتقام منازل كافة الأسرى المحررين في صفقة شاليط عام 2011 عدا أولئك الذين «يُختبئون أنهم تراجعوا عن طريق الإرهاب». وقال فيشمان ان هذا الإجراء ينطلق من الاعتقاد ان السجن لا يردع الأسرى المحررين الذين يعودون للنضال مجددا. يشار الى ان سلطات الاحتلال توقفت عن هدم منازل الفلسطينيين عام 2005 بعد تبنيها توصية لجنة فحص استنتجت ان هدم البيوت تصب الزيت على النار ومضارها أكثر من فوائدها لأنها تنمي الكراهية وتعتبر عقابا جماعيا. وقال فيشمان ان إسرائيل تسعى لاستعادة قوة الردع بعدما تآكلت وتلاشت عقب عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة لافتا لتلويحها بعدوان «عمود سحب» جديد وهو الاسم الذي اطلق على الحرب الجوية على قطاع غزة في تشرين الثاني/ نوفمبر 2012. وادان فيشمان ان إسرائيل تحشد قوات كبيرة في محيط غزة وتتنوي توجيه ضربات موجعة لحركة حماس باستخدام

رغم القطيعة السياسية العلاقات التجارية بين إسرائيل وتركيا تتعاظم

الناصرة – «القدس العربي»

تفيد مصادر إسرائيلية أنه رغم العلاقات الدبلوماسية شبه المقطوعة بين تركيا وإسرائيل منذ العدوان الإسرائيلي على الأسطول التركي لكسر الحصار عن قطاع غزة في عام 2010، فإن التبادل التجاري بينهما يزدهر. فقد بلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا وإسرائيل في النصف الأول من العام الحالي 2.1 مليار دولار مقابل 2.5 مليار دولار طيلة عام 2010. هذا وفق معطيات معهد التصدير الإسرائيلي التي تكشف عن تزايد التعاون الاقتصادي بين الدولتين رغم التوتر السياسي بينهما. ويستدل من المعطيات أن إسرائيل صدرت لتركيا في الشهور الستة الأخيرة بضائع بقيمة 1.1 مليار دولار في ما بلغت قيمة الصادرات التركية لإسرائيل نحو مليار دولار. وما زالت تركيا دولة هامة بالنسبة للصادرات الإسرائيلية وهي تحتل المرتبة السابعة في قائمة الدول التي تصدر لها إسرائيل خاصة المواد الكيماوية، والنقط المصفي، ومعادن وسيارات ومنتجات خشبية وورق وأثاث. في المقابل تستورد إسرائيل من تركيا مراكب وأغذية والبسة وغيرها. غير ان السياحة الاسرائيلية الى تركيا التي كانت محجا لعشرات الآلاف من الاسرائيليين تراجعت جدا نتيجة اعتبارات وأمنية. ولا يزال التعاون الاقتصادي على مستوى القطاع العام معلقا خاصة في مجال التبادل التجاري الأمني العسكري. ويشير الناطق بلسان وزارة الصناعة والتجارة في اسرائيل أنه بموازاة تدور العلاقات الرسمية بين تركيا واسرائيل بطور القطاع الخاص في كل منهما الروابط التجارية. ويقدّر المسؤول الإسرائيلي أن يوسع الجانبين زيادة حجم التبادل التجاري أكثر لولا «حقل الألغام السياسي» .

## جماعة العدل والإحسان في المغرب تدعو الى حوار وطني مفتوح على مرأى ومسمع من الشعب

في سياق الربيع العربي بعد ان شكل ناشطوه القوة الاساسية بهذا الحراك المغربي. وقال أرسلان ان «الاستمرار في 20 فبراير كان يعني مواجهة»، حيث تكنا وعين ان الحركة لن تحقق كل شيء وقررنا بعدها لرفع مستوى المطالب وخطتنا كانت واضحة من الدخول إلى الخروج، وخرجنا بعد اقتناعنا أنها حققت كل ما يوسعها ان تحققه». وقال ان قرار الخروج من حركة 20 فبراير عندما «بدأ» ان الخروج في مسيرتها أصبح روتينيا، وان الخوف من التوجه نحو العنف والإصطدام «حيث درسنا التصعيد الذي كان سيغني الاعتصامات والعنف وستنحل 80 بالمائة من الحضور واللوجستيات والضحايا وما دام ميداننا ضد العنف، توقفنا وكان الانسحاب» الا انه أكد المشاركة في أي حراك مشابه مستقبلا. وقال عبد الواحد المشوكل ان الجماعة «صبرت» على اشياء كثيرة مقابل مشاركتها في هذه الحركة، ومن ضمنها انها «قبلت بان لا ترفع شعارات تعبر عنها»، وان من ضمنها ما «استقره» الجماعة هو تصريحاتها للبعث الذين لم يسمح لهم على قناة الجزيرة بان جميع الشعارات المرشحة خلال هذا الحراك كانت شعارات يسارية، قائلا ان «مصر» الجماعة هذا كان في إطار «التنازل والسعي لهدم فتوت فرصة تاريخية في التغيير، وهي نتيجة ينبغي ان يتحمل مسؤوليتها من فوات تلك الفرصة على المغاربة».

وأكد عبد الواحد المشوكل، رئيس الدائرة السياسية لجماعة العدل والإحسان، أن الجماعة ليست هي من ترفض تأسيس حزب سياسي وقال «لسنا نحن من لا يريد تأسيس حزب، بل الدولة هي من ترفضنا». وأضاف مبرين تأسيس حزب، لترحيل حزب للجماعة دون شروط غير معلنة أننا مستعد للذهاب معه من الآن، ونأت الجماعة نفسها عن كل أعمال العنف والارتباط بالخارج وأكد قياديوها على انهم ما زالوا متمسكين بشعاراتهم «لا سرية.. لا غف.. لا ارتباط بالخارج»، وسخروا من اعلان بؤلة الخلافة بطهران ووصفوه بـ«العبث»، وقال أرسلان «خلافة داعش، هي خلافة الفكر الحضرمي لا دنيا ولا عقليا ولا سياسيا بجميع المعايير.. هذا العبث بعينه، وطنيا، طالب بنشطاء من حركة 20 فبراير، ووضح ان جماعته تؤمن بدول اسلامية «يجب ان تتوحد وتناقش بينهم، انظروا لجدرية الاتحاد الوري، ناقشوا، وكانت هناك استفتاءات شعبية، وتنازلات، وليس داعش التي تقرض عبثها بالسيف، هذا ليس تصورنا ولا علاقة لنا به...»، وأضاف حول دولة داعش بالعراق «لا تنظلي علينا الحيلة... حل العرب يتفرج.. حل هذا الشيء بري... يتزكوهن بظلعون الرؤوس ويشوهون بالاسلام»، وقال انه لا يمكن ان تكون هذه الفصائل تعمل لوحدها». وقدمت الجماعة لأول مرة تفسيرها لانسحابها من حركة 20 فبراير التي قادت الحراك الشيعي المغربي

«منافس قوي، لها تصور ورؤية ومشروع وعمل في الميدان»، والحزن «لا يقلق هذا النوع من التغيرات». وقال الدكتور عبد الواحد مشوكل رئيس الدائرة السياسية للجماعة ان كمن قوة جماعته في مشروعها المجتمعي الذي تحمله وتصورها ومؤسساتها الثورية، سواء في مرحلة الجماعة في حياة المرشد (الشيخ عبد السلام ياسين) او بعد وفاته رغم بعض التوقات التي كانت تدبب إلى ان الجماعة ستخبر جلدتها بعد رحيل مؤسسها. وأكد قياديو اقوى الجماعات ذات المرجعية الاسلامية بالمغرب انه لا خيار بالمغرب الا الحوار لخدم مستقبل البلاد وينقذها من «الاستقرار» الخادع الذي يروج له الاستبداد». وقالوا ان المرحلة الماضية التي عرف فيها المغرب اصلاحات سياسية ودستورية كشفت زيف هذه الاصلاحات إذ تآزم الوضع السياسي واقتصاديا واجتماعيا، محذرين من انفجار يمكن حدوثه بأي وقت وان الحوار هو السبيل الوحيد لانقاذ البلد من هذا الانفجار. وقال فتح الله أرسلان «الناس تحاوروا في ليبيا وتحاوروا في مصر وتحاوروا في تونس، ما الذي يمنع أن نتحاور في المغرب؟» وقال «لا يجب ان يتم الحوار تحت الضغط. المشكلة ان هناك من يخاف التحاور معنا». وأكد ان الأوضاع في المغرب، كارثية، ولا ينبغي ان يتعطل الحوار، حتى لا يفوت أوانه.

## نائبة في البرلمان الأوروبي تدين سجن «الحاقد» ونشطاء من 20 فبراير يطالبون وزيرا بالإعتذار للرأي العام بسبب «التضليل»

في السجن لأسباب تعود لتضليله، هاته، قبل أن يستقر، ولكن بعد فترة من خروج من السجن، ضبط وهو يبيع بطائق مبارادة كروية في السوق السوداء، وكان في حالة غير طبيعية (...). وتجهج على رجال الأمن... ولا ضبط تحرك العديد لتصرته ودعمه نصره ماذا؟ دع ما؟ هنا أصبح مواطن عابدا، ولن تشفع له نضالته في 20 فبراير». وأضاف بوليف، المنتمي إلى حزب العدالة والتنمية الحاكم، قائلا: «كثيرة هي المواقف الداعمة للظالم التي وعلق ناشطون على المواقف الاجتماعية على منشور الوزير بالقول: «أنا كنت لا تريد أن تعمل حديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما فانت وحب عليك أن تعمل بالآلة الكريمة» (إن جاءك فاسق نبيا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين)، في إشارة إلى وزير العدل والحريات، المنتمي أيضا للعدالة والتنمية، والذي انتقدته الأوساط الحقوقية بقوة عقب الحكم.

وحكم عليه في 15 يناير/كانون الثاني 2012 بالسجن مدة 4 أشهر، أي ما يعادل الوقت الذي قضاه في الحبس، سرحا في نهاية المحاكمة، مع تعبئة وطنية ودولية قوية. وتكررت النائية الأوروبية آن حرية بلغوات لم تدم طويلا، حيث حكم عليه من جديد في آذار/مارس 2012 بسببته جيسا نافذا بتهمة «إهانة موظف عام أثناء تادية الدفاع، بما في ذلك استعانة الشرطيين الذين كتبوا المحضر الرسمي أو الشهود، وبالتالي سيقبى معاذ في الحجز حتى نهاية عقوبته في 18 سبتمبر عام 2014». وختمت فرجيات بيانها بالإشارة بالحاقد الذي «أصبح في سن 26 زمرا للشباب القمصي والمهشم والمضحى والمخرد، وأن العدالة المأمورة في الواقع قامت بتدفيعه النعن»، مذكرة في السياق ذاته بقضية مغني الرباط

ما زال الحكم بسجن معاذ بلغوات، مغني الرباط الشهير بـ«الحاقد»، والمنتمي إلى حركة 20 فبراير الاحتجاجية، 4 أشهر يثير الكثير من ردود الفعل الوطنية والدولية. فقد تناولت الصحافة الوطنية وحتى الدولية، مثل صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، وكذلك المنظمات الحقوقية الوطنية، على رأسها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان (مستقلة)، والدولية التي كان آخرها إيدانته «هيومن رايتس ووتش» للحكم، فيما لا تزال تداعياته على الساحتين الوطنية والدولية حاضرة بقوة. وأدانت ماري كوريسين فرجيات، النائبة الفرنسية في البرلمان الأوروبي عن جبهة اليسار، قبل يومين الحكم بالسجن ضد بلغوات، وطلبت فرجيات في بيان صحافي بوقف «المضايقات القضائية ضد معاذ بلغوات»، مضيفة أن «مغني الرباط المغربي معاذ بلغوات، المعروف باسم الحاقد، حكم أمس بأربعة أشهر من السجن، وهي ثالث مرة يحاكم فيها في غضون أقل من ثلاث سنوات، ذاكرة أنه «فنان ملتزم»، وعضو ناشط في حركة 20 فبراير، الذي عليه القبض للمرة الأولى في 10 من أيلول/سبتمبر 2011 بعد اشتادة كلامية مع شخص يدعى أنه «ملك».

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	الغروب
مكة المكرمة	4:17	5:43	12:26	15:44	19:08	21:08
المدنية المنورة	4:08	5:37	12:27	15:48	19:15	21:15
القدس المحتلة	2:57	4:34	11:45	15:24	18:51	20:22
ابو ظبي	4:06	5:33	12:26	15:48	19:15	20:37
المانامة	3:17	4:46	11:43	15:09	18:37	20:00
الجزائر	3:40	5:30	12:24	16:17	19:44	21:26
الجزيرة	4:28	5:45	12:13	15:39	18:37	19:49
الكويت	3:16	4:59	11:54	15:18	18:26	19:41
الرباط	3:16	4:59	11:54	15:18	18:26	19:41
الرياض	3:35	5:16	12:33	16:18	19:45	21:21
الدمشق	3:39	5:09	11:58	15:20	18:47	20:47
القاهرة	3:10	4:45	11:39	15:03	18:30	19:52
بيروت	3:50	5:25	12:01	15:37	19:02	20:37
بغداد	3:13	4:54	12:07	15:52	19:18	20:52
تونس	3:12	4:51	12:24	16:17	19:44	21:26
جيبوتي	4:28	5:45	12:13	15:39	18:37	19:49
بنسلف	2:45	4:26	11:41	15:24	18:51	20:26
بني	4:00	5:30	12:24	15:48	19:15	20:37
صنعا	4:14	5:33	12:09	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:20	5:00	12:13	15:56	19:22	20:56
عمان	2:53	4:31	11:41	15:22	18:48	20:21
مسقط	3:53	5:19	12:11	15:30	18:59	20:19
مغشبو	4:38	5:51	12:03	15:30	18:11	19:22
نواكشوط	5:08	6:29	13:09	16:30	19:45	21:02
أنقرة	3:21	5:21	12:54	16:52	20:22	22:15
طيران	3:00	4:47	12:07	15:56	19:23	21:03
أنطا	4:11	5:31	12:53	17:25	20:53	22:38
برين	2:38	4:46	13:11	17:36	21:33	23:30
بروكسيل	3:19	5:30	13:48	18:07	22:00	24:03
باريس	3:30	5:48	13:56	18:12	22:09	24:06
جنيف	3:21	5:46	13:41	17:52	21:33	23:45
روما	3:28	5:36	13:16	17:18	20:51	22:49
ساراييفو	2:46	5:05	12:52	16:57	20:33	22:42
ستوكهولم	3:59	5:36	12:54	17:32	22:07	23:36
كوبنهاغن	2:34	4:29	13:15	17:45	21:57	23:44
لندن	2:35	4:26	13:05	17:27	21:22	23:22
مدريد	4:44	6:46	14:20	18:19	21:51	23:44
نيويورك	3:47	5:32	12:52	16:40	20:07	21:45
واشنطن	3:47	5:44	13:13	17:10	20:40	22:27
أوتوا	2:49	5:15	13:09	17:18	20:56	23:11

\* تقويم المركز الاسلامي في أخن - ألمانيا \*\* يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

## بعد اغتيال 14 ضابطاً ذبحاً ...

# هل اوضحت مدينة صبراتة الليبية معقلاً جديداً لتنظيم أنصار الشريعة؟



قوات تنظيم أنصار الشريعة في ليبيا

الحكومة طرابلس العاجزة عن فعل أي شيء، أو اتخاذ أية إجراءات حقيقية حيال معطيات خطيرة وحوادث كارثية، و مقصلة بيد مجهولين لا يتوانون عن قتل الناس و ذبحهم في وضح النهار.

وكتيبة جمال الغائب، بالذهاب إلى منطقة الشبيكة بالعجيلات وواجهت تلك العصابة فقتلت منها ستة وأسرت مجموعة أخرى. لا شيء سوى الصمت. تصريح الحكومة الصمت وحده هو عنوان ردود الفعل كافة

إجرامية مكونة من عسكريين تابعين للثلاث السابق ومنطوق كانوا خارج ليبيا حاولت السطو على مصرف بمدينة العجيلات، و أن أجهزة الأمن في مدينة العجيلات طلبت المساعدة من لواء الغربية فقامت الكتيبتان الساحل

بعد أن كانت ذكرت آخر مرة في شباط الماضي بعد مقتل مفتاح الزواوي الذي وصف آنذاك بأنه زعيم تنظيم أنصار الشريعة في صبراتة. صعد اسم تنظيم أنصار الشريعة بالأمس مضجاً بعدما أربعة عشر عسكرياً، قتل منهم اغتيلوا ذبحاً على أيدي متشددين في المدينة. وبحسب نشطاء بالقرب من المدينة قالوا إن العسكريين الذين لا قوا حتفهم، هم ضباط سابقون كانوا يحاربون مع الكتايب المسلحة التابعة للنظام السابق، و قد فروا خارج البلاد بعد سقوط النظام خوفاً من الانتقام، و قد عادوا إلى البلاد بعد وعود قدمت لهم بجمائيتهم لقضاء شهر رمضان مع عائلاتهم، في إطار اتفاق قبائلي و تحت حماية مشائخ القبائل، إلا أن مجموعة مسلحة قامت باعتراض طريقهم بحسب شهود عيان و قامت بقتلهم ذبحاً، ثم قامت المجموعة المسلحة نفسها بتسليم جثثهم إلى مستشفى صبراتة و الضباط بحسب توارد أخبار من داخل المدينة ينتمون إلى مناطق الزاوية - العجيلات - الجميل.

البراعم في النظام السابق، إلى عناصر الجماعة الليبية المقاتلة، و بسؤال القدس العربي لأحد سكان مدينة العجيلات القريبة من صبراتة قال: من يسيطر على صبراتة جماعة أنصار الشريعة و تنظيم القاعدة و هؤلاء يسيطرون على المنطقة التي تقع غرب صبراتة حتى الحدود التونسية.. و قد استغلوا طيبة أهل المنطقة، ما جعلهم ينضمون إلى الكتايب التي يقودونها و تستيطر على المنطقة يبقى أن نقول إن قائد أنصار الشريعة هو الشيخ عمر المختار وهو شخصية كان لها دور في القتال ضد الظل في جبل نفوسة.. أما جماعة تنظيم القاعدة فكان يسيطر عليهم الشيخ مفتاح الزواوي وهو أحد الذين كتبوا المراجعات مع عبد الحكيم بالبحاج ضمن مشروع المصالحة مع الجهاديين الذي تولاها سيف الإسلام نجل الرئيس السابق معمر القذافي و قتل الزواوي في الطائرة التي تحطمت بالقرب من العاصمة التونسية في شهر شباط الفائت... و انتقلت القيادة الآن إلى الشيخ كمال الغرابي.. ولكن يبقى أيضاً إن عددهم ليس بكثير.

### طرابلس - «القدس العربي»:

مدينة صبراتة كما كان يسميها الفينيقيون و الرومان أو «صبرة» كما كان يسميها العرب، واحدة من أجمل المدن الأثرية في ليبيا، تقع على بعد 67 كم غرب العاصمة الليبية طرابلس، يلف خصرها زمام أخضر بهيج و يمر تحت قدميها شاطئ من أجمل شواطئ شمال إفريقيا، تنجلي السماء بقباب و أعمدة تاريخية تفوح منها تهجدات الراحلين باتجاه آلهة الفن و الحب و الجمال، و ليس بعيد عن أضرحتها ينضج مسرح يكاد يضيغ بأصوات العابرين من هنا ذات زمن.

### مفاخرة التاريخ

صبراتة في العصر الحديث، كانت على موعد مغاير مع التاريخ، فالمدينة و في خضم أحداث جسام زلزلت ليبيا في أرجائها كافة بعد أحداث 17 شباط / فبراير، و ما نتج عنها من واقع تتخبطه تعقيدات كارثية، تكاد تؤدي بالوطن وبالواجب. صبراتة في عقلة من التاريخ سقطت ببلاط توارد أحداث و وقوع اغتيايات في محيطها تحول توقيع تنظيم أنصار الشريعة و القاعدة خاصة بعد سيطرة جهاديين على المدينة على ما كان يعرف بمعسكر

### التنظيم يبغي الذبحة و يقر بالقتل

أما تنظيم أنصار الشريعة بمدينة صبراتة و على إحدى الصفحات، فقد نفى قيامه بعملية الذبح للعسكريين و قال: تمت مواجهة مجموعة

### صبراتة مضرجة بالدماء

بالأمس صعد اسم صبراتة إلى واجهة الأحداث في ليبيا، و تصدرت نشرات الأخبار،

## الناطق باسم قوات حفتر: قبضنا على فرنسي ونمسوي «جواسيس لدول أجنبية»

وزارة الدفاع، خالد الشريف، وعضو البرلمان، عبد الوهاب القايد، ورئيس حزب العدالة والبناء، محمد صوان، قاتلاً أنهم «بيادق أجهزة المخابرات القبرية والتركية». واتهم كتهل الوفاء للشهداء في المؤتمر الوطني العام (البرلمان) وجماعة الإخوان المسلمين الليبية، باحتضان من وصفهم به الإرهابيين و التستر عليهم وتوفير غطاء مالي وسياسي لهم. وكان محمد صوان، رئيس حزب العدالة والبناء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا، طالب في وقت سابق من يوم الخميس، حكومة بلاده بأن تعلن موقف واضح مما يسمى به عملية الكرامة، و من اللواء المتقاعد خليفة حفتر.

وكاتبه جمال الغائب، بالذهاب إلى منطقة الشبيكة بالعجيلات وواجهت تلك العصابة فقتلت منها ستة وأسرت مجموعة أخرى. لا شيء سوى الصمت. تصريح الحكومة الصمت وحده هو عنوان ردود الفعل كافة

## اغتيال عقيد متقاعد ومترجم في الانتربول في بنغازي ونجاة رئيس مجلس مدينة درنة الليبية من محاولة اغتيال

مجلس النواب في 25 حزيران الماضي. وفي سياق متصل اغتيل عقيد متقاعد بالدفاع الجوي الليبي ومترجم لدى الشرطة الدولية «الإنتربول»، برصاص مسلحين الخميس في بنغازي شرق ليبيا. وقال مصدر لـ وكالة انباء التضامن الليبية أن العقيد المتقاعد تعرض لوابل من الرصاص أراده قتيلاً بمنطقة حي السلام في مدينة بنغازي. وأضافت الوكالة أن مجهولين قتلوا مترجماً في الإنتربول بالرصاص بطريق النهر في المدينة ولأنا بالفرار. يذكر أن بنغازي تشهد عمليات استهداف لرجال الجيش والاستخبارات و الشرطة، إضافة إلى رجال الدين والقضاء ونشطاء سياسيين وإعلاميين.

بمدينة درنة، ولكن رفاقه في المجلس حضروا لبيت الماتم وأصروا على بقائه، وكان الفنان جمال التومصري نفسه قد تعرض للتهديد بالاسلح من مجموعة مسلحة في الأسبوع الماضي بمدينة بنغازي، ووبخوه كونه يمارس النشاط الفني. وتشهد مدينة درنة - التي تسيطر عليها عناصر متشدة - منذ أحداث 17 فبراير موجة من الاغتيالات طالت منتسبين في الجيش الليبي السابق و الشرطة و القضاة و النشطاء، و وعداً من شيوخ السلفية في ظل تغيب قسري لكل مؤسسات الدولة حيث لا يجرؤ مسؤول ليبي على دخول المدينة، علاوة على منع المدينة من المشاركة في جميع عمليات الانتخاب التي جرت في ليبيا على مدى أكثر من سنتين، كان آخرها انتخابات

### بنغازي - د ب أ

في اتصال هاتفي مع صحيفة «القدس العربي» قال الفنان الليبي جمال التومصري بأن ستة مسلحين اعترضوا طريق شقيقة «حسام» رئيس المجلس المحلي لمدينة درنة، أثناء خروجه من أحد مساجد مدينة درنة بعد صلاة المغرب الخميس، وقد نجا بأجوبة من وابل الرصاص الذي انهمر باتجاهه فيما جرى اغتيال عقيد متقاعد ومترجم لدى الانتربول في بنغازي. وأضاف الفنان جمال التومصري أن شقيقه قد تقدم باستقالته من المجلس بعد وفاة شقيقه عدنان في حادثة اغتيال أيضاً

## محافظ البنك المركزي: سيناريوهات مفرعة لمستقبل ليبيا

بنغازي - «القدس العربي»: حذر البنك المركزي في ليبيا الحكومة و المؤتمر الوطني «البرلمان» (من عجز غير مسبق على مدى تاريخ موازات الدولة الليبية، يصل إلى 37 مليار دينار. و أكد محافظ البنك المركزي في خطاب رسمي تحذيري أن ليبيا تمر بآزمة مالية معقدة. وأشار المحافظ إلى جملة الاجتماعات التي انعقدت مع مجموعة من الجهات الاقتصادية و المالية و من بينها لجنة صندوق النقد الدولي و التي أكدت المخاوف السابقة التي أبدتها البنك المركزي بسبب استمرار الأوضاع الأمنية و السياسية، في ظل انخفاض حاد في إنتاج و تصدير النفط و الغاز، و غير مسبق في تاريخ ليبيا، حيث وصل إنتاج النفط أقل من 200 ألف برميل يوميا أي بمعدل إنتاج أقل من 15 في المئة من الطاقة الإنتاجية و بخسائر تقدر بأكثر من 5.3 مليار دولار شهريا، و عجز بالميزانية العامة يصل إلى 40 مليار دينار. و اختتم البنك المركزي بيانه بقوله ما سبق يرسم سيناريوهات مفرعة عن وضع المالية العامة و مستقبل ليبيا بناء على المعلومات المقدمة من الوزارات، ذات العلاقة خلال الاجتماع الذي عقد مع بعثة صندوق النقد الدولي خلال الأيام الماضية بتونس بشأن المالية العامة و ميزانية 2014م.

## مصادر تؤكد أن عدد المسجلين لم يتجاوز 60 ألفا مخاوف من فشل عملية التسجيل في الانتخابات التونسية

أصل حوالي 8 ملايين) لم يشاركوا في التسجيل في الانتخابات السابقة. ويحذر بعض المراقبين من فشل عملية التسجيل وبالتالي اللجوء إلى تأجيل الانتخابات إلى العام المقبل، فيما يتهم بعض السياسيين الهيئة بالتقصير في تهيئة الظروف الملائمة للمشاركة في التسجيل وخاصة في المكاتب خارج البلاد، الأمر الذي تنفيه الهيئة. وكان رئيس هيئة الانتخابات شفيق صرصار فوجيء مؤخرا بوجود عدد كبير من النساء التونسيات لا يحملن بطاقة تعريف وطنية (هوية شخصية)، مشيراً إلى أن ذلك سيؤثر سلباً على عملية الانتخاب مستقبلاً. يذكر أن المجلس التأسيسي تبني مؤخرا الاقتراح الذي تقدمت به هيئة الانتخابات والذي ينص على عقد الانتخابات البرلمانية في 26 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، على أن يتم عقد الانتخابات الرئاسية في دورتين، الأولى في 23 تشرين الثاني/نوفمبر، فيما تتولى الهيئة تحديد موعد إجراء دورة ثانية للانتخابات الرئاسية (في حال الحاجة لذلك) في مدة لا تتجاوز 31 كانون الاول /ديسمبر 2014.

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان: رغم مرور عشرة أيام على انطلاقها، ما زالت عملية التسجيل في الانتخابات التونسية تشهد ركوداً كبيراً، في ظل الحديث عن تراجع ثقة التونسيين بالفاعلين في الشأن السياسي في البلاد. وأشارت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» - إلى أن عدد المسجلين في الانتخابات لم يتجاوز 60 ألف ناخب منذ بدء عملية التسجيل في الثالث والعشرين من حزيران/يونيو الماضي، وتقر الهيئة المستقلة للانتخابات بوجود صعوبات في اقتناع المواطنين للتسجيل في الانتخابات، مشيرة إلى أن التونسيين فقدوا الثقة بالأحزاب السياسية في البلاد. وكانت الهيئة أطلقت حملة توعوية في عدد من وسائل الإعلام تحت شعار «نحب تونس ما له نقدي (إذاً.. نسجل)» لحث الناخبين على المشاركة في التسجيل وتوفير معلومات حول كيفية التسجيل والمراكز المتوفرة في البلاد. لكن يبدو أن هذه الحملة لم تحقق أهدافها حتى الآن، في وقت تسعى فيه الهيئة لجذب حوالي 4 ملايين ناخب جديد (من

من جانب آخر، أعلنت وزارة الشؤون الدينية إنهاء تكليف إمام جامع في مدينة «بن قردان» (جنوب شرق) بعد رفضه إقامة صلاة الجنازة على جثمان أحد ضحايا الجيش. وأكدت في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه رفضها وتصديها لكل فكر تكفيري على منبرها، داعية «للأمة وكل الإطارات (القبائلات) الندية إلى الالتزام بخطاب ديني وسطي معتدل يجمع ولا يفرق، والتخلي بروح المسؤولية والوطنية والالتزام بقمع الإسلام السمحة». وكانت مصادر إعلامية أشارت إلى أن الإمام المتطرف رفض إقامة صلاة الجنازة على جندى بالجيش قتل في انفجار لغم بولاية الكاف بدعوى أنه «طاغوت» (وهو ما يطلقه السلفيون عادة على عناصر الأمن والجيش في تونس). يذكر أن وزارة الشؤون الدينية أكدت مؤخرا استعادة 100 مسجد كانت بأيدي المتشددين، مشيرة إلى وجود حوالي 50 مسجدا ما زالت خارج السيطرة في البلاد.

## برلمانيو تونس لم يتفقوا حول تعريف الإرهاب عزل إمام تونسي رفض الصلاة على أحد ضحايا الجيش

الشابى الحكومة بالإسراع في تكوين هيئة انتقالية لمكافحة الإرهاب، كما دعا لإحداث وكالة وطنية للاستعلامات (الاستخبارات) تجمع الأجهزة الأمنية والعسكرية، فضلا عن مراجعة ميزانيته الدفاع والداخلية، بما يسمح بتطوير معداتها وتسهيل قواتها لحوض الحرب ضد الإرهاب. وكان وزير الدفاع التونسي غازي الجريبي أكد خلال موكب تأبين ضحايا الجيش في ولاية الكاف أن جبل الشعانبي بات تحت السيطرة بشكل كامل، مشيرا إلى أنه تم اتخاذ قرار لتشيط الجبال المتاخمة لولايتي جندوبة و الكاف لملاحقة الجموعات الإرهابية المحصنة فيها. وأكدت رئيسة لجنة التشريع في البرلمان كلثوم بدر الدين اقتراب المصادقة على قانون الإرهاب، لكنها أشارت إلى أن النواب لم يتفقوا حتى الآن على وضع تعريف موحد للإرهاب، فيما أشارت مصادر أمنية إلى سرقة أكثر من 100 سيارة في ولاية «المهدية» (شرق) مؤخرا، محذرة من استخدامها في أعمال إرهابية.

### تونس - «القدس العربي»

دعت بعض الأحزاب السياسية في تونس إلى تنظيم مؤتمر وطني حول الإرهاب، فيما أكدت وزارة الشؤون الدينية عزل إمام متطرف رفض الصلاة على أحد ضحايا الجيش بدعوى أنه «طاغوت». ونظمت بعض الأحزاب اليسارية و منظمات المجتمع المدني و قفة احتجاجية أمام مقر الحكومة بساحة «القصبة» في العاصمة، تشديداً بمقتل 4 عسكريين في انفجار لغمي في ولاية «الكاف» (شمال غرب). ودعا الأمين العام لحزب العمال حمة الهمامي الحكومة إلى تنظيم مؤتمر وطني حول الإرهاب، محملاً بعض أطراف الترويكما مسؤولية انتشار الإرهاب في البلاد، كما دعا اتحاد الشغل الحكومة إلى الإسراع في إصدار قانون الإرهاب وتطبيقه. وطلب الناطق باسم الحزب الجمهوري عصام

### من حسن سلمان:

دعت بعض الأحزاب السياسية في تونس إلى تنظيم مؤتمر وطني حول الإرهاب، فيما أكدت وزارة الشؤون الدينية عزل إمام متطرف رفض الصلاة على أحد ضحايا الجيش بدعوى أنه «طاغوت». ونظمت بعض الأحزاب اليسارية و منظمات المجتمع المدني و قفة احتجاجية أمام مقر الحكومة بساحة «القصبة» في العاصمة، تشديداً بمقتل 4 عسكريين في انفجار لغمي في ولاية «الكاف» (شمال غرب). ودعا الأمين العام لحزب العمال حمة الهمامي الحكومة إلى تنظيم مؤتمر وطني حول الإرهاب، محملاً بعض أطراف الترويكما مسؤولية انتشار الإرهاب في البلاد، كما دعا اتحاد الشغل الحكومة إلى الإسراع في إصدار قانون الإرهاب وتطبيقه. وطلب الناطق باسم الحزب الجمهوري عصام

## السلطات العدلية الموريتانية تغلق معتقلا مثيرا للجدل في الصحراء وتعيد مجموعة السجناء السلفيين إلى العاصمة

«عن ستة من هؤلاء السجناء تأكيدهم قبل نقلهم خارج العاصمة أنهم تعرضوا للتعذيب والنوع من التواحل مع موكلهم و نوبيهم وحتى مع أطبايتهم». وفتت السلطات الموريتانية مرات عدة هذه التهم مؤكدة أن «سبب نقل هؤلاء السجناء خارج العاصمة هو خطورتهم و انتماءهم لمنظمات إرهابية». كما نفت السلطات ما تضمنته تقارير الهيئات الحقوقية بخصوص تعرض أفراد المجموعة للتعذيب موضحة «أن ظروف اعتقالهم تستجيب للمعايير الدولية». ويحاط السجن المركزي في نواكشوط الذي أعيد إليه السجناء بحراسة مشددة خوفاً من أي عملية اختطاف لهم قد ينفذها مرتبصون من تنظيم القاعدة بالغرب الإسلامي الذي يعتقد بأن خلاياه القائمة موجودة في أكثر من موقع. وصدرت في حق مجموعة السجناء السلفيين المذكورة أحكام بالسجن متفاوتة المدد، ومن بينهم من صدرت في حقه أحكام بالإعدام وهم المتورطون في اغتيال سياح فرنسيين سنة 2007 قرب مدينة ألاق وسط موريتانيا. وحسب رابطة أهالي «فان أفرادا من هؤلاء السجناء ينفذون منذ أشهر ضربا عن الطعم احتجاجا على ظروف سجنهم التي يعتبرونها قاسية، وعلى تردى الأوضاع الصحية لبعض زملائهم».

وأكد «أن أهالي السجناء ظلوا قلقين على حياة أبنائهم طيلة هذه الفترة»، ممتنيا «أن تسمح السلطات بزيارات أقاربهم لهم و بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم بعد هذه المعاناة و بسبب تردى أحوالهم الصحية والمعاشية». وكانت بيانات و تقارير لعدة منظمات حقوقية محلية ودولية قد «طلبت السلطات الموريتانية بإغلاق سجن صلاح الدين باعتباره غير قانوني». وأثارت وفاة السلفي معروف ولد الهبيبة مؤخرا موجة استنكار واسعة داخل الأوساط البرلمانية و السياسية في موريتانيا. وكان السجناء الأربعة عشر الذين توفي أحدهم وهو ولد هبيبة قد نقلوا بطريقة و صفت أوانها بأنها «سرية» يوم 23 أيار / مايو 2011 بعد صدور أحكام إدانة بحقهم استنادا لتهم تتعلق بالإرهاب. وحسب رابطة أهالي السجناء السلفيين فإن الشخصا الذين استمكلت لإعادتهم أمس لنواكشوط هم الخديم ولد السمان، وسيدي ولد سيدينا، ومحمد ولد شيرنو، ومحمد عبد الله ولد أحمدناه ولد محمد سالم، ومحمد ولد عبدو، وعبد الرحمن ولد الرضى، ومحمد ولد الشبيبه، وأعرم ولد محمد صالح، والتقي ولد يوسف، ولد سالم ولد حمود، والطيب ولد السالك، ومحمد محمود ولد السبتي الملقب دحود، ومحمد ولد خالد. وكان تقرير أخير لمنظمة العفو الدولية قد نقل

### نواكشوط - «القدس العربي»

استمكلت السلطات العدلية الموريتانية أمس إعادة مجموعة السجناء السلفيين الثلاثة عشر إلى السجن المركزي في العاصمة نواكشوط بعد أن أبعدها القضاء محكومايتهم، إلى سجن صلاح الدين الواقع في أقصى الشمال الموريتاني أوأخر أيار/مايو من عام 2011 و الذي أغلقته السلطات الموريتانية فجر امس وهو معتقل مثير للجدل يقع في منطقة صحراوية نائية يقع فيه سجناء ادينوا بتهم تتعلق بالإرهاب. وأكد مصدر مقرب من المجموعة لـ «القدس العربي» «أن القياديين السلفيين الثلاثة عشر قد عادوا بالفعل لعناير سجنهم التي كانوا قد غادروها تحت الحراسة المشددة قبل أربع سنوات. واعتبر «أن قرار إعادة المجموعة اتخذ تحت ضغط أهالي السجناء وبسبب التقارير المنقدة بظروف اعتقالهم التي أعدتها منظمات حقوقية تقدمها منظمة العفو الدولية». وأشار المصدر «إلى أن وفاة السجن السلفي معروف ولد هبيبة مؤخرا في سجن صلاح الدين سيء الصيت في ظرف غامض أخرج السلطات وجعلها تتخذ قرار إعادة المجموعة إلى العاصمة».

## تراجع نسبة المهاجرين المغاربة في اسبانيا سببه الحرمان من تجديد بطاقة الإقامة وليس العودة الطوعية

علاقة بالنقطة الأخيرة، كانت «القدس العربي» قد تطرقت طيلة سنتين إلى الهجرة المغربية نحو شمال أوروبا وخاصة بلجيكا وهولندا، لكنه ورغم وجود المهاجر في هذه الدول لا يتخلى عن إقامته في اسبانيا إلا نادرا في حالة حصوله على إقامة في البلد الجديد، وهو الأمر الصعب. وعادة يسافر فقط الذين يتوفرون على بطاقة الإقامة الدائمة أو الجنسية الإسبانية، وهم الأغلبية، ويجري الحديث عنهم هنا بمثابة مهاجرين اسبان وليس مغاربة. وتفيد مختلف المعطيات التي حصلت عليها «القدس العربي» وكذلك التي عايشتها بار تفاع نسبة الطرد في صفوف المهاجرين المغاربة أكثر من باقي الجنسيات، ذلك أن تجديد بطاقة الإقامة خاصة بالنسبة لأصحاب بطاقة الإقامة المؤقتة مرتبطة بضرورة تقديم عقد عمل و تادية الضمان الاجتماعي، وهو ما لا يتوفر لدى الكثير من المغاربة في الظروف الحالية بسبب الأزمة الاقتصادية. وتكون النتيجة في رفض السلطات تجديد البطاقة و يترتب عن القرار إلغاء اسم المهاجر من لائحة المقيمين رسميا وقانونيا في البلاد، وبهذا تنخفض نسبة المغاربة ضمن الإحصاء العام. وتؤكد مصادر مغربية نشيطة بمجال الهجرة في اسبانيا أنه «مقابل ما تقدمه السلطات الإسبانية وتنقله صحافة اسبانيا والمغرب من مغادرة المهاجرين المغاربة لإسبانيا، ارتفعت دعاوى المغاربة أمام المحاكم الإسبانية من أجل وقف عملية الطرد واستئناف قرار الحرمان من بطاقة الإقامة». وناشدت جمعيات الهجرة المغربية في اسبانيا حكومة الرباط في مناسبات متعددة فتح حوار مع نظيرتها في مدريد من أجل وقف التطبيق الصارم و للمبالغ فيه لقانون الهجرة على المهاجرين المغاربة بالأساس، لكنها لم تفعل رغم الحديث عن علاقات ممتازة.

### مدريد - «القدس العربي»

من حسن مجدوبي: ارتفعت وتيرة طرد حكومة مدريد ورفض تجديد بطاقة الإقامة للمهاجرين المغاربة في اسبانيا بسبب الأزمة الاقتصادية، مما جعل عددهم يتقلص قانونيا ويرتفع عدد المقيمين بطريقة غير قانونية، وتجرى هذه التطورات في وقت لم تفتح فيه حكومة الرباط حوارا مع السلطات الإسبانية لمعالجة هذا الوضع المقلق رغم الحديث عن علاقات متألية بين البلدين في الوقت الراهن. و قدمت حكومة مدريد هذه الأيام الإحصاء الجديد للسكان الذي يتحدث عن تراجع ساكنة اسبانيا بسبب عودة جزء من المهاجرين إلى اوطانهم علاوة على هجرة الإسبان إلى دول أوروبية وأمريكا اللاتينية وشمال هذه الإقارة كذلك. و قدمت السلطات أرقاما ونشرتها وسائل الاعلام الإسبانية ومنها جريدة الباييس التي تتحدث عن تراجع نسبة المغاربة بقرابة 53 ألف مغربي خلال سنة 2013 و حدها ليستقر في حوالي 700 ألف، مشيرة إلى عودتهم إلى اوطانهم، وهذا الرقم قريب من رقم سنة 2012، وبهذا يتراجع عدد المغاربة المقيمين قانونيا بأكثر من مائة ألف خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعدما كانوا 820 ألفا.

و الواقع أن الأمر لا يتعلق بعودة طوعية، وإن كان هناك حالات طوعية قليلة جدا، بل في الغالب بعمليات رفض السلطات الإسبانية تجديد بطاقة الإقامة للمهاجرين، مما يجعلهم يستقون مباشرة من الإحصاء الرسمي للمهاجرين ويعرضون للطرد. وتوجد حالات انتقال إلى الدول الأوروبية الأخرى.



## تحاول اسرائيل بعد النهاية المحزنة لعمليتها العسكرية أن تعيد بناء ردها لحماس

# التلويح بالحرب



مكان سقوط قذيفة اسرائيلية على قطاع غزة

المنطقة في أقل من يوم واحد. على أثر الإختطاف استعملت اسرائيل تدبيرات عقاب لم ير مثلها في يهودا والسامرة منذ عشر سنين تقريبا. وقبل المجلس الوزاري المصغر هذا الاسبوع توصية «الشباب» بأن يهدم من الآن فصاعدا بيوت المخربين. وتلقى العاملون في الإدارة المدنية أمرهم بمبان تعرف بأنها غير قانونية مع تأكيد المباني التي هي لنشطاء حماس أو لها صلة ما بالمنظمة. وإمتنعت اسرائيل الى الآن عن علاج مبان غير قانونية لحماس في المنطقة التي تخضع للسلطة المدنية المسلحة الفلسطينية. لكن هذا لن يكون بعد الآن حتى إن حكومة المصالحة الفلسطينية لم تعد ورقة تين. وبين مسؤولون كبار في السلطة الفلسطينية لنظرائهم الاسرائيليين أنهم يظنون أن يضربوا رجال حماس بقوة كبيرة دون مساعدة اسرائيل. وعادت حماس لتصبح جسما مضطهدا في الضفة.

الوسط اتحت لهما فرصة توقيف 400 من رجال حماس ذوي درجات مختلفة بدأ ذلك من الشيخ حسن يوسف قائد حماس في الضفة مروراً بأعضاء مجلس الشعب ونشطاء الدعوة، وانتهاء الى من أفرج عنهم بصفقة شليط وعشرات النشطاء المدنيين. وبموازاة ذلك أغلقت عشرات المؤسسات المدنية لحماس وصودرت أموال للمنظمة. ولجحت اسرائيل في اعتقال الإختطاف لجعل حماس قزماً وللمس بحكومة الوحدة، بل إننا نجحت في انشاء وحدة هدف مع السلطة الفلسطينية في هذه القضية. إن عملا عسكريا لا رقابية عليه في قطاع غزة هي الضفة أو عملية شارة تثن - إذا كانت هي ما حدث أول أس في أضمال القدس - وصفة ضمونة لخسارة كل المكاسب التي نجحت اسرائيل في الحصول عليها.

أمر الإختطاف في وقت اسرع واعتقل الخاطفون، ولا توجد الى الآن شهادة على أن الخاطفين خططا للعلية وفيها مسار الهرب، بدقة. بالعكس إختارا مسارا مرتجا كشف عنه سريرا نسبيا، وقد نفذوا كل تحركاتهم في مناطق عاشوا وعلموا فيها كل يوم. وأخفيا الجثث قرب بيت كحيل وسافروا من هناك الى الخليل فاجتازاها ووصلا الى بلدة دورا واحرقا السيارة وأختبأ في مكان سري، ولا توجد أية معلومة عن الأثنين نجحا في الخروج من منطقة الخليل. في الصورة المصورة هي صورة قاتلين مرتجلين ولهما من المحتل كثيرا أن يكونا ما زالوا في داخل الضفة.

ووصل شريط الكاتلة الهاتفيعة من المركز 100 فورا الى الوحدات التي تشغل في التعرف على الاصوات وكان من المحتل جدا أن يتعرفوا على القاتلين فوراً، وقد مكث في الماضي في السجن الاسرائيلي. ويقال في فضل «الشباب» إنه في ليل يوم الجمعة بعد 12 ساعة أو أكثر قبل ما بدأ البحث عن الخاطفين، نجح في التعرف على هوية الخلية، ومكن التعرف المؤكد من حصر أعمال البحث في مناطق محددة، ويبدو أنه بسبب الضغط الذي استعمل على الخاطفين في ذلك الوقت لم ينحأ الاستعمال لجهة خارجية تعرض مطالب لتساوي في إعادة الفتية، وقد صارت قبايلها الآن لتساوي قشرة ثوم، وسيتوصلون اليهما والمسألة مسألة وقت فقط.

وتقول بحسب مرحلي إن «الشباب» وقيادة أمير الخاطف في وقت اسرع واعتقل الخاطفون، ولا توجد الى الآن شهادة على أن الخاطفين خططا للعلية وفيها مسار الهرب، بدقة. بالعكس إختارا مسارا مرتجا كشف عنه سريرا نسبيا، وقد نفذوا كل تحركاتهم في مناطق عاشوا وعلموا فيها كل يوم. وأخفيا الجثث قرب بيت كحيل وسافروا من هناك الى الخليل فاجتازاها ووصلا الى بلدة دورا واحرقا السيارة وأختبأ في مكان سري، ولا توجد أية معلومة عن الأثنين نجحا في الخروج من منطقة الخليل. في الصورة المصورة هي صورة قاتلين مرتجلين ولهما من المحتل كثيرا أن يكونا ما زالوا في داخل الضفة.

يبدوعت 2014/7/4

## نتنياهو هو سيتصرف انطلاقا من مصالح إسرائيل الأمنية والسياسية

# المصالح الأربعة

في استخدام القوة العسكرية، وحذر في أوامر الخروج الى الحرب، ليس فيه عنصر «المشقق»، أو «رب البيت جن جنونه»، وهذه ميزة ايجابية لن يقف على رأس الهرم. حقيقة أنه لم «يخرب» لبنان، بعد أن سقطت عندها الكاتوشا، مثلما طالبه في حينه ارئيل شارون الراحل، «القي بذئبها» على وزير الخارجية دافيد ليفي وعلى وزير الدفاع ايتسك مردخاي وعلى الرئيس الاركاز أمنون شاحك الراحل. هذا على ما يرام تماما. اما عدم الهجوم على ايران فقد «القي بذئبه» في الرأي العام على أجهزة اعتراض مثير دغان، يو قال ليسكن وغايي اشكنازي، وهذا أيضا على ما يرام. ما يفعله نتنياهو فعلة أيضا اسلافة: عدم العمل في غزة، قبل حملة «الرصاص المصوب»، عدم العمل به رئيس الوزراء ايهود اولمرت على الجيش الاسرائيلي وعلى ترد اشكنازي، هذا أيضا على ما يرام. سلفة، ارئيل شارون، التقى بقيادة القوة الجيش الاسرائيلي في المناطق التيهمها اليوم «لا يعملون ولا يبادرون»، وأعطى نسخة للصحافة، هكذا كان وهكذا سيكون.

في استخدام القوة العسكرية، وحذر في أوامر الخروج الى الحرب، ليس فيه عنصر «المشقق»، أو «رب البيت جن جنونه»، وهذه ميزة ايجابية لن يقف على رأس الهرم. حقيقة أنه لم «يخرب» لبنان، بعد أن سقطت عندها الكاتوشا، مثلما طالبه في حينه ارئيل شارون الراحل، «القي بذئبها» على وزير الخارجية دافيد ليفي وعلى وزير الدفاع ايتسك مردخاي وعلى الرئيس الاركاز أمنون شاحك الراحل. هذا على ما يرام تماما. اما عدم الهجوم على ايران فقد «القي بذئبه» في الرأي العام على أجهزة اعتراض مثير دغان، يو قال ليسكن وغايي اشكنازي، وهذا أيضا على ما يرام. ما يفعله نتنياهو فعلة أيضا اسلافة: عدم العمل في غزة، قبل حملة «الرصاص المصوب»، عدم العمل به رئيس الوزراء ايهود اولمرت على الجيش الاسرائيلي وعلى ترد اشكنازي، هذا أيضا على ما يرام. سلفة، ارئيل شارون، التقى بقيادة القوة الجيش الاسرائيلي في المناطق التيهمها اليوم «لا يعملون ولا يبادرون»، وأعطى نسخة للصحافة، هكذا كان وهكذا سيكون.

في استخدام القوة العسكرية، وحذر في أوامر الخروج الى الحرب، ليس فيه عنصر «المشقق»، أو «رب البيت جن جنونه»، وهذه ميزة ايجابية لن يقف على رأس الهرم. حقيقة أنه لم «يخرب» لبنان، بعد أن سقطت عندها الكاتوشا، مثلما طالبه في حينه ارئيل شارون الراحل، «القي بذئبها» على وزير الخارجية دافيد ليفي وعلى وزير الدفاع ايتسك مردخاي وعلى الرئيس الاركاز أمنون شاحك الراحل. هذا على ما يرام تماما. اما عدم الهجوم على ايران فقد «القي بذئبه» في الرأي العام على أجهزة اعتراض مثير دغان، يو قال ليسكن وغايي اشكنازي، وهذا أيضا على ما يرام. ما يفعله نتنياهو فعلة أيضا اسلافة: عدم العمل في غزة، قبل حملة «الرصاص المصوب»، عدم العمل به رئيس الوزراء ايهود اولمرت على الجيش الاسرائيلي وعلى ترد اشكنازي، هذا أيضا على ما يرام. سلفة، ارئيل شارون، التقى بقيادة القوة الجيش الاسرائيلي في المناطق التيهمها اليوم «لا يعملون ولا يبادرون»، وأعطى نسخة للصحافة، هكذا كان وهكذا سيكون.

في استخدام القوة العسكرية، وحذر في أوامر الخروج الى الحرب، ليس فيه عنصر «المشقق»، أو «رب البيت جن جنونه»، وهذه ميزة ايجابية لن يقف على رأس الهرم. حقيقة أنه لم «يخرب» لبنان، بعد أن سقطت عندها الكاتوشا، مثلما طالبه في حينه ارئيل شارون الراحل، «القي بذئبها» على وزير الخارجية دافيد ليفي وعلى وزير الدفاع ايتسك مردخاي وعلى الرئيس الاركاز أمنون شاحك الراحل. هذا على ما يرام تماما. اما عدم الهجوم على ايران فقد «القي بذئبه» في الرأي العام على أجهزة اعتراض مثير دغان، يو قال ليسكن وغايي اشكنازي، وهذا أيضا على ما يرام. ما يفعله نتنياهو فعلة أيضا اسلافة: عدم العمل في غزة، قبل حملة «الرصاص المصوب»، عدم العمل به رئيس الوزراء ايهود اولمرت على الجيش الاسرائيلي وعلى ترد اشكنازي، هذا أيضا على ما يرام. سلفة، ارئيل شارون، التقى بقيادة القوة الجيش الاسرائيلي في المناطق التيهمها اليوم «لا يعملون ولا يبادرون»، وأعطى نسخة للصحافة، هكذا كان وهكذا سيكون.

معاريف الاسبوع 2014/7/4

يعرفون الاعداء كراهين من الولادة، معكون لان يكون قتلة، مصونين من جبلة اراهابية واحدة، ممن لا يبدون ابدا نرة فهم أو رحمة للملايين الأشخاص الذين يعيشون منذ نحو نصف قرن تحت الاحتلال، ويطورون عن عمد الاحساس بان العالم ضنا ولهذا فمسموح كل شيء، ويفتخون هكذا، رويدا رويدا بوابات الجحيم.

يعرفون الاعداء كراهين من الولادة، معكون لان يكون قتلة، مصونين من جبلة اراهابية واحدة، ممن لا يبدون ابدا نرة فهم أو رحمة للملايين الأشخاص الذين يعيشون منذ نحو نصف قرن تحت الاحتلال، ويطورون عن عمد الاحساس بان العالم ضنا ولهذا فمسموح كل شيء، ويفتخون هكذا، رويدا رويدا بوابات الجحيم.

يعرفون الاعداء كراهين من الولادة، معكون لان يكون قتلة، مصونين من جبلة اراهابية واحدة، ممن لا يبدون ابدا نرة فهم أو رحمة للملايين الأشخاص الذين يعيشون منذ نحو نصف قرن تحت الاحتلال، ويطورون عن عمد الاحساس بان العالم ضنا ولهذا فمسموح كل شيء، ويفتخون هكذا، رويدا رويدا بوابات الجحيم.

## أبوزمان ليس عرفات وقد أدان عملية الخطف أمام وزراء الخارجية العرب...

# لا تقولوا لا يوجد شريك الحل أمام عيوننا

تسريب وتسرير طرحت اقتراحات حملات ثار على أنواعها من احتلال قطاع غزة وحتى محو في هجوم جوي، وبغى يعلون، الذي اقترح اقامة مستوطنة على اسم الثلاثة، في منطقة سموح بها،، فاجأ في ضربه للنفس حين قال أنه يجب التفكير من الرأس وليس من البطن. لو كنت مكانه، لطرحت هذا على التصويت في الحكومة.

تسريب وتسرير طرحت اقتراحات حملات ثار على أنواعها من احتلال قطاع غزة وحتى محو في هجوم جوي، وبغى يعلون، الذي اقترح اقامة مستوطنة على اسم الثلاثة، في منطقة سموح بها،، فاجأ في ضربه للنفس حين قال أنه يجب التفكير من الرأس وليس من البطن. لو كنت مكانه، لطرحت هذا على التصويت في الحكومة.

تسريب وتسرير طرحت اقتراحات حملات ثار على أنواعها من احتلال قطاع غزة وحتى محو في هجوم جوي، وبغى يعلون، الذي اقترح اقامة مستوطنة على اسم الثلاثة، في منطقة سموح بها،، فاجأ في ضربه للنفس حين قال أنه يجب التفكير من الرأس وليس من البطن. لو كنت مكانه، لطرحت هذا على التصويت في الحكومة.

هآرتس- 2014/7/4

## ليس نتينياهو وحده المذنب بل كلنا لأننا نرى ونسمع هتافات التحريض ضد الفلسطينيين ولا نتحرك

# كلنا مذنبون

في المجتمع، وهي تتغذى بعشاعر الظلم، الضحية، مشاعر البؤس وكذا ايضا القنوق، ويطورها سياسيون وكتّاب دون وعيهم صادقون، بعضهم انتهازيون - ملو الأديبقراطية وضعفها، وهم يتعلون في إسرائيل، وكيف نقول ذلك بركة،

في المجتمع، وهي تتغذى بعشاعر الظلم، الضحية، مشاعر البؤس وكذا ايضا القنوق، ويطورها سياسيون وكتّاب دون وعيهم صادقون، بعضهم انتهازيون - ملو الأديبقراطية وضعفها، وهم يتعلون في إسرائيل، وكيف نقول ذلك بركة،

في المجتمع، وهي تتغذى بعشاعر الظلم، الضحية، مشاعر البؤس وكذا ايضا القنوق، ويطورها سياسيون وكتّاب دون وعيهم صادقون، بعضهم انتهازيون - ملو الأديبقراطية وضعفها، وهم يتعلون في إسرائيل، وكيف نقول ذلك بركة،



# الخطاط الكويتي فريد عبدال: نحن لا نرسم بأيدينا بل بأعيننا الداخلية كيف ندافع عن حضارة لا نفهمها ولا نثمن وجودها؟!

الكويت - حوار: المغيرة الهويدي

الخط هو هوية الشعوب، مبدأ الحضارة، وتعبير عن حياة كاملة في الحرف، حياة لا يشوبها التزوير والتزييف.

في لوحاته يحضر الإنسان وتعبير التشوهات التي اعتبرت مسيرته التاريخية، الإنسان الذي يعمل ويجتهد ويبدع ليلقي بذاته وبالآخر دون أن يفقد هويته بأحداثها المختلفة، وبجغرافية تحنل بالزمان والمكان على حد سواء.

الخطاط الكويتي «فريد عبدال» في حوار له، القدس العربي» حول تجربته الفنية ورؤاه الفكرية.

■ متاخرة جاءت البداية، لكننا جاءتنا ضاحكة وافية تماماً، ماهي العوامل التي ساهمت في تشكيل نقطة الانطلاق؟

■ انحدر من عائلة تعشق الأدب العربي وتحنل به، والذي كان تاجراً، لكنه عاشق للفن والأدب، كنت الحظ احترامه للخط في جلوسه لكتابة المراسلات التجارية والشخصية أيضاً، بمسك القلم ويخط باحترام شديد محيطاً بالقلم بهالة من القداسة، فضلاً عن أنه كان يعشق جمع المخطوطات، وكثيراً ما يعرضها ثم يخفيها خوفاً وحرصاً عليها، وادرك جيداً أن لهتمامه هذا أثراً كبيراً في انحيازني اللاوعي بداية إلى الخط، إضافة إلى اهتمام عملي «راتب القطامي» بعد أن لاحظتني للرسم في أولى سنوات الدراسة، ولاسيما في الأساسيات التي كنا ندرسهها كقواعد خط الرقعة والنسخ.

■ لكن البداية كانت في الولايات المتحدة الأمريكية.

■ نعم، كنت أدرس الهندسة المعمارية هناك، ويبدو أن للحنين دوراً جديلاً في تفسير ما حدث، عندما أخذني إلى بلادنا بصوت فيروز والذكريات التي كانت تتوغل في مخيلتي، طلبت من زوجتي قبل خروجها إلى العمل أن تحضر لي أوراقاً وحجراً، كان هذا في أواخر التسعينيات من القرن المنصرم، ويلاو عي مشوب بهذا الحنين بدأت دون أن أدرك قبل هذه اللحظة المتأخرة القرار بأن يكون خطاطي، كما أن عشقي للثقافة الشرقية واهتمامي بها أسهم هنيئاً في رفا اهتمامي، فقد كان عندي أكثر من مدرس شغوف بالخط: أحدهم صيني وهو مبتكر لخط انكليزي، وآخر ياباني كان خطاطاً وقد أشرف على تعليمي الخط كما درسي على فن «الايكيدو» القطامي، بالإضافة إلى كتاب كانت قد اهدتني إياه الشبيخة «الطاف» سالم العلي، عن الأساليب الصينية وعن كتابهم العربية بالريشة لا بالقلم، كما هذه العوامل كانت تدفعني إلى البداية عندما أحضرت زوجتي ما طلبت، شعرت أنني أعيد تشكيل الخط بطريقة مختلفة؟

■ ما أثر دراستك العمارة في لوحاتك؟

■ اهتمامي بالرسم كبير جداً، وساهمت دراستي في رفا موهبتي وإضاءتها، الحرف هو في حقيقة الأمر شكل يولد ينسب منه، والخط العربي الكلاسيكي مبنئ على نظرية «النسب الفاضلة»، وهي نظرية قديمة لها آثارها في الحضارات البابلية والسورية والفارسية الأولى، وفي اليونانية والرومانية أيضاً فتحت الباب على مصراعيه فظهرت الجماليات الرياضية والهندسية، كانوا يقاسون النسب الفاضلة في السمكة والحصان وهذا دليل على هوس الإنسان بالرشاقة والنسب الجمالية الموجودة في الخلق، إن مقلة في العصر العباسي رُسم الخط، واعتمد على هذه النظرية التي نعرفها وإن لم تتطابق في جماليات الخط العربي الذي تجرد من الخط الهيروليغلي والخط التدمري والسندي الأول، وهذا ما أوجد الخط الكوفي الأول، ثم تنسقت نظرية النسب الفاضلة، اعتقد أن هذا التشكل كان من أجل الثورات الإنسانية.

■ بل هذا التشكل نابع من انحياز في الحضارة العربية إلى التجريد؟

■ ..لنا انتمك عن الشرق الأوسط في بلاد الشام ومصر وبلاد الرافدين، الكتابة الأولى في الانطلاق من الصورة إلى الرمز البصري إلى الحرف الجزر، والعرب انطلقوا من المخطوط في العصر الصوري إلى الجرداء، وازدهر الخط في العصر العباسي عبر نظريات ومنظومات هندسية، كانت ثورة فنية رائعة، فالديوان بعد ثورة على الكوفة والثابت قفزة كبيرة فوق النسخ، إضافة إلى خطوط لم تشتهر لعدم اهتمام السلاطين فيها مثل الكروني والأندلسي وغيرهما، لكن الخطوط التي تعتمد على نهاية العصر العثماني والمقابل لها القاجاري والصوفي، وكانت بداية الجمود والانحدار، ولاسيما لقد توفقت الخط من أن تكون منذ أكثر من 300 سنة، وأصبح حرف ومادة لكتابة الإعلانات ومقدس جامد لا يقبل التحول، هو توقف تام في مجالات الحضارة العربية كافة على الرغم من وجود محاولات كلاسيكية جميلة، لكنه توقف



لوحه للفنان

وتحول من حضارة منتجة للفن إلى حضارة تابعة.

■ تعلمت فن «الايكيدو» القطامي، ما علاقة هذا الفن بالخط؟

■ العلاقة وثيقة في عمالي، وهو فن حديث قياساً بغيره من الفنون القتالية، نشأ في نهاية القرن التاسع عشر أساتذته كان فيلسوفاً وبتلاً وأراد أن يخرج بالقتال وحشيته إلى إنسانيته المحملة بالقيم السامية، وكانت محاولات لتقليد حركة السيوف ورساقته في القتال، وتوظيف تلك الحركة والانسياحية في الخط، في النهاية، القتال هو فن وليس علماً... واعتقد أن جزءاً من هزائم الدول المتخلفة سببه إهمال هذا الجانب، لأن العسكر أصبحوا متبلدين، ويفقدون تلك السامية، فالقتال يجب أن يتحلى بحسن الفئان، ويمتلك ذلك الإحساس تجاه ما يدافع عنه ويقاتل لأجله، كيف ندافع عن حضارة لا نفهمها ولا نثمن وجودها؟

■ تقول: «الحرف أضحي مغامرة في عصر العولمة» كيف يمكن للحرف أن يشارك في هذه المغامرة؟

■ يجب أن نموت لتبعث من جديد، إن تصل إلى الموت لتبعث من جديد، ومع ما يحدث في العالم من ثورات وارتدادات عنيفة إلى الأصولية، والهجمة الإعلامية الشرسة التي تتعرض لها الحضارة العربية وسوى ذلك من محاولات لانتهاك تلك الحضارة، على هندسة النسب عن هويتك ووجودك الحضاري، لقد أصبح العربي وجهاً لكل ما هو يتبع ومختلف، ولاسلف فإن ردود الأفعال كانت تتجسد بأصولية وتكوص شديد، وهذا طبيعي، فبقية الجمالية والفكرية، نعم، نفرت إلى ما هو أعمق، إلى الحرف عندما طال التزوير والجمود الكلمة ذاتها، فالحرف لا يمكن لأحد أن يبدسه، عبت إليه كمن يعود إلى المستوى الذي، وهي هو أن أوثق وجودي وحقيقتي بعيداً عن الهويات والأيديولوجيات الرقيقة.

■ هل من الممكن للحرف أن يكون تجديداً لهوية الشعوب؟

■ الفن نتاج إنساني لا يمكن تقييده بقولب محددة غير قابلة للتطور، والفن العربي يستحق المغامرة والتجديد والإفاد من الحضارة الإنسانية جمعاء في مجالاتها كافة، ما كنت أفعله في عملي كمتحدث معماري هو أن أحافظ على ارتباط البناء والتعبير الحضاري العربي، ولاسلف فنحن لا نهم بذلك، وقد يكون هذا طبيعياً مع انعدام الاهتمام بالوسيقى والفنون البدئية والثقافة بشكل عام، هذا أمر خطير عندما تتساقب دولتنا لتجنيد جيوش من الموظفين فاقدت تلك المهارات وذلك



فريد عبدال

بالويد والتجديد والتكفير، ولا يخطر بباله أن القرآن الكريم كتاب ذو أبعاد جمالية وأدبية لا يمكن تجاهلها. وهذا ما جعلني أحاول التركيز عليها بدلاً من دعوات التكفير والزندقة، وانحاز إلى تلك الصور الجمالية المرفقة بالدفء والحياة، مثل «فتبشم ضاحكاً»، همت به وهم بها، هي دعوة لكشف الرداء التقليدي وعبادة الأحكام الجاهزة، هي دعوة للانتباه إلى الكشف بحد ذاته على الرغم من محاولة تغطيتها!

■ ما الفكرة من طغيان اللون الأحمر في مجموعتك الأخيرة؟

■ الأحمر لون متعدد الرمزية، فهو رمز للحب وللجسد وإشارة تحيل إلى دم القرابين ودم الشهيد الطاهر، كما يمكن أن يكون إشارة تحيل إلى الدم الفاسد والمندس كدم الطمست، كانت سفاهة الحج وفكرة الأقداء الإلهي وراء هذه المجموعة «تهاليل» و«تسابيح» و«تهادوا» و«تحابوا».

■ أشارت «اللوحة المرآتية» ضجة كبيرة بانتقادها على دلالات كثيرة ما هي الرسالة التي تحملها؟

■ هي رسالة واضحة لأولئك المهوسين بالتطابق؛ نحن لسنا مرآيا مطابقة، حتى جوهنا ليست مطابقة، بل هي أنصاف متكاملة، مجتمعاتنا مهوسون بالتطابق لا يمكن أن يكون إشارة تحيل إلى الدم الفاسد والمندس كدم الطمست، كانت سفاهة الحج وفكرة الأقداء الإلهي وراء هذه المجموعة «تهاليل» و«تسابيح» و«تهادوا» و«تحابوا».

■ ما الفكرة من استخدام الحبر الصيني وطريقة الكتابة العمودية؟

■ لهذا علاقة باللاوعي أكثر من التخطيط المسبق، في بحثي الجاد عن الليونة والانسياحية، رحت أبحث عن الريشة التي أحضرت حبرها معها، لم أرغب بالقلم اليابس، بل أردت الريشة المتخممة بالحبر الصيني أو الهندي، والذي يتكون من أحجار الكربون كسا يفعل الصينيون الذين يزيدون عليه الكافور ويعطرونه ويظهرونه... في النهاية، أردت تغيير قواعد اللعبة، وفي الأمر رسالة مفادها أن الخط العربي قادر على التعبير سواء بالريشة أو القلم، لا يوجد في ثقافتنا استخدام للريشة وعندما استخدمتها كانت محاولة للتأكيد من أصالتها كأداة في التعامل مع الخط العربي، وكنت في رهان على أن الريشة ستستلم اللغة العربية، جوهر الجمال ليس الأداة، إنما هي مساعد، نحن لا نرسم بأيدينا بل بأعيننا الداخلية.

■ في لوحة «كشفت عن ساقبها» اكتشاف وإخفاء، ما الغاية من وراء هذه الزاوية؟

■ هنالك من يكفر الأخير عبر تفكيك وتمزيق الأنساق اللغوية، ونزعها من سياقها في النص المقدس؛ لذلك أردت أن استخدم الأسلوب ذاته، فأخرجت الصور الجمالية في القرآن الكريم مستخدماً مفهوم نزع السياق، وهي لعبة الإبراز والتسوية، فهنالك من يختار ما يريد ويغلفه

والأب أدوارهما في احتضان البيض.

■ اقترب موعد تقبسه، إذ مضى حوالى خمسة عشر يوماً على وضعه، وفجأة انكسرت بيضة وخرج منها فرخ مغمض العينين لا يكسو جسمه ريش، فرحت

الأم وفرح الأب، ثم أخذ الطائر الجديد «يوقوق» ويصرخ، فخرج الأب مسرعاً للبحث عن غذاء مناسب.

استمر الوقواق الصغير بالصياح والرفرفة والوجدان، فيما خرجت الأم وراء الأب للبحث عن غذاء زائد.

أحس الوقواق الصغير بالهدوء والسكينة في العيش، فوجهته غريزته نحو البيض الذي كان يجاوره، فخرج بيضة وحركها من مكان إلى آخر، ثم أوصلاها إلى جناحه الأيسر، واستمر في تحريكها إلى أن استقرت على ظهره تماماً.

جعل ظهره مواجها للباب وتحرك بحذر، ثم قذف بالبيضة من العيش فسقطت وانكسرت.

عادت الأم إلى العيش، ثم عاد الأب، فوجد بيضة ناقصة، فبحثا عنها ليجداهما أسفل الشجرة مكسورة، حزنا لذلك.

أكل الوقواق الصغير كل ما أحضره العصفوران، لكنه لم يشبع وتابع وقوقته وصياحه.

كسر فرخ بيضته وخرج «بوصوص»، فرح العصفوران بمولودهما الجديد، صيحه أنه أصغر من الوقواق، لكنه مع ذلك ابنهما.

خرج العصفوران لإحضار المزيد من الطعام.

بدأ الوقواق بحثه في العيش، فوجد الفرخ الصغير «بغفرغفر»

والأب أدوارهما في احتضان البيض.

■ اقترب موعد تقبسه، إذ مضى حوالى خمسة عشر يوماً على وضعه، وفجأة انكسرت بيضة وخرج منها فرخ مغمض العينين لا يكسو جسمه ريش، فرحت

الأم وفرح الأب، ثم أخذ الطائر الجديد «يوقوق» ويصرخ، فخرج الأب مسرعاً للبحث عن غذاء مناسب.

استمر الوقواق الصغير بالصياح والرفرفة والوجدان، فيما خرجت الأم وراء الأب للبحث عن غذاء زائد.

أحس الوقواق الصغير بالهدوء والسكينة في العيش، فوجهته غريزته نحو البيض الذي كان يجاوره، فخرج بيضة وحركها من مكان إلى آخر، ثم أوصلاها إلى جناحه الأيسر، واستمر في تحريكها إلى أن استقرت على ظهره تماماً.

جعل ظهره مواجها للباب وتحرك بحذر، ثم قذف بالبيضة من العيش فسقطت وانكسرت.

عادت الأم إلى العيش، ثم عاد الأب، فوجد بيضة ناقصة، فبحثا عنها ليجداهما أسفل الشجرة مكسورة، حزنا لذلك.

أكل الوقواق الصغير كل ما أحضره العصفوران، لكنه لم يشبع وتابع وقوقته وصياحه.

كسر فرخ بيضته وخرج «بوصوص»، فرح العصفوران بمولودهما الجديد، صيحه أنه أصغر من الوقواق، لكنه مع ذلك ابنهما.

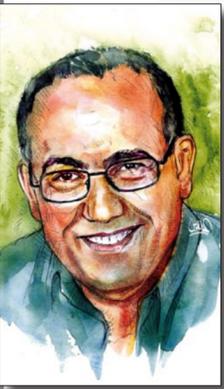
خرج العصفوران لإحضار المزيد من الطعام.

بدأ الوقواق بحثه في العيش، فوجد الفرخ الصغير «بغفرغفر»

## على الأقل:

## محمد زفزاف وأسطورة الكاتب

نور الدين محقق \*



■ يبدو أن الوسط الثقافي المغربي بمختلف تجلياته يسعى لإعادة الاعتبار إلى الكاتب المغربي الكبير الراحل محمد زفزاف، ذلك أنه وبعد إعادة طبع أعماله في شكل «أنيق عن دار النشر المركز الثقافي العربي» في كل من الدار البيضاء وبيروت، وبعد أن تم طبع هذه الأعمال

في حياته من لدن وزارة الثقافة المغربية في عهد الوزير السابق الأستاذ محمد الأشعري، وإقرار

روايته «محاولة عيش» لتدرس في أقسام التعليم الثانوي الإعدادي، القسم التاسع، فقد تم التوجه

الآن إلى منح هذا الكاتب المغربي الكبير تواجداً

أديباً من نوع آخر، وذلك عن طريق استحضاره

ليس في الدراسات والأبحاث النقدية التي نال

منها الكثير وهو ما يزال على قيد الحياة، سواء

على مستوى الأطاريح الجامعية التي هيئت على

أعماله خصوصاً الروائية منها أو على مستوى

النقد الصحفي الذي اهتم به كثيراً، وإنما هذه المرة

من خلال جعله محوراً وبتلاً لبعض الروايات

والمحكيات التي ألفها كتاب مغاربة.

هذه الروايات والمحكيات التي حاولت أن تقبض

على الكاتب محمد زفزاف وأن تعيد من جديد خلق

أسطوره التي سبق له أن بناها في حياته، مثلما

هو الشأن مع الكاتب المغربي الآخر الراحل محمد

شكري الذي ألفت حوله بعض المحكيات تناولت

سيرة حياته من منظور جديد، كما فعل الكاتب

حسن العشاب في بعض محكياته عنه.

ذلك أن هذين الكاتبين لا بد من إضافة إليهما

اسم الكاتب المغربي الكبير ادريس الخوري

الذي ما يزال حاضراً بقوة في الوسط الثقافي

المغربي والعربي، سواء على المستوى الإبداعي

القصصي أو على مستوى المتابعة للآداب

والفنون، قد استطاع أن يجعلنا من حياتهما

الأدبية نموذجاً ذا طراز خاص شبيه بطراز الكتاب

العالمي من حيث إضفاء الأسطورة على كتابتهما

وعلى نمط حياتهما معاً، وهو الأمر الذي أطلق

عليه الكاتب العالمي الشهير بولو كويلو مصطلح

«أسطورة الكاتب»، إذ في نظره على كل كاتب أن

يشيد أسطوره الخاصة إذا أراد أن يبقى متواجداً

في رحاب الأدب إلى الأبد.

من بين هذه الروايات والمحكيات التي برزت

الآن إلى الوجود، نجد بالخصوص الرواية التي

أصدرها الكاتب المغربي صدوق نور الدين وهي

الأولى من نوعها عن محمد زفزاف والوحيدة لحد

الآن، والتي منحها عنوان «الروائي محمد زفزاف

يكتب «الثعلب الذي يظهر ويختفي»، وفيها يتحدث

عن الروائي محمد زفزاف وعن كيفية التعرف عليه

وكيفية كتابته، أي محمد زفزاف، لهذه الرواية

الجميلة «الثعلب الذي يظهر ويختفي» التي تحول

عنوانها إلى شبه مثل سائر في الأوساط الثقافية

المغربية لأولئك الذين يظهرون ويختفون دون

أن يعلموا الآخرين بذلك، كما نجد أيضاً كتاب

الكاتب المغربي عبد الرحيم التوراني الذي عنوانه

بعنوان «دال وموح جدا» «صديقي زفزاف: الغيلم

بلغة سلسلة، يسرد من خلالها الكاتب عبد الرحيم

التوراني علاقته بالكاتب محمد زفزاف وسمرات

هذا الكاتب المغربي الكبير، وقد قام بنشره على

حلقات في صفحته بالفيسبوك ولاقي ترحيباً

كبيراً هناك وتعليق كثيرة تشيد به باعتباره

رد اعتباراً لمحمد زفزاف وجعل القراءة من جديد

يتواصلون مع أديبه.

إن هذا النوع من الكتابة السردية التي تجمع بين

السيرة الذاتية من جهة والسيرة الغيرية من جهة

أخرى إضافة إلى توفرها على عناصر التخيل

تمنح للفن السردى أفاقاً جديدة، وتجعل من هذه

الكتابة تقوم بمهمتين متكاملتين أو لهما تمثل

في تسليط الضوء على بعض الجوانب التي تكون

خفية في حياة بعض الأدباء، هنا حالة محمد

زفزاف، وفانيتها تمكين المتلقي من التعرف عليها،

لكن في قالب سردي روائي يجعله يستمتع بالأدب

وباللذة التي يخلقها هذا الأدب لدى القارئ بتعبير

النقاد الفرنسي الراحل رولان بارت.

وهو أمر على الكاتب أن يولوه عنايتهم واهتمامهم

وأن يجعلوا منه نمطاً سردياً مضاعفاً، يحقق

الإمتاع والمؤانسة من جهة والتأريخ للشخصيات

الأدبية وتقديم المعلومات الخفية حولها بما يفيد

كل المهتمين بمجال الأدب وبالشخصيات الفاعلة

فيه من جهة أخرى.

\* كاتب مغربي



نجلاء بدر

## نجلاء بدر: أدوار الأنوثة حاصرتني لعدم قدرتي على الاختيار

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

تعلقت منذ الصغر بالتمثيل لأن والدي أحب الفن وأختار لي اسمي من اسم الفنانة نجلاء فتحي، وفي الثانوية العامة حصلت على مجموع 95% ووقتها كنت في زيارة لوالدي التي كانت تعمل رئيس قسم الأزياء بالتلفزيون وخلال تواجدها مع المخرج يحيى العلمي نصحتني بالدخول إلى كلية الإعلام وهو ما اخترته بالفعل.

وفي سؤالنا لها لماذا بدأت حياتها كمذيعة وليس ممثلة؟

ترد نجلاء بدر قائلة: «جاءني العمل كمذيعة بالصدفة عندما طلبني المخرج وإل فهمي عبد الحميد أن أقدم برنامجاً من إخراجة وجربت ونجحت ولذا عملت في البداية بهذه المهنة التي اعتبرها شيقية.

حول محاصرة المخرجين لها في أدوار الأنوثة تقول: «لأن الفنان في بدايته ليست لديه القدرة على الاختيار أما العمل أو الجلوس بالمنزل ولذا البعض يستسهل الترشيح لن ينجح في نوعية من الأدوار، ولذا وافقت على تلك الشخصيات وقررت ألا أقدمها بإسراف أو ابتذال بل قدمتها من الطبقة الكلاس ولذا لم يتضايق مني الجمهور».

وتضيف: غيرت هذه النوعية بمسلسل «قلوب»، واضح مع أن الشارع فيه ما لا يتوقعه أحد.

وعن الأفلام تقول: كنت أرغب في الدخول للفن السامع بطريقة معينة لأنني وجدت انتشاراً للأفلام الشعبية وبالطبع وهي لا تتأقلم معي، وأخيراً وجدت ما أنشده بفيلم «قدرات غير عادية» مع المخرج الكبير داود عبد السيد والفنانين خالد أبو النجا ومحمود الجندي وعباس أبو الحسن والوجه الجديد مريم تامر وتعمل دور ابنتي ولم أندش لتجسدي دور أم في هذا الوقت وهذا أول فيلم لي بعد ظهري كصيفة شرف بفيلم «جود حبيبي».

وحول الهجوم ضد مسلسل «قلوب» بسبب حواراته الجريئة وأسلوبه تقول نجلاء: هذا الأسلوب ظهر في مسلسلات أخرى ومسلسل «قلوب» فيه بعض التطويل وجزء كوميدى مفتعل رغم قصص البنات الخمس والتي فيها واقعية لكن الخروج في الحوار ليس فيه خروج عن الآداب، ولا يوجد شيء خطأ واضح مع أن الشارع فيه ما لا يتوقعه أحد.

تري الفنانة الشابة نجلاء بدر أن السينيما في طريقها للعودة خلال المرحلة المقبلة وهناك أفلام مهمة سوف تطرح مثل «قدرات خاصة» للمخرج داود عبد السيد «الليل الأزرق»، بطولة كريم عبد العزيز وخالد الصاوي وأعمال أخرى سوف تغير شكل السينيما.

وتقول: هذا لا يعني أن السينيما سوف تتكتفي بهذه النوعية، لكن ستوجد الأفلام الشعبية أيضاً واتمنى أن تطغى موجة معينة على الأفلام، ويحدث التنوع المطلوب.

وتؤكد الفنانة نجلاء بدر أن مسلسل «أنا عشقت» توقف تصويره بعد الوعكة الإنتاجية التي حدثت بسبب تسويق المسلسل وما زال الموقف غير محدد هل يستكمل أم يؤجل إلى رمضان 15.

وقالت: المسلسل يجمع نخبة من النجوم المميزين فهو بطولة أمير كرارة ومنذر ريحانة واليا مصطفى وأحمد زاهر وهالة فاخر وإخراج مريم أحمدى وصونا وفيه 8 ساعات حتى الآن.

وحول عدم دراستها للتمثيل قالت نجلاء بدر:

## لبنان يواجه الانتحاريين بالسهرة من بيت الدين الى جونبة والأشرفية

بيروت - «القدس العربي» - ناديا الياس:

لم تنتج التفجيرات الانتحارية المتتلفة في لبنان في ضرب قطار المهرجانات الفنية الذي انطلق بقوة مع مهرجانات بيت الدين الدولية في الشوف وجونية في كسروان والأشرفية في قلب العاصمة بيروت ايداناً بان لبنان الجمال والحياة والفن والسياحة هو عمى على كل أنواع المؤامرات والارهاب والفن ويبقى نموذجاً في التحدي والعيش الكريم.

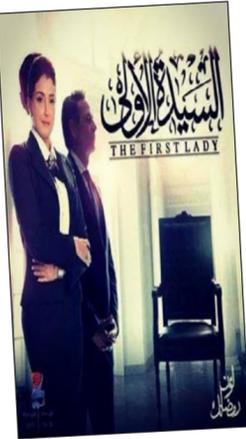
وفي هذا السياق أضاءت سيدة الفن اللبناني الفنانة ماجدة الرومي ليالي «مهرجانات بيت الدين الدولية» في سهرة من العمر قدمت فيها أجمل باقة مؤونة من اغانيها الوطنية والرومانسية، فضلاً عن اغنياتها الجديدة بعنوان «الحرية قدر الاحرار»، التي كتب كلماتها الشاعر القدير طلال حيدر ووضع لحنها للمحن المبدع سليم عساف وأعدت غناؤها 3 مرات في السهرة، حيث تفاعل الجمهور معها للغاية، ومما جاء في كلماتها التي حركت المشاعر الوطنية لدى الجمهور: «على باب العمى معلق قنديل الدار ما تقولوا طول هالليل قولوا بكرا جايي نهار وما تقولوا صارا اللي صار وما عدنا صحاب القرار اذا الظلم بيريج جولي الحرية قدر الاحرار».

يا زينا يتحكي لجمال وشي مرة يتشهد لطبور تقولوا كم إحتمال كسرتنا ع هالمنصور نحننا النور اللي بيخلق من قلب النار».

وكانت السيدة ماجدة الرومي قد أطلقت بفستانها الابيض على وقع التصفيق الحاد من الجمهور الواسع الذي تجاوز 4000 متحدثين بإرادة الحياة كل الصعوبات والتوترات الامنية واستقبلت الحفل بانتماء اغنية «سيدة الرئيس» التي كان لها وقعها المعنوي والمؤثر في ظل الفراغ الرئاسي الذي لم يعجب عن اجواء الحفل حيث وضع القميص على مهرجانات بيت الدين في وسط المسرح كرسي كبير عليه الازرة وبقي فارغاً في إشارة الى الفراغ في سدة الرئاسة الاولى.

وايماناً منها بضرورة وجود رئيس للجمهورية اللبنانية بدلا من الفراغ الحاصل خاطبت الرئيس عبد الناصر الى الكرسي الموضوع في وسط المسرح وعبرت عن حبها للوطن واحلال السلام والحرية ونيل كل أنواع العطف والارهاب واعلنت للعالم بأسره أن لبنان هو يائف بالخير وهو عمى عن الساعة وهذا واضف احباطه وهو متشبث بالامل حتى تحين الساعة هذا واضفت السيدة ماجدة بالاشتراك مع فرقها الموسيقية بقيادة المايسترو

الاجل منها بضرورة وجود رئيس للجمهورية اللبنانية بدلا من الفراغ الحاصل خاطبت الرئيس عبد الناصر الى الكرسي الموضوع في وسط المسرح وعبرت عن حبها للوطن واحلال السلام والحرية ونيل كل أنواع العطف والارهاب واعلنت للعالم بأسره أن لبنان هو يائف بالخير وهو عمى عن الساعة هذا واضف احباطه وهو متشبث بالامل حتى تحين الساعة هذا واضفت السيدة ماجدة بالاشتراك مع فرقها الموسيقية بقيادة المايسترو



## زوجة رئيس متسلطة تواجه تكالب كبار المسؤولين: مؤلفو مسلسل «السيدة الأولى» ينفون أنه عن سوزان مبارك

القاهرة - من مروة جمال:

الطريقة التي تدار بها الأمور في الدولة في أزقة القصر الرئاسي الذي لا نعلم عنه شيئا»

الصريطي - حسب تصريحاته - يجسد في المسلسل دور اللواء طلعت رئيس جهاز المخابرات العامة وهو ما يستنتجه المشاهد من الأحداث ولا يتم التصريح به بشكل مباشر ؛ واللواء طلعت يظهر في المسلسل كمسؤول قوي يلم بكل خيوط اللعبة السياسية في يده ولديه معلومات وافية عن كل ما يدور في مصر من أحداث، ما يدفعه للتدخل في الخطر للسيطرة على الأمور وفقاً لما يرى فيه مصلحة الوطن حتى وإن كان تحركه بطريقة لا يرضى عنها البعض.

لذلك قدم الصريطي الشخصية بلامح محايدة لا تثير الأنظار لها ؛ يعمل في صمت دون أن يثير الانتباه كما هو معروف عن يشغل هذه المناصب الحساسة في الدولة.

«السيدة الأولى» تأليف ياسر عبد الجيد وسيناريو عمرو الشامى؛ ومن إخراج محمد بكير ؛ وقام ببطلته غادة عبدالرازق و ممدوح عبد العليم و سامح الصريطي و عيبر صبري.

يرصد المسلسل قصة حياة مريم «السيدة الأولى» زوجة الرئيس ، والتي تزوجه بعد أن ينفصل عن زوجته الأولى ووالدة أبنائه، تطوح مريم بكبير فهي تسعى للسيطرة على الحكم خاصة بعد تعرض الرئيس لحالة اغتيال، وتكالب جميع رجال السلطة على كرسي الحكم.

وكانت الشركة المنتجة للمسلسل أصدرت بياناً إعلامياً توضح فيه الحقيقة وراء هذه

الطريقة التي تدار بها الأمور في الدولة في أزقة القصر الرئاسي الذي لا نعلم عنه شيئا»

المتكلم الذي أدى الإنتاج المصرية عن إنتاج مسلسل يحمل اسم «السيدة الأولى» ، حتى قال البعض أنها تعكس ظل سوزان مبارك زوجة الرئيس الأسبق في الدراما؛ وروح البعض الآخر إلى أنه يلجأ للرئيس المعزول محمد مرسي الذي حكم البلاد بعد عام من الثورة وألقى خطاباً جماهيرياً في ميدان التحرير؛ وهو ما ورد في أحداث المسلسل.

الممثل سامح الصريطي أحد أبطال المسلسل قال إن العمل لا يحكي سيرة ذاتية لأي شخصية من تلك التي استنتجها الناس لأنه من وحي خيال مؤلفه؛ إلا أن أي عمل فني يخرج للنور في مجتمع ما يكون ابناً لهذا المجتمع بخبراته السابقة وثقافته وتفاصيل حياته، لذلك من الوارد والطبيعي جداً أن يمزج الواقع بخيال المؤلف وترى في تفاصيل المسلسل بعض الواقع التي عاشها بالفن ليس في مصر فقط بل وفي كل أنحاء العالم العربي.

ومضى قائلا في تصريحاته: «المسلسل يقدم أربع شخصيات محورية هي السيدة الأولى والرئيس ووزير الداخلية ورئيس جهاز المخابرات العامة وكل من هذه الشخصيات من وحي خيال الكاتب وبالطبع لا نستطيع إنكار أن هناك شخصيات كثيرة لملمه له».

وتابع الصريطي أنه لو كان الهدف من المسلسل تجسيد شخصيات بعينها لكان طاقم العمل أعلن ذلك بكل وضوح ؛ لكن الهدف منه هو أن نستثير خيال المشاهد ونجعله يرى

عكس الممثل الذي أدى دوره «باسم سمرة»، ومن جانبه قال الفنان جمال سليمان، ممثل دور الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر في مسلسل «صديق العمر»، إنه لم تكن هناك نية إطلاقاً للتشويه أو التخويف من قضية التأميم، واتمنى أن يرى عبد الحكيم عبد الناصر المسلسل بحيادية لأن المسلسل يروي كل وجهات النظر آنذاك، والمسلسل يختلف عن فيلم الفنان أحمد زكي والفنان مجدي كامل، وأرى أنني أدبت طريقة مشي الزعيم وطريقة كلامه بشكل جيد، وكنت أتمنى أن أقتع نجل الزعيم عبد الناصر.

وأضاف سليمان، تقديم الزعيم تحد بحد ذاته سياسياً وفكرياً لأنها مرحلة شائكة فيها موموم وانتصارات كثيرة، ما زالت تلقي بظلالها حتى الوقت الحالي.

وأشار، إلى أن الأدوار التي تمثل شخصية تاريخية تكون صعبة ومسؤولة كبيرة مثل شخصية الرئيس جمال عبد الناصر والمغامرة كبيرة، مضيفاً أنه رفض تأدية الدور في البداية ثم قبل به.

وأضاف سليمان، أنه اعتمد على المراجع الأرشيفية لتأدية دور عبد الناصر ولم أقابل أحداً معاصراً له خوفاً من الحرج، مضيفاً «أنا اجتهدت قدر المستطاع، وأحمد زكي أيضاً شهد انتقادات أيضاً من أسرة الرئيس جمال عبد الناصر، ولابد أن نعلم أن جمال سليمان أدى دور جمال عبد الناصر، ونجتهد قدر المستطاع ولكن من المستحيل أن يراني أحد الكارثيس الراحل بالضببط».

## «صديق العمر» يثير جدلاً بين أبناء جمال عبد الناصر والفنان جمال سليمان

القاهرة - «القدس العربي»

- من منار محمد:

قال عبد الحكيم عبد الناصر نجل الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، إن مسلسل صديق العمر «هو دن المستوى، وإن الفنان جمال سليمان لم يلمس أي شيء من شخصية جمال عبد الناصر على عكس الفنان أحمد زكي الذي لم يكن يشبهه، ولكنه اقترب من شخصية عبد الناصر وكذلك الفنان مجدي كامل، ولكن مع جمال سليمان لم أشعر به كوالدي، وكذلك دور الأم التي أدته الفنانة نهال عنبر».

وأضاف، المسلسل لم يطرح الحكمة السياسية آنذاك، أي بعد العدوان الثلاثي على مصر، ولم أن الذي في حديثه هو هيكل في «طرفة المنزل»، أيضا المسلسل به أخطاء تاريخية وتم التركيز على تأميم قناة السويس كانه رسالة تخويف أو تشويه وأخاف أن يكون مقصوداً من تخوف الناس من قدوم رجال الأعمال.

وتابع، عبد الناصر منذ سنة قضى على الإخوان المسلمين من قبره بشعاراته التي كانت أيقونة ثورة 30 يونيو «عبد الناصر قلبها زمان الإخوان ملهش أمان».

وتساءلت هدى عبد الناصر، نجلة الزعيم جمال عبد الناصر، من الذي مول هذا المسلسل؟ لأنه مصروف عليه أموال كثيرة، وما الهدف منه، مؤكدة أن الهدف هو إشارة الهجوم مرة أخرى ويثير مواضيع تبعد عن الجدل الذي تعينه الأن، ومصر على الهزيمة وليس على الانتصار.



جمال سليمان في دور عبد الناصر

### حل الغد السابق

5	2	6	7	8	4	3	1	9
7	9	1	2	6	3	4	5	8
3	8	4	1	9	5	6	7	2
9	3	8	5	7	6	1	2	4
2	6	5	9	4	1	8	3	7
1	4	7	3	2	8	5	9	6
8	7	3	4	1	2	9	6	5
6	5	9	8	3	7	2	4	1
4	1	2	6	5	9	7	8	3

### الميزان:

نبت الحزن والتصرف بطريقة واقعية أفضل لك ومصالحك تحاول أن تسامح من خطأ بحقك وتابع حياتك وهذا سيجعل من حولك يحبوك ويقفون إلى جانبك عندما تحتاجهم.

### العقرب:

يوم مناسب لإنجاح استثمارات وتعويض الخسارة التي مرتت بها وقد تلقتي شخصاً تتفاهم معه وتشعر أنه من سيديخل السعادة إلى حياتك الباردة وربما تفكر بالاتباط سريعاً.

### القوس:

قد تضايقك الوعود غير الصحيحة أو تقلق على أمر عائلي معلق منذ فترة وربما تفكر في استشارة محام في حل النزاع بينك وبين الشريك، تمر بأوقات صعبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك فتحلى بالصبر فهو مفتاح الفرج.

### الجدي:

يتماهى أحد الاصدقاء في تصرفاته معك، كن حازماً وضع حداً له ولاتع فباب الشريك يشعر بالوحدة وأنت بحاجة إلى علاقات عابرة للتعويض عن غيابه فهو يراقبك من بعيد فأخذ.

### الدلو:

تتعدد الأمور وتحتاج إلى الكثير من الهدوء والتفكير السليم لحاصرتها وقد تحمل إليك هذه الفترة الكثير من التشنج وتدفعك إلى التصرف بشيء من الغرابة وربما تسافر في رحلة عمل مهمة.

### الحوت:

تختفي الضغوط الثقيلة ويطمئن بالك وتمتكن من إنهاء مسؤولياتك العملية والعائلية بأعجوبة وقد تكون فترة مناسبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك بعد طول تردد.

### الميزان:

نبت الحزن والتصرف بطريقة واقعية أفضل لك ومصالحك تحاول أن تسامح من خطأ بحقك وتابع حياتك وهذا سيجعل من حولك يحبوك ويقفون إلى جانبك عندما تحتاجهم.

### العقرب:

يوم مناسب لإنجاح استثمارات وتعويض الخسارة التي مرتت بها وقد تلقتي شخصاً تتفاهم معه وتشعر أنه من سيديخل السعادة إلى حياتك الباردة وربما تفكر بالاتباط سريعاً.

### القوس:

قد تضايقك الوعود غير الصحيحة أو تقلق على أمر عائلي معلق منذ فترة وربما تفكر في استشارة محام في حل النزاع بينك وبين الشريك، تمر بأوقات صعبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك فتحلى بالصبر فهو مفتاح الفرج.

### الجدي:

يتماهى أحد الاصدقاء في تصرفاته معك، كن حازماً وضع حداً له ولاتع فباب الشريك يشعر بالوحدة وأنت بحاجة إلى علاقات عابرة للتعويض عن غيابه فهو يراقبك من بعيد فأخذ.

### الدلو:

تتعدد الأمور وتحتاج إلى الكثير من الهدوء والتفكير السليم لحاصرتها وقد تحمل إليك هذه الفترة الكثير من التشنج وتدفعك إلى التصرف بشيء من الغرابة وربما تسافر في رحلة عمل مهمة.

### الحوت:

تختفي الضغوط الثقيلة ويطمئن بالك وتمتكن من إنهاء مسؤولياتك العملية والعائلية بأعجوبة وقد تكون فترة مناسبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك بعد طول تردد.

### الميزان:

نبت الحزن والتصرف بطريقة واقعية أفضل لك ومصالحك تحاول أن تسامح من خطأ بحقك وتابع حياتك وهذا سيجعل من حولك يحبوك ويقفون إلى جانبك عندما تحتاجهم.

### العقرب:

يوم مناسب لإنجاح استثمارات وتعويض الخسارة التي مرتت بها وقد تلقتي شخصاً تتفاهم معه وتشعر أنه من سيديخل السعادة إلى حياتك الباردة وربما تفكر بالاتباط سريعاً.

### القوس:

قد تضايقك الوعود غير الصحيحة أو تقلق على أمر عائلي معلق منذ فترة وربما تفكر في استشارة محام في حل النزاع بينك وبين الشريك، تمر بأوقات صعبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك فتحلى بالصبر فهو مفتاح الفرج.

### الجدي:

يتماهى أحد الاصدقاء في تصرفاته معك، كن حازماً وضع حداً له ولاتع فباب الشريك يشعر بالوحدة وأنت بحاجة إلى علاقات عابرة للتعويض عن غيابه فهو يراقبك من بعيد فأخذ.

### الدلو:

تتعدد الأمور وتحتاج إلى الكثير من الهدوء والتفكير السليم لحاصرتها وقد تحمل إليك هذه الفترة الكثير من التشنج وتدفعك إلى التصرف بشيء من الغرابة وربما تسافر في رحلة عمل مهمة.

### الحوت:

تختفي الضغوط الثقيلة ويطمئن بالك وتمتكن من إنهاء مسؤولياتك العملية والعائلية بأعجوبة وقد تكون فترة مناسبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك بعد طول تردد.

### الميزان:

نبت الحزن والتصرف بطريقة واقعية أفضل لك ومصالحك تحاول أن تسامح من خطأ بحقك وتابع حياتك وهذا سيجعل من حولك يحبوك ويقفون إلى جانبك عندما تحتاجهم.

### العقرب:

يوم مناسب لإنجاح استثمارات وتعويض الخسارة التي مرتت بها وقد تلقتي شخصاً تتفاهم معه وتشعر أنه من سيديخل السعادة إلى حياتك الباردة وربما تفكر بالاتباط سريعاً.

### القوس:

قد تضايقك الوعود غير الصحيحة أو تقلق على أمر عائلي معلق منذ فترة وربما تفكر في استشارة محام في حل النزاع بينك وبين الشريك، تمر بأوقات صعبة للأفصاح عن حقيقة مشاعرك تجاه الشريك فتحلى بالصبر فهو مفتاح الفرج.



فضائيات  
وأرضيات

## وافقدنا وصلات الرقص الشعبي في ذكرى الانقلاب!

سليم عزوز \*

بدأ الأمر غريباً، فقد جاءت 3 يوليو، وحرماناً من متعة الجلوس أمام شاشة التلفزيون المصري، والقنوات الخاصة، ونحن نشاهد وصلات الرقص الشعبي، من النساء اللاتي يرين في عبد الفتاح السيسي أنه الأمل والمنى، وهن يحتفلن في كل المناسبات العظيمة، بمحاولات استدعاء «أوساط»، اختفت في ظروف غامضة، من جراء تراكم الشحوم، الناتجة عن أكل الحشيش بأنواعه، الفضائيات التي اهتمت بهذه الذكرى، لم تنقل سوى صورة واحدة، وهي الخاصة بالتأجير، الذين كانت حشودهم لافتة في هذه الذكرى الأليمة، التي شهدت انقلاب وزير الدفاع على رئيسه، واختطافه له، وإعلانه وقف العمل بالدستور، وتسريح الحكومة ليظل هو الوحيد المستمر فيها. فالصورة الأخرى غير موجودة، لأن أنصار السيسي لم يخرجوا للاحتفال بالذكرى، وتركتوا الشاشات للقوى الموالية للشريعة، تواصل نضالها التاريخي، لا يضرها من ضل:

التأجير خرجوا للشوارع منذ الصباح الباكر، وظلوا فيها طيلة اليوم، في جو حار للغاية، وهم صائمون، ليذكرونا بأيام الله، عندما كانوا يحتشدون في ميدان رابعة، وكان مع قيامهم ونضالهم «يحلى السهر» الشيخ محمد الصغير مستشار وزير الأوقاف في حكومة الدكتور مرسي تحدث عبر الجزيرة، والجزيرة مباشر مصر، وربما في قناة «رابعة» عن أن الوزير الانقلابي هو من رجال أمن الدولة، وهو الذي زامله في هيئة كبار العلماء بالمجعية الشرعية التي قامت بفصل الوزير بعد الثورة، ولم يهتف جنابه بالرد على الشيخ الصغير، لأننا في عيد الانقلاب عدنا إلى عهد مبارك عندما كانت العمالة لأجهزة الأمن من ميررات الفخر. وقد ظهر الشيخ مطهر شاهين مؤكداً على هذا الشرف الآن!

### إمام ومراسل

لا أعرف لماذا دفع شيوخ الثورة، رجلاً كعظيم شاهين أن يتخطى الرقاب، ويقدموه على أنه «خطيب الثورة»، فادخلوا علينا الغش والتدليس، وعندما هاجم الإخوان وهاجموه انبريت مدافعاً عنه، ولم أتوقف عند تعليق البعض على ما كتبه، بأنه إذا كان مناضلاً حقاً فكيف يعين في مسجد مسجود عمر مكرم الذي يعد المسجد الرسمي للدولة في تشييع الجنائز، ونقل العزاء. وتعيين خطيب في زاوية يستدعي موافقة جهاز مباحث أمن الدولة، فما بالنا بمسجد عمر مكرم؟!

كان مطهر شاهين، يأتي يوم الجمعة بالعمامة والقفلان، وإماماً وخطيباً، وبعد لحظات يرتدي ملابس الفرجة ويتحول إلى مراسل تلفزيوني لبقاً «سي بي سي»، وفي تجليات الثورة كان هو الأقرب إلى المطالبين بحتمية الحل الثوري، لاسيما في أحداث محمد محمود الأولى والثانية، ومع ذلك ترجح به دوائر الانقلاب الآن.

وفي بداية عهد محمد مرسي، انحاز للرئيس الإخواني، وربما كان خطيب الجماعة من أجل نيلها بصيبتها، لكن الإخوان كانوا في مرحلة «بل نهزم بعد اليوم من قلة»، فلم تكن مكافئة على هذا الموقف، ونظراً لدفاعه عن الإخوان ورئيسهم خطيب في زاوية يستدعي موافقة جهاز مباحث أمن الدولة، فما بالنا بالتحريير، في واحدة من مظاهراتهم ضد الرئيس، وقاموا بطرده شرطه، وقد قبلوه الآن وقيلهم!

كنت من المؤمنين بأن الثورة تجب ما قبلها، عندما كان يعتبر البعض دفاعي عن مطهر شاهين سقطه، وربما كان شيوخ الثورة من أمثال صفوت حجازي يدفعونه للخطابة والإمامة باعتباره من المؤلفين لقلبهم (المعنى الديني هنا ليس مقصوداً) وربما الأمر يرجع لحالة التوقير لرجال الأزهر من قبل الدعوة غير الأزهرية، وقد كان الرئيس مرسي يصلي إماماً بكل الدعاة الكبار في قصر الرئاسة ومن أساق الحويني إلى محمد حسان، لكن في حال حضور الأزهرى الدكتور محمد الصغير كان يقدمه، لأنه في الأصل إمام بالأوقاف، والإمامة وظيفتهم.

### دهاليز الأوقاف

وزير أوقاف الانقلاب، عقد مؤتمره الصحفي بعد مقابلة مع عبد الفتاح السيسي، وأن كان قد نفى أن يكون قد قرر تحديد موعد صلاة التراويح، إلا أنه لم يفت صدور قرار بمنع الأئمة من الدعاء بأن يسلم الله الظالمين على الظالمين، وباعتبار أن الظالمين هؤلاء، ينتمون للعائلة الانقلابية!

لا بأس، فالنائب الشهيد، أن أنصار ونصيرات زعيم الانقلاب الفدي لم يخرجوا في المناسبة التاريخية للاحتفال بذكرى ثورتهم، فحرمونا بالتالي من مشاهدة وصلة من الرقص الشرقي، عندما تهتز الكروش بدبلاً عن جري وصفة تمجيداً له بأنه «مكنجة».

كانه قدر ومكوب، ففي 3 يوليو من العام الماضي، لم تنقل الفضائيات سوى صورة الشهيد الأنلابي، واحتفالاته، وقد غيببت الصورة الأخرى، على نحو جعلني أظن أن الجميع استسلم للانقلاب، وعندما قال لي صديقي إبراهيم الدراوي الصحفي المحبوس الآن في سجون الانقلاب، أن هناك من اتصل به ليخبره أن الأمور على ما يرام في ميدان رابعة، قالها بشكل مقتضب، فاعتبرتها كلمة هو قائلها للتسرية عني.

اختفاء الصورة الأخرى كان بفعل الانقلاب، الذي داهمت قواته استوديوهات الفضائيات، وكتب قناة الجزيرة بالقاهرة، لمنع نقل الصورة الأخرى، وبعد يوم أو يومين، بثت بعض الفضائيات من رابعة، وعرفنا يومها اسم قناة «البرموك» الأردنية، والتي كانت سابقة في النقل والبث.

استدعت إلى أحد أنصار الانقلاب بإحدى الفضائيات وهو برء عن سؤال حول السبب في عدم خروج جماهيرهم لتحفل بذكرى 3 يوليو، أو 30 يونيو، فقال لأننا الآن في وقت عمل، فاضح بما قال التالي، فرتبهم الختار الذي قال «دقت ساعة العمل» وجدناه في اليوم التالي في سياق الدراجات، وقد اصطحب معه الفنانين والفنانات والحكومة ورئيسها في مشهد بائس.

احتفالات الناس بعد ساعات العمل الرسمية، لن تخل بنواميس الكون، لكن ما هو السبب في هذا الامتناع الجماهيري، عن الاحتفال بالذكرى العظيمة وامتاع نظرتنا بأشجار الجميز وهي ترفص.

الواقع، أن السيسي وقف بنفسه، ومن خلال الانتخابات الرئاسية على أن شعبيته انخفضت على نحو مثل مفاجأة له، فكثير من أنصاره، كانوا يرونه المنقذ، الذي أسقط الرئيس المنتخب حماية لصر، لكن بشرحه وقفوا على أنه انقلب طمعاً في الحكم.

وقد استشعر هو هذا الانخفاض في الشعبية منذ قراره بالترشح فلم ينزل للجماهير ويعقد مؤتمرات انتخابية، لكنه لم يكن يدري أنها بهذا الانخفاض إلا في أيام الانتخابات. ثم أن البعض كان يظن أن كثيراً من الأزمات سحل بمجرد أن يصبح رئيساً، وربما كان لا يمانع هؤلاء في أن تكون أزمات متفعلة حتى ينسب له حلها، لكن التي حدث إنها تفاقمت مع توليه مهام منصبه مثل أزمة الكهرباء ونقص الوقود واختفاء وغيب الخبز المدعم في ظروف غامضة، وبدا السيسي أمام أنصاره بدون رؤية أو قدرة على حل أي مشكلة، وما هو يعرف الدعم تدريجياً عن الوقود، فحتى الـ300 فرد الذين احتفلوا في ميدان التحرير في يوم 30 يونيو، وفي ليلة الاعتصام الكبرى، لن يجدهم في هذا اليوم، السيسي يعلم مسبقاً أن حشود الثوار في هذه الذكرى ستكون مختلفة، وأن فتح ميدان التحرير ليضع مئات من المؤيدين، سيجعل من السهل الثوار دخوله في وجودهم، ولهذا تعامل على أن الباب يأتي منه الريح سده واستريح. من الآن فصاعداً فلن تجدوا سوى صورة واحدة على شاشات الفضائيات التي تقدم الرأي والرأي الأخرى... وسحرمون من احتفالات نصيرات السيسي بوصول الرقص الشرقي، أما الفضائيات الأخرى فلن تجدوا عليها سوى صور ليس الحديدية، وثالثة بنائية، وأمانى الخياط... لتعويض العجز في الصنف الأخر.

أرض - جو

● لا يروق لي برنامج رامز جلال، لكن في المقابل بدت آثار الحكيم (65 سنة) بالضجة التي أحدثتها كمن وجدت ضالتها في هذا البرنامج، لتدفع كتيبان النسيان عنها... من يتذكر دوراً مهماً لأثار الحكيم في كل مسيراتها الفنية على طولها؟!  
● لتفضيكم مذبة التلفزيون المصري التي طالبت السيسي بأن يعلن مصر بلداً «علمانية»، فعملوماتها علمانية لا تتجاوز معلومات رئيس قسم الحوادث بإحدى الصحف الكبرى، فعندما قتل الدكتور فرج فودة على أيدي الجماعات المتطرفة، اتصلوا من «الأهرام» برئيس القسم ليعرفوا كيفية التعامل مع الحادث، وكان في منزله... فسأل: لماذا قتلوه...؟ فكان جواب من يهاتفه: لأنه علماني، فظننا بأنني، فعلى: لمانني وجاء ليقتل في مصر... خبر على عمود في الصفحة الأولى، وتم تدارك الموقف في الطباعات اللاحقة بعد أن وجدوا أن الخبر هو ما نشيت كل الصحف الأخرى.

صحافي من مصر  
selimazouz@gmail.com

# فيلم لبناني جديد بمعايير تصوير وطموح نحو العالمية «مسكون» فيلم عن عالم الجن والأرواح ينقل قصصاً واقعية

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:



شريف عبد النور (يمين) وكريستال حويس عبد النور أثناء تصوير أحد مشاهد الفيلم

بأس به وهو امتد لأشهر حيث جرى الاختبار مع أكثر من 500 ممثل وممثلة ليتم اختيار 60 منهم لأداء الأدوار المطلوبة وبه 60 بالتحديد. نحن حيال فيلم دقيق جداً، وكنا نحتاج للشخص المناسب كي يؤدي الشخصية المناسبة، لتصل للمشاهد بأفضل طريقة ممكنة على صعيد الأداء شكلاً أو صوتاً.

ما هي صعوبات وجود مخرجين للفيلم الواحد؟ تقول كريستال عبد النور: ليس من صعوبة تذكر كل منا يحمل في رأسه تصور للمشاهد الذي نحتاجه. بصدد تصويره، نتناقش وندأنا نصل لحلول تكون في صالح المشهد.

ماذا عن تمويل الفيلم وإنتاجه؟ قالت مديرة الإنتاج: هو تمويل شخصي، كريستال وشريف عبد النور يمولان «مسكون». وهنا تدخل وسام حنا ليقول: هما لم يبخلا على الفيلم مطلقاً، كل ما طلبناه وجدناه. نحن ممثلون من لبنان ولدينا منازل هنا، إنما مزيد من الراحة وانتظام العمل أنزلنا في فنادق طيلة زمن تصوير الفيلم.

علاقتنا الخاصة. هل من علاقة بيني وبين وسام حنا؟ «اللي يعيش راح يشوف». وعن المصاعب التي اعترضتها في تصوير دور رعب قالت ليلي بن خليفة: لم أجد صعوبة تذكر لأن شريف وكريستال عبد النور أدلاني بسرعة رهيبية في الدور. كما أنهما كانا الحكم الذي حدد الفاصل بين تمثيل سينمائي وآخر تلفزيوني، بدوره أشاد وسام حنا بإدارة الممثل من قبل المخرجين، منوها باكاديميتهما كونهما أستاذين جامعيين.

وسئل عبد النور إن كان الفيلم يتضمن مشاهد شكلت صعوبة في تصويرها، فقال: نعم هناك أكثر صور أكثر من دور شر تبعاً. فقال: هذا خط يميزني عن من حولي من فنانين، أنا سعيد لكوني قادراً على أن أكون شريراً، وقريباً جداً ساكون في دور درامي يحمل كاريكاتيراً قاسياً، وفي الحياة الشخصية سئل وسام عن علاقة عاطفية تربطه بليلى بن خليفة، لكنه فضل ترك الإجابة لها فقالت: نحن هنا الحديث عن علاقتنا بفيلم «مسكون» وليس عن

المطلوبة منا في الجانب الديني. وهذا الفيلم يشكّل تحديراً للشباب كي لا يغوصوا عميقاً في أمور لا يفقهون فيها. في جانب آخر أجاد عبد النور عن سؤال وجد في الدعاية المحيطة بالفيلم قبل ظهوره على الشاشة فيها الكثير من التضخيم والمبالغة حيث وضعته في مستويات عالمية ليس التواضع أفضل من بلوغ الصدمة لا سمح الله؟ قال مؤكداً: نعم نحن نقدم الأفضل، ونصور مشاهد رعب بمعايير عالية. ولدينا مختبر خاص لتحديد هذه المعايير المطلوبة.

وسام حنا بدوره خضع لحاكمة صحافية لأنه صور أكثر من دور شر تبعاً. فقال: هذا خط يميزني عن من حولي من فنانين، أنا سعيد لكوني قادراً على أن أكون شريراً، وقريباً جداً ساكون في دور درامي يحمل كاريكاتيراً قاسياً، وفي الحياة الشخصية سئل وسام عن علاقة عاطفية تربطه بليلى بن خليفة، لكنه فضل ترك الإجابة لها فقالت: نحن هنا الحديث عن علاقتنا بفيلم «مسكون» وليس عن

## نجوم رحلوا قبل مشاهدة أعمالهم الرمضانية

# حسين الإمام الحاضر الغائب في «كلام على ورق» والموت يحرم فتحية العسال من «سجن النساء»

القاهرة - «القدس العربي»

- من منار محمد:

عندما يقدم الفنان عملاً جديداً يكون هدفه الأول أن يشاهده رد فعل الجمهور، تجاه ما قدمه من عمل، ولكن هذا العام اختلف الموت عدداً من النجوم، سواء على مستوى التمثيل أو التأليف لهم أعمال درامية يشاركون بها خلال رمضان 2014 ولم يجتهدهم القدر من رؤية أعمالهم على الشاشات.

ومن أبرز الرحلين الفنان حسين الإمام الذي وافقه المنية منذ أيام قليلة قبيل شهر رمضان، حيث كان يشارك في مسلسل «كلام على ورق»، وقد انتهى إمام من تصوير 30 مشهداً من مجمل أحداث العمل وكان أمامه 60 مشهداً آخر لم يمهله القدر لانتهاه منها؛ مما وضع الخرج في مأزق وجعله يعيد سيناريو العمل كاملاً.

أما الرحلة الكاتبة فتحية العسال، فقد وافقها

المنية قبل رؤية مسلسل «سجن النساء» المأخوذ عن قصتها التي قدمتها من خلال مسرحية على خشبه المسرح القومي في التسعينيات من بطولة الرحلة ماجدة الخطيب، وكانت العسال أبدت سعادتها بتحويل مسرحيتها إلى مسلسل تلفزيوني من سيناريو وحوار مريم ناعوم وإخراج كاملة أبو نكري.

وكانت قد قدمت قصة عاشتها عن قرب في سجن القناطر؛ نتيجة لاعتقالها بسبب نشاطها السياسي في السبعينيات مما جعلها تقرب من حياة العديد من السجناء وتقدم عملاً مسرحياً متميزاً.

أيضاً توفي الفنان الأردني محمود مدحوم السوالة أثناء تصوير مشهد موته في مسلسله مع الفنان منذر رياحنة، حيث كان يمثل والد رياحنة في مسلسل «أخوة الدم»، وأثناء تأديته لدور الوفاة وبعد الانتهاء من تصوير المشهد فوجئ رياحنة أنه توفي عن حق بين يديه؛ مما أصابه بدهشة كبيرة وسط حالة من الذهول سيطرت على الجميع، خاصة أن الفنان الراحل أخبره أنه سيموت الآن وأوصاه بدينه.



حسين الإمام



فتحية العسال

## أحدث أجزاء سلسلة فيلم «المتحولون» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية

لوس أنجليس - د ب أ: تصدر أحدث أجزاء سلسلة أفلام الخيال العلمي والاثارة «ترانسفورمارز» أو «المتحولون» والذي يحمل عنوان «عصر الانقراض» قائمة إيرادات دور السينما في أمريكا الشمالية، وفقاً لتقديرات استوديوهات السينما الأولية مساء امس الأحد.

وتتمكن الفيلم، الذي يقوم ببطلته كل من مارك ويلبرغ وستانلي توتشي ونيكولا بيلتز وجاك رينور والذي تدور أحداثه في جو خيال علمي ممزوج بالحركة والمغامرات، من تحقيق إيرادات بلغت 100 مليون دولار في أول ثلاثة أيام من طرحه في دور العرض.

وحل ثانيا الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي «22 غامب ستريت»، الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي ممزوج بالحركة ويشارك في بطولته كل من جونا هيل وتشاينغ تاتوم، من تحقيق إيرادات بلغت 15.4 مليون دولار.

وجاء في المركز الثالث الجزء الثاني من فيلم الرسوم المتحركة «هاو تو تران يور دراغون»، الذي يشارك في الأداء الصوتي لشخصياته غاي بارونتشيل وجيرارد باتلر وأمريكا فيريرا وجونا هيل، محققاً إيرادات بلغت 13.3 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الرابع الفيلم الكوميدي «فينك لايك إيه مان تو»، الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي حول مجموعة من الشباب



## تامر حسني يطالب بعدم بث كاميرا خفية وقع ضحيتها في المغرب

الرباط - «القدس العربي»

- من توفيق أبو آية:

مصطفى، والفنانة المصرية المغربية ليلي غفران، والفنانة أسماء لمنور والفنانة سلمى رشيد والفنانة رجاء القصابيني.

وأشار المنتج إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تسقط فيه الفنانة أسماء لمنور في شبكات الكاميرا الخفية، في الوقت الذي تم فيه إسقاط دينا حايك، في الشباك، أثناء مشاركتها في برنامج حول الزواج في المغرب. في حين أن تامر حسني صور الحلقة بعد أن وافق بشكل مكتوب على المرور في القناة الثانية، قبل أن يطالب تامر حسني، عبر وسيطة، القناة الثانية بعدم بث الحلقة، لأنه لم يكن يعرف أن الأمر يتعلق بالكاميرا الخفية.

وقع العديد من النجوم والنجمات المغاربية والعربية ضحية مقالب «الكاميرا الخفية» التي تبثها القناة الثانية المغربية، وذكر عبد الرحيم مجد، مدير الشركة التي تنتج الكاميرا الخفية (جار ومجرو) لـ«القدس العربي» أن البرنامج استطاع أن يخطأ العديد من النجوم العرب، من بينهم الفنانة اللبنانية دينا حايك، والفنان المصري تامر حسني، والفنان المصري حسن

## النمو السكاني المتصاعد وشح المياه قد يزيدان واردات مصر من المواد الغذائية



قناة ري من منظومة القناطر الخيرية في مصر

القاهرة/لندن - رويترز: في الركن الشمالي الغربي من دلتا النيل يقوم إبراهيم شرف الدين بتشغيل مضخته التي تعمل بالسولار بجوار قناة موحلة.. لكن لا يخرج منها إلا فقاعات صفراء.

على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية تسببت أنظمة الري العتيقة وحملة حكومية لترشيد إستهلاك المياه في حرمان الفلاحين من الإستفادة من مياه النيل الغنية بالمواد الغذائية للثروة، الأمر الذي دفعهم إلى استغلال قنوات صرف المياه رغم قربهم من أطول نهر في العالم.

وقال شرف الدين (50 عاما) عن القناة «هذا الماء يدمر مضافتنا ويعطب آلتنا ويضر بإنتاجنا».

لكن حتى في ظل ما تعانيه مصر من تناقص ما يصل إليها من مياه النيل، تحت الدولة الفلاحين على زيادة زراعتهم، لإمداد البلاد بما يكفي برنامج الأغذية المدعمة حكوميا. ويقول مزارعون وخبراء إن الأمرين يتناقضان مع بعضهما البعض.

وتعطلت جهود رامية لإستغلال معظم الرقعة الزراعية النفيسة في البلاد بسبب الزحف العمراني، الذي استمر عقودا وتوسع منذ عام 2011 حين أثارَت الإطاحة بالرئيس حسني مبارك حالة من «الإنفلات» الأمني.

وتتطلع الحكومة إلى تحفيز الإنتاج الإقتصادي بعد اضطرابات سياسية استمرت سنوات، وترغب في خفض فاتورة وارداتها الغذائية التي تبلغ 4.5 مليار دولار، وتقليص الدعم الحكومي الذي يكفل شراء وغرف الخبز بخمسة قروش مصرية (أقل من سنت أمريكي).

و يدفع ذلك مصر - أكبر مستورد للمح في العالم - إلى شراء نحو عشرة ملايين طن سنويا من القمح.

وقال نيكولاس لوج، الشريك المنتدب للإدارة في شركة «كلارتي» للاستثمار الزراعي - التي مقرها الخليج «مشكلة الإعتماد على الواردات ستزداد سوءا، لدينا نمو سكاني يفوق قدرة

### حلول « غير واقعية»

تدين مصر بالكثير لنهر النيل الذي سمح لها ببناء حضارة قديمة قامت على ثروتها الزراعية. لكن الأراضي الزراعية لتلهم 85 في المئة من مياه البلاد، وهي نسبة تتجاوز المعدلات العالمية وفقا للمجلس العالمي للمياه.

وقال جمال صيام، أستاذ الإقتصاد الزراعي في جامعة القاهرة، إن تحسين المحصول وتحصيص المزيد من الأراضي للمزارعين قد يزيد الإنتاج، لكن هذه الإجراءات لن تكفي لتلبية الطلب المتنامي.

ويأتي محصول القمح المصري بالفعل بين أكبر المحاصيل العالمية، لكن التنافس المتزايد بين مزارع مصر ومدنها على الموارد المحدودة من الأراضي والمياه يحد من زيادة الإنتاج.

ويحذر مراقبو المياه من أن الأمن الغذائي العالمي معرض للخطر بسبب شح المياه، مع تأثر مصر بصفة خاصة بالمشروعات القادمة على نهر النيل في دول المنبع، والنمو السكاني، والتغير المناخي.

وقال بينيديتو براجا، رئيس المجلس العالمي للمياه في مقابلة «مصر بالأساس دولة تعتمد على مصدر واحد للمياه هو النيل الذي تتشارك فيه 11 دولة. لذا يمثل النيل من الناحية الإستراتيجية نوعا من قضايا الأمن القومي لمصر».

وتكفل المعاهدات، الموقعة عندما كانت جميع دول الجوار -عدا إثيوبيا- تحت الإستعمار، مصر ثلاثة أرباع تدفقات المياه القابلة للإستخدام سنويا والبالغة 74 مليار متر مكعب وهو وضع تسعى القاهرة لحمايته.

لكن مع تراجع نفوذ مصر الإقليمي، بدأت دول أخرى على طول النهر في

وادي النيل هو الأرض الوحيدة تقريبا الصالحة للزراعة في مصر، ويضم 95 في المئة من سكان البلاد، رغم أنه يشكل 5 في المئة فقط من مساحتها.

والتقى الرئيس المصري الجديد عبد الفتاح السيسي مع الوزراء الرئيسيين يوم الأحد الماضي لوضع خطط لاستصلاح أربعة ملايين فدان في

ويحذر مراقبو المياه من أن الأمن الغذائي العالمي معرض للخطر بسبب شح المياه، مع تأثر مصر بصفة خاصة بالمشروعات القادمة على نهر النيل في دول المنبع، والنمو السكاني، والتغير المناخي.

وقال بينيديتو براجا، رئيس المجلس العالمي للمياه في مقابلة «مصر بالأساس دولة تعتمد على مصدر واحد للمياه هو النيل الذي تتشارك فيه 11 دولة. لذا يمثل النيل من الناحية الإستراتيجية نوعا من قضايا الأمن القومي لمصر».

وتكفل المعاهدات، الموقعة عندما كانت جميع دول الجوار -عدا إثيوبيا- تحت الإستعمار، مصر ثلاثة أرباع تدفقات المياه القابلة للإستخدام سنويا والبالغة 74 مليار متر مكعب وهو وضع تسعى القاهرة لحمايته.

لكن مع تراجع نفوذ مصر الإقليمي، بدأت دول أخرى على طول النهر في

الأمطار سيؤدي إلى نقص إجمالي تدفقات مياه النيل.

ومع إضافة ذلك إلى السد الإثيوبي والعوامل الديموغرافية يتضح أن حصول المصريين على غذائهم من أراضيهم سيكون أصعب من أي وقت مضى.

وقال عادل بشاي، أستاذ الإقتصاد في الجامعة الأمريكية في القاهرة «على مدى آلاف السنين إعتدنا الإفراط في إستخدام المياه التي كانت تعتبر مجانية، سيقول لك الفلاح المصري: أنت لا تملك المياه. المياه من عند الله... لكن في السنوات العشر القليلة سيتعين علينا أن نتعلم بسرعة شديدة كيفية ترشيد استخدام المياه».

وتغيرت في الاحوال الجوية قد تؤثر على مصر.

وحذرت الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ التابعة للأمم المتحدة في تقرير في 2013 قائله «من المرجح بشدة أن تقل الأمطار في شمال أفريقيا بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين».

وتوقع التقرير أيضا أن ترتفع درجات الحرارة في مصر درجة أو درجتين مئوية بحلول نهاية القرن.

وقال ياسكوالي سيديدو تو، رئيس مبادرة ندرة المياه الإقليمية بمنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن ارتفاع درجة الحرارة يعني تجرأ المزيد من المياه، كما أن تراجع

ويقرر صيام أن السد سيحجز عشرة مليارات متر مكعب سنويا على مدى سبع سنوات مع فقدان المزيد من المياه بسبب التبخر.

وتقول مصر انها تحتاج للاحتفاظ بحققها التاريخي للإعتراض (الفيثو) على المشروعات على نهر النيل لأن دول المنبع تتمتع بأمن مائي أكبر.

وقال صيام «تقع مصر تحت خط فقر المياه البالغ ألف متر مكعب سنويا للفرد إذ تصل حصتها إلى 700 متر مكعب». وأضاف قائلا «ومع تزايد عدد السكان تزداد خطورة المشكلة».

وأيا كانت فكرة الفلاحين، مثل شرف الدين، عن الجدل الدائر حول التغير المناخي، تتوقع بعض الوكالات أن أي

إستغلال إمكانيات النيل لصالحها. وفي عام 2011 حازت إثيوبيا على دعم جيرانها المنعشطين للطاقة وبدأت تنفيذ أكبر مشروع للطاقة الكهرومائية في أفريقيا، وهو ما أثار إنزعاج القاهرة.

وقال الرئيس السابق محمد مرسي عن السد الإثيوبي في يونيو/حزيران من العام الماضي «جميع الخيارات آمانا مفتوحة... إن نقصت قطره واحدة فدمائنا هي البديل».

وخفتت مصر من حدة موقفها في الأونة الأخيرة حيث يعززم السيسي زيارة إثيوبيا هذا الصيف، لإجراء محادثات بخصوص السد الذي اكتمل ربيع.

### «إيرباص» تتخلف عن «بوينغ» في سباق الطلبيات على الطائرات

باريس - رويترز: باعت شركة «إيرباص» أكثر من 200 طائرة في يونيو/حزيران في شهر مزدحم بشكل غير متوقع شهد بعض التغيير في دفتر الطلبيات، لكنها واجهت إلغاء شراء أكثر من 120 طائرة لتنتهي النصف الأول من العام مختلفة عن منافستها الأمريكية «بوينغ».

وسجلت الشركة الأوروبية 515 طلبية في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى يونيو/حزيران أو 290 طائرة بعد خصم الإلغاءات.

وشملت أحدث بيانات من الشركة، التي تتخذ من تولوز مقرها لها، إلغاء طيران الإمارات طلبيات لشراء 70 طائرة عريضة البدن من الطراز «إيه350» وهو ما أعلن في يونيو.

وسلمت «إيرباص» 303 طائرات في النصف الأول منها 13 طائرة من الطراز «إيه380» العملاقة. وأعلنت «بوينغ» أمس الأول تسليم 181 طائرة في الربع الثاني ليبلغ إجمالي ما سلمته منذ بداية العام 342 طائرة. وأعلنت الشركة عن طلبيات إجمالية لشراء 553 طائرة إنخفضت إلى 499 بعد خصم الإلغاءات في الأشهر الستة الأولى من العام.

### الطلب الصيني المتصاعد يهدد بانقراض أشجار خشب الورد في ميانمار

رانغون - د ب أ: ذكرت منظمة بيئية أمس الجمعة أن نوعين من أشجار خشب الورد في ميانمار معرضة للانقراض خلال سنوات قليلة في حال تواصلت عمليات القطع غير القانوني للأخشاب لصالح الصين بالمعدل الحالي.

وقالت «وكالة التحقيق البيئي» ومقرها بريطانيا في تقرير جديد أن نوعي الأشجار مهددة، وهما «تامالان» و«بادوك» يمكن أن ينقرضا جراء قطع الأشجار للأغراض التجارية خلال ثلاث سنوات، وسوف تعقبهما أنواع أخرى.

وقالت فيث دورتي المسؤولة عن الدفاع عن الغابات في الوكالة «إذا لم تطلب ميانمار المساعدة الآن فبسياسة سوف تنقرض هذه الأنواع الثمينة».

وقال التقرير إن التجارة غير القانونية في أنواع خشب الورد مدفوعة بالطلب المتنامي من النخبة الثرية في الصين لإعادة تصنيع أثاث يشبه أثاث الأسترلين الحاكمين مينج وتشينغ.

و بلغ إجمالي حجم الأخشاب التي استوردتها الصين من ميانمار 237 ألف متر مكعب في عام 2013. وتقدر قيمتها بـ324 مليون دولار، بحسب إحصاءات الوكالة. وسوف تشكل هذه الكميات ثلاثة أضعاف حجم وقيمة ما جرى تسجيله في 2012 وقربة ستة أضعاف التجارة في عام 2010.

وقال التقرير إن الاتجاه تواصل العام الجاري حيث بلغ حجم الوردات بين كانون ثاني/يناير و نيسان/أبريل لعام 2014 أكثر من 72 في المئة من إجمالي حجم الوردات في عام 2013.

### الحكومة التونسية تسلم البرلمان المؤقت مشروع قانون المالية التكميلي للسنة الحالية

تونس - الأناضول: سلم مهيدي جمعة، رئيس الحكومة التونسية، أمس الجمعة مشروع قانون المالية التكميلي (الموازنة) لسنة 2014 إلى مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس التأسيسي التونسي (البرلمان المؤقت) لعرضه لاحقا على النقاش والتصديق النهائي على مجموعة من الإجراءات المقترحة لإنقاذ الإقتصاد.

وأكد رئيس الحكومة في تصريح إعلامي أهمية الإسراع في المصادقة على هذا المشروع بهدف الحد من الإخلال والعجز الكبير الذي تشهده الموازنة المالية للدولة.

وأوضح جمعة أن مشروع القانون يتضمن عددا من الأولويات التي تتمثل أساسا في العمل على تكريس العدالة الجبائية ومقاومة التهرب حيث أنه يحتوي على إجراءات صارمة لمقاومة ظاهرة التهرب الضريبي.

وأضاف رئيس الحكومة أن مشروع قانون المالية يتضمن أيضا حزمة من الإجراءات التي تهدف إلى ترشيد نفقات الدولة، وحزمة أخرى من الإجراءات الاجتماعية، مؤكدا أن الحكومة كانت حريصة خلال إعداد مشروع قانون المالية على مراعاة وحماية الطبقات الضعيفة على الرغم من الضغوطات المالية.

وأشار رئيس الحكومة التونسية إلى الحوار الوطني الإقتصادي الذي ساعد في وضع مشروع قانون المالية التكميلي، موضحا أنه جرى اعتماد عدد من الآراء والمقترحات التي وقع التوافق حولها داخل الحوار.

## البرلمان الروسي يلغي 90% من الديون السوفيتية على كوبا

في مجال الطاقة والنقل والطيران المدني والقضاء والصحة»  
وقالت وكالة انترفاكس ان العديد من الشركات الروسية تبدي اهتماما للاستثمار في كوبا في مجال المحروقات والطاقة. ويتوجه بوتين بعد كوبا الى الأرجنتين في 12 تموز/يوليو.  
وكتبت صحيفة (يدوموستي) الثلاثاء الماضي ان عملاق الغاز الروسي «غازبروم» قد يعلن عن مشاركته بالماناسية في مشاريع تنفذها شركة «نوترشال» احد فروع شركة «باسف» الألمانية للصناعات الكيماوية.  
ويتوجه بوتين بعدما امضى البرازيل للمشاركة في حفل اختتام مباريات كاس العالم لكرة القدم.  
ويشارك بوتين الذي يعاني من عزلة تقوضها الدول الغربية بسبب الازمة الأوكرانية، في قمة الدول الناشئة – بريكس – التي تضم البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.  
وشهدت كل هذه الدول ترجاعا في النمو منذ سنة ونصف بسبب السياسة النقدية الاميركية التي ادت الى رحيل الرسامين من هذه البلدان في اتجاه الولايات المتحدة.  
وتسعى هذه الدول الى انشاء بنك خاص يها للتنمية ومضاديق احتياطية للمعلة الصعبة على شاكلة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

■ موسكو – آ ف ب: اقر الدوما (البرلمان) الروسي أمس الجمعة الاتفاق الموقع بين روسيا وكوبا في 25 تشرين الاول/اكتوبر 2013 الذي ينص على الغاء 90 % من ديونها للاتحاد السوفييتي السابق، قبل اسبوع من زيارة فلاديمير بوتين للجزيرة الواقعة في البحر الكاريبي.  
ويلتقي بوتين خلال زيارته الهادفة لتعزيز العلاقات التجارية قائد الثورة فيديل كاسترو وشقيقه الرئيس راوول كاسترو..  
وتنص الاتفاق الموقع بين موسكو وبافانا على الغاء 35.2 مليار دولار من الديون وتسديد الباقي وهو 3.5 مليارا دولار على عشر سنوات، وستقوم روسيا باعادة استثمار المبالغ المسددة في كوبا وفق الاتفاق. وقال النائب اندري مكاروف من حزب «روسيا الموحدة» الحاكم وهو يعرض النص «لم يكن احد يتوقع ان تسدد هذه الديون يوما»، وتعمل موسكو وهافانا منذ 2005 على اعادة علاقاتها التي تدهورت بعد تفكك الاتحاد السوفييتي في بداية تسعينيات القرن الماضي. وروسيا الآن تأسع شريك تجاري لكوبا حيث بلغت المبادلات بينهما 224 مليون دولار في 2011.

وقال الكرملين ان بوتين سيولي خلال زيارته في 11 تموز/يوليو إهتماما خاصا «لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارات وتنفيذ مشاريع مشتركة

أشهر، وهو ما يشير إلى استقرار النشاط في القطاع غير النفطي خلال الربع الثاني من العام. وقال جاكسون «من الصعب التوفيق بين القراءات القوية لمؤشر مديري المشتريات وبيانات النشاط الأضعف. بالجمع بين كل تلك البيانات .. فإننا نعتقد أن نمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي سيشهد مزيدا من التباطؤ على الأرجح إلى حوالي 3.5-4 في المئة في المتوسط على مدى العام المقبل أو نحو ذلك.»  
وتوقع مسج لرويترز في أبريل/نيسان أن يتراجع النمو الاقتصادي في المملكة إلى 3.8 في المئة في 2014، من أربعة في المئة العام الماضي، ثم يتسارع بعد ذلك إلى 4.3 في المئة في 2015.  
وفي البحرين المجاورة أظهرت بيانات أمس الأول أن معدل النمو الاقتصادي الحقيقي تباطأ إلى 3.1 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول، وسجل أضعف أداء له منذ نهاية 2012، وإلى 1.1 في المئة على أساس فصلي.  
وأظهرت البيانات أيضا أن سلطة شهدت عसान نموًا في الناتج المحلي الإجمالي الاسمي بسنوته 4.6 في المئة على أساس سنوي، في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار، حيث عوضت زيادة قدرها 8.3 في المئة في النشاط غير النفطي انكماشًا بنسبة 0.2 في المئة في قطاع النفط والغاز.

ورغم ذلك نما قطاع الصناعات التحويلية 6.5 في المئة، وهي أسرع وتيرة له في عامين، ارتفاعا من أربعة في المئة في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول حتى ديسمبر/كانون الأول مع إطلاق مشروعات استثمارية جديدة.  
وفي شمال المملكة تفضي شركة التعدين العربية السعودية (معادن) قداما في مشروع كبير يتكلف تسعة مليارات دولار ويشمل منجما للفوسفات وعدة منشآت رئيسية للمعالجة ومصانع ومنطقة سكنية.  
وتسارع إنتاج قطاع النفط الخام – الذي يشكل نحو نصف الاقتصاد السعودي البالغ قوامه 748 مليار دولار – إلى 5.8 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول أسرع وتيرة له منذ منتصف 2012 ارتفاعا من 4.1 في المئة في الربع السابق.  
وربما ترفع السعودية إنتاج النفط في النصف الثاني من العام، لتلبية الارتفاع المتوقع في الطلب الموسمي، رغم اتفاق الحكومة الليبية مع مسلحين على استئناف صادرات النفط. ولم تتأثر صادرات العراق بالوضع الأمني لكن أي تعطل في الإمدادات سيلقي العبء على المملكة لزيادة الإنتاج.  
وأظهر مسح منفصل أمس الأول أن مؤشر مديري المشتريات السعودي ارتفع في يونيو/حزيران، مسجلا أعلى مستوياته في خمسة

الفترة.  
وقال محللون إن نمو القطاع الخاص غير النفطي تباطأ إلى 4.4 في المئة على أساس سنوي من 6.2 في المئة في الربع السابق، وهي أبطأ وتيرة له في عشر سنوات على الأقل.  
وغادر المملكة نحو مليون عامل أجنبي العام الماضي في أعقاب حملة على المخالفين لقواعد التأشيرات في إطار إصلاحات في سوق العمل تهدف إلى توظيف مزيد من السعوديين.  
وقال وليام جاكسون، خبير الأسواق الناشئة لدى «كابيتال إيكونوميكس»، في لندن إن هناك سببا آخر محتملا للتباطؤ يتمثل في الضغوط على ميزانيات الأسر بعد الزيادة الكبيرة في القروض الاستهلاكية على مدى الأعوام القليلة الماضية.  
وفي الربع الأول من العام تباطأ النمو بشكل ملحوظ، مقارنة مع الفترة نفسها قبل عام في القطاعات الثلاثة التي تعتمد على المعاملة الأجنبية الرخيصة وهي البناء والتجزئة والنقل.  
وعلى سبيل المثال تقلص نمو الناتج في قطاع التشييد إلى 5.6 في المئة في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى مارس/آذار، مسجلا أبطأ وتيرة له منذ نهاية 2012، انخفاضًا من 9.9 في المئة في الربع الأخير من 2013.

## أكراد العراق يهدون بمقاضة بغداد إذا عرقلت مبيعاتهم النفطية

كهدت تسعى إليه المنطقة منذ أمد بعيد.  
وقال هورامي في الخطاب إن بغداد عاملت الدستور العراقي لعام 2005 «باحتقار» معتبرا أن الدستور يستهدف السماح للمنطقة الكردية بتصدير نفطها.  
وقال الخطاب «من الواضح أن هذه الأفعال لوزارتكم ذات دافع سياسي ومعادية وغير شرعية وبدون أساس دستوري» ومناقضة للصالح الأساسية للشعب العراقي.»  
ولقبت حكومة كردستان دعما أيضا من حكم المحكمة الاتحادية العليا في العراق التي رفضت طلبا لوزارة النفط العراقية بإصدار أمر قضائي أولي ضد صادرات كردستان. وقال هورامي أن هذا دليل على انه مسموح للأكراد بتصدير نفطهم بموجب دستور 2005، رغم أن بغداد ترفض تفسيرهم لقرار المحكمة العليا.  
وأضاف في الرسالة «هذا القرار من المحكمة يلزمكم بضمان أن تكف وزارتكم فورًا عن أي إجراءات أخرى للتدخل بصورة مباشرة أو غير مباشرة في تصدير حكومة إقليم كردستان

– إذا لزم الأمر– ضد وزارتكم وأي شخص أو مستشار أجنبي أو أي كيان يتآمر مع وزارتكم بأي شكل». ولم يحدد الخطاب محكمة لإخذان الإجراء.  
وتحاول منطقة كردستان تحقيق إستقلال مالي أكبر عن بغداد ببيع إنتاجها النفطي الخاص مباشرة في الأسواق الدولية.  
وتقادت إلى حد كبير العنف الذي يؤثر على باقي العراق.  
وخضعت بغداد ميزانية حكومة كردستان منذ يناير/كانون الثاني بسبب الخلاف قائمة إن المبيعات غير قانونية، وهددت مرارا بمقاومة أي شركة تشتري النفط من المنطقة شبيهة المستقلة.  
لكن حكومة كردستان إزدادت جرة بعدما سيطرت على كركوك المركز النفطي الشمالي وسط تراجع الجيش العراقي أمام هجوم للمسلحين السنة.  
وطالب رئيس كردستان أمس الأول من برلمان المنطقة الإعداد لإجراء استفتاء على الإستقلال

■ لندن – رويترز: أظهر خطاب من الحكومة الإقليمية لمنطقة كردستان العراق شبه المستقلة في بغداد هددت بمقاضة الحكومة المركزية في بغداد إذا عرقلت صادرات النفط المستقلة من كردستان.  
ويظهر الخطاب ذو اللهجة القوية ثقة متزايدة من العاصمة الكردية أربيل في النزاع الطويل الأمد بشأن مبيعات النفط، في حين تكافح بغداد لإعادة السيطرة على مساحات من الأراضي خسرتها لصالح تنظيم سني متشدد.  
وقال الخطاب الموجه لوزير النفط العراقي عبد الكريم لعبي من وزير الثروات الطبيعية في كردستان اشنتي هورامي إن الأكراد سيسعون لتحرك قضائي بحلول منتصف الشهر الجاري إذا لم توقف بغداد «مدخلها».  
وتكثرت هورامي في الخطاب المؤرخ بيوم 29 يونيو/حزيران ونشر في موقع تابع لحكومة كردستان «سوف تتخذ حكومة إقليم كردستان الإجراءات المدنيةية والجنائية

## صندوق النقد يتوقع نمو إقتصاد الإمارات ب 4.75% في 2014

المرتبطة بالحكومة 142 مليار دولار (144 % من الناتج المحلي الإجمالي لدبي)، منها 92 مليار دولار مستحقة السداد بين عامي 2014 و2019.  
وأشار تقرير صندوق النقد الدولي إلى أنه مع تخفيف ضوابط الإيجار مؤخرًا، يمكن أن يؤدي ارتفاع أسعار العقارات بقوة إلى زيادة معدل التضخم.  
وقال التقرير إن المخاطر الخارجية تظل مهمة بالنسبة لدولة الإمارات، فالانخفاض المستمر في أسعار النفط، بسبب التباطؤ في الطلب العالمي أو تراجع صادرات الإمارات جديدة، من شأنه أن يقلل عائدات التصدير والإيرادات المالية.  
وأشار إلى أن الأصول الأجنبية والفوائض المالية الكبيرة في دولة الإمارات توفر مخزونًا للفائض المالي ضد الصدمات على الدين المتوسط وقصير المدى.  
ولكن انخفاض أسعار النفط بدرجة كبيرة ومتواصلة سوف يقلل من تأثير تراكم المخدرات، ويؤدي في نهاية المطاف إلى خفض الإنفاق المالي لدولة الإمارات. كما أن تجديد تقنيات أسواق المال العالمية يمكن أن يزيد تكاليف الفائدة على حكومة

القاهرة – الأناضول: توقع صندوق النقد الدولي أن ينمو إقتصاد الإمارات بنحو 4.75 % في عام 2014، و4.5 % في السنوات المقبلة، مشيرًا إلى أن النظرة المستقبلية للاقتصاد الكلي في الإمارات إيجابية.  
كما توقع الصندوق في تقرير أصدره أمس الأول أن ينمو الإقتصاد غير النفطي بنحو 5.5 % في عام 2014 وما بعده، بدعم من المشاريع الاستثمارية العامة ووقوع قطاعات الخدمات، مثل السياحة والنقل والإمداد والتحويل والمقارات.  
وذكر الصندوق في التقرير أن تحسن الإقتصاد ونمو القطاع العام، وخصوصًا عملية ضخمة في سوق العقارات، والإعلان مؤخرًا عن مشروعات عملاقة، والفوز بتنظيم معرض إكسبو لعام 2020، دعم النمو غير النفطي في دولة الإمارات.  
وقال أيضا أن النمو في إنتاج النفط والغاز من المرجح أن يكون محدودًا في سياق الإمدادات الوفيرة في سوق النفط العالمية، متوقعًا أن يرتفع معدل التضخم مدفوعًا بارتفاع الإيجارات.  
قاد ارتفاع إيجارات المساكن في الإمارات خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي معدل

التضخم إلى الارتفاع بنسبة 1.84 % مقارنة مع الفترة المماثلة من عام 2013، فيما ارتفع خلال شهر مايو/أيار الماضي بنسبة 2.05 % على أساس سنوي، بحسب تقرير للمركز الوطني للإحصاء. كما توقع التقرير أن يتراجع فائض الحساب الجاري، مما يعكس انخفاضًا معتدلاً متنوعًا في أسعار النفط والغاز، واستمرار نمو الواردات.  
وقال تقرير الصندوق أن تعزيز دورة العقارات، وخاصة في سوق المقارات السكنية في دبي، يمكن أن يؤدي إلى زيادة الطلب بغرض الضاربة، وبالتالي خلق مخاطر لا يمكن تحملها في ديناميات الأسعار، وحدوث عملية ضخمة في نهاية المطاف، يحمل أن تكون مدمرة.  
وأضاف أن تسارع وتيرة المشروعات العملاقة في دبي، رغم أنه من المخطط لها أن تكون مرنة وتتماشى مع الطلب المتوقع، يمكن أن يؤدي إلى تفاقم هذا الخطر. وتابع التقرير أن هذه المشاريع العملاقة يمكن أن تؤثر على الشركات المرتبطة بالحكومة في دبي والتي لا تزال مثقلة بالديون إلى حد كبير.  
ويقدر إجمالي ديون حكومة دبي والشركات

## الدولار يواجه صعوبة في مواصلة الصعود بسبب شكوك حول رفع أسعار الفائدة الأمريكية

■ لندن – رويترز: واجه الدولار صعوبة في مواصلة الصعود أمس الجمعة بعدما انعشت زيادة كبيرة في الوظائف في الولايات المتحدة وأسواق الأسهم، لكنها لم تقنع المتعاملين بأنها ستدفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) لرفع أسعار الفائدة.  
واقترحت الجنيه الاسترليني من أعلى مستوياته في نحو ست سنوات مقابل الدولار. وارتفع الدولار 0.1 في المئة فقط مقابل اليورو أمس بعدما قفز نصف سنت عقب بيانات الوظائف في اليوم السابق.  
ولاس الدولار أعلى مستوى في أسبوع بلغ 1.3587 دولار مقابل اليورو. ومقابل سلة عملات رئيسية جرى تداول العملة الأمريكية عند 80.279 بعدما قفزت إلى 80.315 عقب بيانات الوظائف.  
وحوم الدولار قرب أعلى مستوى في اسبوعين مقابل الين عند 102.06 ين.  
وخسرت الكرونة السويدية 0.3 في المئة مقابل الدولار أمس بسبب بيانات ضعيفة بشأن الناتج الصناعي زادت المخاوف من احتمال انكماش الأسعار في السويد.  
كانت العملة السويدية تراجعت نقطتين مؤثرتين كالمثلين أمس الأول عقب خفض أسعار الفائدة نصف نقطة إلى 0.25 في المئة، وبعدها

## البنك الدولي: 4 تريليونات دولار خسائر الكوارث الطبيعية في العالم خلال 30 عاما

■ أنقرة – الأناضول: دعا البنك الدولي إلى التخطيط الفعال والاستعداد لمواجهة الكوارث الطبيعية للتخفيف من آثارها، طالما أنه لا يمكن الحيلولة دون وقوعها.  
وذكر البنك الدولي في بيان أصدره أمس الأول أن التقديرات تشير إلى أن الكوارث الطبيعية تسببت في خسائر اقتصادية بإجمالي 4 تريليونات دولار على مدى الـ30 عاما الماضية، وأوضح البيان أن المجتمعات الفقيرة غالبًا ما تكون الأشد تضرراً، وحسب أن زمن أطول للتعافي من آثار الكوارث.  
وأصدر البنك الدولي تقريراً بالاشتراك مع الحكومة اليابانية بعنوان «التعلم من الكوارث الكبرى» ويركز على دروس إدارة الكوارث ومخاطرها والمستفاد من إحدى الكوارث الكبرى في اليابان: الزلزال العظيم في شرق اليابان عام 2011، باعتبارها أول كارثة مسجلة تشمل زلزالاً وموجات تسونامي وإنفجار محطة للطاقة النووية وتوقف إمدادات الكهرباء وتعطل سلاسل الإمدادات على نطاق واسع، وما أعقب ذلك من تبعات عالية لعديد من الصناعات.  
ويشير التقرير إلى أنه في ظل التوقعات بازدياد حدة الأحداث المناخية، يتعين على العالم أن يتنقل من عالم من عادة الإنتظار إلى ثقافة المنع والقدرة على الصمود.

وقال سانجاي رادان، نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون القيادة والتعلم والابتكار «المخاطر من كل نوع، من الكوارث الطبيعية

## البرلمان الاوكراني يقر مبدئياً خططا طارئة للطاقة

وحت باتسينيوك على التعاون مع الشركات الأمريكية والأوروبية في تشغيل خط أنابيب يربح إلى العهد السوفييتي، وقال أن ذلك سيؤدي إلى تحديث هيكله لتحتاجه بلاده من حين تسعير روسيا إلى اقامة خط أنابيب جديد لا يمر بأوكرانيا.  
وقال مسن هذا القانون يهدف الطريق أمام أوكرانيا لبدء نظام جديد للطاقة وهو المجال الذي أصبحت أوكرانيا لاعباً رئيسياً فيه، ولا فإن روسيا خلال بضعة اعوام ستتعطى أوكرانيا بخطوط انابيب أخرى.»  
وكان البرلمان قد رفض في بادئ الأمر مقترحات الحكومة، لكنه إستأنف المناقشات وأجرى التصويت على مشروعين للقانونين أمس بعد أن حذر رئيس البرلمان من أنه بدون سن القانونين ستترك العديد وقال أليكساندر توروشينوف رئيس البرلمان «أطلب من جميع النواب تأييد القانون 4117يه وحماية البلاد في هذه الظروف الصعبة في حرب الطاقة التي تشن على أوكرانيا.»  
وكانت روسيا قد عرضت في وقت سابق شراء الغاز حصص في نظام توزيع الغاز الأوكراني مقابل إمدادها بغاز رخيص.

■ كييف – رويترز: أعطى البرلمان الأوكراني موافقة مبدئية أمس الجمعة على مشروع قانون يسمح لحكومة كييف بغرض سيطرة أكبر على قطاع الطاقة في مواجهة تقلص إمدادات الغاز الطبيعي بعد أن خفضت روسيا صادراتها الشهر الماضي.  
وأقر البرلمان كذلك القراءة الأولى لمشروع قانون يمكن الإحداث شركات أوكرانية مع شركات أوروبية وأمريكية من العمل في شبكات توزيع الغاز ومنشآت تخزينه المتقدمة في أوكرانيا.  
وقال رئيس الوزراء ارسيني باتسينيوك للبرلمان «لكم تعرفون أن سوق الطاقة اليوم في وضع حرج للغاية، وهذا جزء من الحرب التي تشنها روسيا على أوكرانيا.» وحث البرلمان على إعطاء حكومته حق إعلان «حالة الطوارئ» في قطاع الطاقة.  
وأيد 237 نائباً مشروع القانون، وخفضت روسيا المورد الأساسي للغاز لأوكرانيا وأوروبا (عبر أوكرانيا) إمداداتها في 16 يونيو/حزيران بسبب خلاف على فواتير لم تسدد.  
ولمحت روسيا كذلك إلى أنها قد تتخذ إجراءات تجارية عقابية ضد أوكرانيا بسبب توقيعه الشهر الماضي على إتفاقية تجارة حرة مع الإتحاد الأوروبي.

### للنفط الخام.

وصفت وزارة النفط العراقية موقف حكومة كردستان بأنه «كاذب ومضلل» وقالت في بيان ان المحكمة لم تصدر قراراً بشأن جوهر القضية». وزاد التوتر بين العاصمة الكردية الإقليمية أربيل وبغداد منذ بدء خط أنابيب جديد تسيطر عليه حكومة كردستان ويمتد إلى ميناء جيهان التركي في مايو/أيار الماضي.  
وتصدرت كردستان حوالي 125 الف برميل يوميا إلى جيهان عبر الخط، ولديها خطط لضخفة الكمية قريباً، لكنها ما زالت حتى الآن تكافح لبيع شحنات بعض من قنلاتها مع تعرض المشتريين المحتملين لضغط من بغداد. ومن أربع ناقلات حُملت من خط أنابيب كردستان منذ مايو ونجحت واحدة فقط في توصيل شحناتها إلى ميناء اسرأيلي بعد عملية نقل من سفينة إلى سفينة في البحر المتوسط. ولم يكشف عن المشتري. وتنفي حكومة إقليم كردستان بيع النفط لاسرائيل.

### للنفط الخام.

وصفت وزارة النفط العراقية موقف حكومة كردستان بأنه «كاذب ومضلل» وقالت في بيان ان المحكمة لم تصدر قراراً بشأن جوهر القضية». وزاد التوتر بين العاصمة الكردية الإقليمية أربيل وبغداد منذ بدء خط أنابيب جديد تسيطر عليه حكومة كردستان ويمتد إلى ميناء جيهان التركي في مايو/أيار الماضي.  
وتصدرت كردستان حوالي 125 الف برميل يوميا إلى جيهان عبر الخط، ولديها خطط لضخفة الكمية قريباً، لكنها ما زالت حتى الآن تكافح لبيع شحنات بعض من قنلاتها مع تعرض المشتريين المحتملين لضغط من بغداد. ومن أربع ناقلات حُملت من خط أنابيب كردستان منذ مايو ونجحت واحدة فقط في توصيل شحناتها إلى ميناء اسرأيلي بعد عملية نقل من سفينة إلى سفينة في البحر المتوسط. ولم يكشف عن المشتري. وتنفي حكومة إقليم كردستان بيع النفط لاسرائيل.

## حكومة ألمانيا ستسمح باستخدام طريقة التكسير العميق لإستخراج الغاز الصخري

وأجريا اتصالات ببعض أعضاء البرلمان الألماني من التحالف الائتلافي الحاكم بعد شهر من الجدل الحاد.  
ووفقا للمقترح فإنه يجب تعديل قوانين آبار المياه التي تحظر أي عمليات تكسير للصخور على عمق 3000 متر تحت سطح أرض ألمانيا، نظراً لأن هذه الطبقة تحتوي على المياه الجوفية التي تستخدمها مدن ألمانية عديدة في الشرب باستخدام المضخات. وتعهذ حزب الخضر المعارض بالتصدي لهذا الاقتراح وإجهاض أي محاولة للوصول إلى حل وسط لتعريفه.  
وقال أوليفر كريشر، كبير نواب حزب الخضر المستشارة، «نحن نتوقع نظاماً لا يسمح بأي تكسير في ألمانيا، ولا يوجد أي استثناء خلال العام الحالي، لكن السماح باستخراج الغاز الصخري يمكن أن يثير غضب الرأي العام.»  
ويقود زيفغار غابريل الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى مشاركة في الحكومة الائتلافية، ويقوم حالياً بتداول الاقتراح بين نواب حزبه. كان وزير الإقتصاد يرفض في السابق الكشف عن موقفه تجاه هذه القضية.

## برلين – د ب: تقرب ألمانيا من السماح باستخدام تقنية التكسير الصخري العميق المثيرة للجدل لإستخراج الغاز الطبيعي من عمق يصل إلى 3000 متر وذلك بحسب مذكرة حكومية تم الإطلاع عليها.

يذكر أن تقنية التكسير تثير غضب المنظمات البيئية في ألمانيا ومختلف أنحاء العالم بسبب المخاوف من تسرب المواد الكيميائية المستخدمة في هذه العملية إلى طبقات المياه الجوفية وتلوثها، لكن مجتمع الأعمال يرى أن تكسير الصخور لإستخراج الغاز وسيلة لتقليل اعتماد أوروبا الغربية على وارداتها من الغاز الروسي.  
وتحاول المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، الوصول إلى حل وسط بشأن هذه القضية خلال العام الحالي، لكن السماح باستخراج الغاز الصخري يمكن أن يثير غضب الرأي العام.»  
ويقود زيفغار غابريل الحزب الاشتراكي الديمقراطي إلى مشاركة في الحكومة الائتلافية، ويقوم حالياً بتداول الاقتراح بين نواب حزبه. كان وزير الإقتصاد يرفض في السابق الكشف عن موقفه تجاه هذه القضية.

## اليونان: شريعة جديدة من قروض الإنقاذ وخطط لترح سندات حكومية جديدة

مليار يورو من أصل برنامج قروض إنقاذ دولي لليونان تبلغ قيمته 240 مليار يورو.  
وتشمل هذه الأهداف إصلاحات على نطاق واسع في نظام الضرائب والعمل والرعاية الصحية وتغييرات في قطاع النقل وإصلاحات في نظم الضمان الاجتماعي.  
يذكر أن أثينا تعاني أزمة مالية خانقة وتعتمد على دفعات الإنقاذ لتتجنب الإفلاس كافتح مرارا لتسدد بالجدول الزمني للإصلاحات غير أن هذه التدابير الإصلاحية مرفوضة شعبياً من قبل الناخبين.  
من جهة ثانية تعزم اليونان طرح سندات حكومية جديدة في الأسواق المالية بقيمة نحو ثلاثة مليارات يورو،  
وكررت دوائر في وزارة المالية اليونانية أن من المنتظر ألا يقل أجل هذه السندات الجديدة عن خمس سنوات دون أن تفصح عن مزيد من التفاصيل.

## ■ أثينا – د ب: أعلن مسؤول في وزارة المالية اليونانية أمس الجمعة عن تلقي حكومة أثينا موافقة من المانحين الدوليين على الإفراج عن شريعة جديدة من قروض الإنقاذ.

ونقل عن المسؤول قوله إن مجموعة اليورو (18 دولة) وافقت أمس خلال مؤتمر عبر دوائر تلفزيونية مغلقة على الإفراج عن الشريحة التالية من قروض الإنقاذ بعد نجاح أثينا في تنفيذ ستة أهداف إصلاحية.  
ومن المتوقع أن يوافق وزراء مالية مجموعة اليورو بشكل رسمي على الإفراج عن هذه الشريحة خلال اجتماعهم في بروكسل يوم الإثنين المقبل.  
كانت أثينا كلفت بتحقيق ستة أهداف خلال أيار/مايو الماضي، بتبنيها ستة أهداف أخرى في حزيران/يونيو الماضي، ويكفل نجاح اليونان في كل من المهمتين الحصول على الموافقة على شريعة قروض بقيمة نحو

## مونديال 2014



### دور الثمانية

■ برازيليا - «القدس العربي»، وكالات: يتقابل المنتخب الأرجنتيني والبلجيكي اليوم في برازيليا في دور الثمانية لمونديال البرازيل. ومن المتوقع أن يقع القدر الأكبر من الضغوط على عاتق المنتخب الأرجنتيني وللمه ليونيل ميسي الذي أخفق على الآن في التطور بمستواه المعتاد رغم تسببه أربعة أهداف.

يستهدف ميسي ورفاقه الصعود إلى منصة التتويج يوم 13 تموز/يوليو، بينما يسير المنتخب البلجيكي بخطوات ثابتة بصفتها الحصان الأسود للبطولة، رغم أنه على الورق يظهر وأنه الفريق الأضعف في مواجهة الأرجنتين. وعندما يلتقي الفريقان اليوم، فإن كلاهما سيواجه أصعب اختبار في البطولة، ويحتاج كل منهما لبذل قصارى جهده من أجل المشاركة في الربع النهائي للبطولة يوم الأربعاء في ساو باولو. وقال لاعب الوسط الأرجنتيني خافيير ماسكيانو: «إنه على الأرجح أحد أهم اللقاءات في السنوات الأخيرة بالنسبة ليلاي».

ولم يشارك المنتخب الأرجنتيني الفائز بلقب كأس العالم مرتين، في الربع الذهبي للمونديال منذ عام 1990، حيث خرج الفريق من دور الثمانية في مونديال 2006 و2010. وشاركت بلجيكا مرة واحدة فقط في الربع الذهبي عام 1986، حيث خسرت أمام الأرجنتين، بطولة العالم في ذلك العام، بينما لم يتأهل الفريق البلجيكي في آخر نسختين من المونديال لكن النجوم الحاليين أمثال ادين هازارد وتيبو كورتوا وروميلو لوكاكو يصنعون الفرق في البرازيل. وحقق المنتخبان الأرجنتيني والبلجيكي مسيرة متشابهة حتى الآن في البرازيل، حيث فازا في كل مبارياتهما الثلاث في دور المجموعات بفارق هدف واحد، كما احتاج الفريقان إلى وقت إضافي لعبور دور الستة عشر. وفي الوقت الذي يضم فيه المنتخب الأرجنتيني بين صفوفه أحد أفضل لاعبي العالم، ميسي، فإن المنتخب البلجيكي الذي يغلب عليه عنصر الشباب، يتكسب خبرات واسعة دون أن يتعرض لضغوط كبيرة في البرازيل. وسجل ميسي حتى الآن أربعة أهداف في البرازيل، ونال لقب أفضل لاعب في المباريات الأربع التي خاضها منتخب التانغو

■ ساو باولو - د ب أ: قبل الواجهة المرتقبة مع نظير البلجيكي، أصبح السؤال الذي يحير جميع المتابعين للمنتخب الأرجنتيني هو ما إذا كان اللاعب ليونيل ميسي قادرا على حمل عباءة الفريق حتى النهاية. وحمل كريستيانو رونالدو على كاهله عبء المنتخب البرتغالي لكنه فشل في الاستمرار حتى النهاية حين خرج مع الفريق من الدور الأول ما يشير علامات الاستفهام إلى أنه قد يرسى على الاستمرار في حمل هذا العبء لا سيما وأن موهبة كل من اللاعبين تمثل نعمة تكليفية، لكنها قد تكون نقعة في الوقت ذاته لا سيما وانها يلعبان ضمن جيل لم يضم العديد من المواهب البارزة التي تحمل المسؤولية الحقيقية على مدار البطولة على العالم 1986 بالأمس في البطولة التي تحمل عبء الفوز بها لاعب واحد هو الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا. ورغم هذا، يرى أنصار التانغو الأرجنتيني أن الفريق الذي لعب فيه مارادونا قبل 28 عاما كان أفضل من الفريق

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: يتحتم على المنتخب الهولندي أن يجد خلا جديدا في وسط الملعب في مواجهة كوستاريكا بسبب الإصابات التي ضربت صفوف الفريق. وربما فقدت الطواحين الهولندية جهود لاعب الوسط الشريط نايجلد دي يونغ في مواجهة كوستاريكا اليوم في سالفادور ضمن دور الثمانية لمونديال البرازيل، لكن مدرب الفريق لويس فان غال يملك ثقة كبيرة في لاعبيه بعد أن حققوا أربعة انتصارات متتالية. ويذكر فان غال (62 عاما) جيدا مدى قوة فريقه بعد السيرة النشطة التي حققها في مونديال البرازيل، والتي كان آخرها الفوز على المكسيك في دور الستة عشر. واعتقدت صحيفة «دي تيليجراف» الهولندية النشأة على فان غال بالقول إن المخاوف المثارة حول غياب دي يونغ ستهدد حدثتها من خلال الثقة في قدرة المدرب على قيادة دفة السفينة وسط أي ظروف، وفان غال رزين روين جناح بايرن ميونخ: «لدينا مدرب رائع يترك جيدا أي لاعب يعتمد عليه ومتى يدفع به».

ويملك فان غال خبرة تدريبية واسعة حيث توج بلقب الدوري في هولندا وإسبانيا ولأنتيا، كما فاز بلقب دوري أبطال أوروبا عام 1995 مع أياكس حيث جاء هدف الفوز في النهائي على ميلان الإيطالي 1/1 صفر بواسطة باتريك كلايبرث الذي يساعد فان غال في مركزه.

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: يشعر مدرب هولندا لويس فان غال بالسعادة والارتياح لأن صفوف فريقه تضم لاعبا مضمرا مثل ديرك كاوت الذي يستطيع اللعب في عدد من المراكز وحل العديد من المشاكل الخطوية، ويتميز كاوت بأنه لاعب متعدد المواهب ما يجعله من أبرز الأرواق الراححة التي يضعها المدرب فان غال في حساباته، مونه يتميز بالتعبيرات الخطفية الجيدة خلال المباريات وهو ما يجعله مغتربة الهبة والبهية، ويقفز كاوت من إتمام عامه الرابع والثلاثين ويلعب في فريق فناربخشة التركي بعدما تاق لسنوات طويلة مع ليفربول. وضمن كاوت لنفسه مكانا في قائمة المنتخب الهولندي بلونديال الحالي لأنه يملك ثلاث مميزات يعشقها المدرب وهي قدرته على اللعب في عدة مراكز وحل العطل السيخية داخل أرضية الملعب وعدم الأمانة، حسيبا كما قيليم فان هانغيم صانع ألعاب المنتخب الهولندي في 1974.

وخاض كاوت مباراتين مع المنتخب الهولندي في المونديال الحالي بمرکز الظهير الأيسر عندما كان دفاع الفريق مكونا من خمسة لاعبين، ولم يشارك اللاعب

## «التانغو» غير المقنع يواجه الصمود البلجيكي... وهازارد يتحدى ميسي!

بعض التغييرات قبل المباراة أمام بلجيكا. ومن المرجح أن يدفع بخوسيه باسانتا بدلا من الدافع الوقوف ماركوس روخو، وتدريب الفريق بدون جمهور في مجمع سيداني دو جالو في ريو دي جانيرو، ولم يتضح بعد إذا كان سايبالا سيبقى على لاعب الوسط فرناندو غاغو وقلب الدفاع فيريكو فرنانديز في التشكيل الأساسي، وتكهنات وسائل الإعلام الأرجنتينية بأن يدفع سايبالا بولكاس بيليا في خط الوسط بجانب مارتين ديميكليلس، وتدريب المهاجم سيرخيو أغويرو مجددا بعد يوم واحد من تعافيه من إصابة في الفخذ، ومن المتوقع أن يشارك منذ البداية أمام بلجيكا.

### فيلموتس: إذا كانت الأرجنتين لديها ميسي فيلجيكا لديها روح الجماعة

يعتقد مارك فيلموتس مدرب المنتخب البلجيكي أن فريقه قادر على تحقيق المفاجأة في دور الثمانية لمونديال البرازيل في مواجهة الأرجنتين. وقال: «بالثبات ستكون مباراة صعبة، لكننا نطمح إلى البقاء، لدينا إمكانيات قادرة على تحقيق المفاجأة».

ولدى سؤاله حول كيفية احتواء النجم ليونيل ميسي، أوضح فيلموتس: «أعتقد أن لدينا لاعبين قادرين على فعل ذلك، هناك مهام محددة، وانظر وسنرى». وأضاف: «الفريق الجيد يعتمد على روح الجماعة، هذا ممكن وقتنا». وأشار مدرب المنتخب البلجيكي «إذا كان ميسي يقدم مسيرة استثنائية، فإنه سيسبب لنا المتاعب لكن إذا سألنا مدربنا عما إذا كنت أفضل أن يكون لدي فريق جماعي أو لاعب واحد رائع، فأنا أفضل الفريق». وأضاف: «مشكلة الأرجنتين تتمثل في إيجاد التوازن المناسب في كل الجانب».

### تعافي كومياني يخفف أزمة دفاع بلجيكا

سلفادور (البرازيل) - رويترز: قال المدرب مارك فيلموتس إن فينستون كومياني قائد منتخب بلجيكا المؤثر تعافي بشكل جيد من إصابة في عضلات أعلى الفخذ مني بها قبل المباراة على الولايات المتحدة في دور الستة عشر وسيتنافس مشجعو بلجيكا الصعاء يفضل هذه الأنباء الذي سيلتقي فريقهم مع الأرجنتين ببطلة العالم مرتين. وقال فيلموتس متحمسا عن قلب دفاعه المؤثر الذي غاب عن مباراة بلجيكا الأخيرة في دور المجموعات ضد كوريا الجنوبية ولم يتدرب قبل الفوز 2-1 بعد وقت إضافي على الولايات المتحدة «بيدو أنه تعافى جيدا جدا». واستكمل كومياني مباراة دور الستة عشر المثيرة استمرت ساعتين حتى نهايةها لكن في بعض الأوقات بدا متأثرا بإصابته.

ويعد المباراة لم يكن فيلموتس متأكدًا بشأن حالة إصابة كومياني لكن بعد يومين أبلغ الصحفيين بأن الدافع في طريقة للمشاركة في دور الثمانية. وتدريب مارتين، الذي غاب عن مباراة المنتخب الأمريكي بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، ليوم الثاني على التوالي وسيعود ليكون ضمن الاختيارات، وقال فيلموتس إن المدافعين الآخرين يان فيرتوتن وتوبي ديرفريلد يعانين من إصابات طفيفة، وأضاف «يعود ذلك إلى الجهود المبذولة على الولايات المتحدة لكن الجهاز الطبي قام بعمل رائع وسعالج الأمر».



النجم البلجيكي هازارد (يسار) يتحدى الساحر الأرجنتيني ميسي الليلة

البلجيكي ثقته في قدرة فريقه على تحقيق ذلك. وقال فيلموتس: «إذا كان ميسي يعيش مسيرة استثنائية فإنه سيسبب لنا المتاعب، لكنني إذا نجح ميسي في تمرير كرة سحرية إلى أنجيل دى ماري ليسجل جانح صانع لعب ريبال مدريد هدفا قاتلا في الدقيقة 118، قبل دقيقتين فقط من نهاية الوقت الإضافي للمباراة».

وتتلخص مهمة الدفاع البلجيكي في ضمان احتواء القدرات الإيجابية لميسي في الوقت ودي ماري، بينما قد يشارك ايزيكل ليفيتزي، مجددا على حساب أغويرو المصاب.

### فيتسل: أتمنى دعم جماهير البرازيل لمنتخب بلجيكا

أعرب لاعب الوسط البلجيكي أكسيل فيتسل عن أمله في قيام الجماهير البرازيلية في استاد مانيه غاريفشا في مدينة برازيليا اليوم بتفجيع منتخب بلاده في مباراته ضد الأرجنتين. ونظرا لأنه تعافى جيدا جدا». واستكمل كومياني مباراة دور الستة عشر المثيرة استمرت ساعتين حتى نهايةها لكن في بعض الأوقات بدا متأثرا بإصابته.

ويعد المباراة لم يكن فيلموتس متأكدًا بشأن حالة إصابة كومياني لكن بعد يومين أبلغ الصحفيين بأن الدافع في طريقة للمشاركة في دور الثمانية. وتدريب مارتين، الذي غاب عن مباراة المنتخب الأمريكي بسبب إصابة في عضلات الفخذ الخلفية، ليوم الثاني على التوالي وسيعود ليكون ضمن الاختيارات، وقال فيلموتس إن المدافعين الآخرين يان فيرتوتن وتوبي ديرفريلد يعانين من إصابات طفيفة، وأضاف «يعود ذلك إلى الجهود المبذولة على الولايات المتحدة لكن الجهاز الطبي قام بعمل رائع وسعالج الأمر».

### سايبالا يستعد لمفاجأة بلجيكا بتغييرات عدة

بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: جرب اليخاندرو سايبالا مدرب المنتخب الأرجنتيني

استغلال عقريته أمام الرمي. وفي مواجهة الدفاع السويسري الصلب في دور الستة عشر، نجح ميسي في تمرير كرة سحرية إلى أنجيل دى ماري ليسجل جانح صانع لعب ريبال مدريد هدفا قاتلا في الدقيقة 118، قبل دقيقتين فقط من نهاية الوقت الإضافي للمباراة».

وتتلخص مهمة الدفاع البلجيكي في ضمان احتواء القدرات الإيجابية لميسي في الوقت ودي ماري، بينما قد يشارك ايزيكل ليفيتزي، مجددا على حساب أغويرو المصاب.

### هل بإمكان ميسي تحمل الضغوط؟

البرازيليا - د ب أ: قبل الواجهة المرتقبة مع نظير البلجيكي، أصبح السؤال الذي يحير جميع المتابعين للمنتخب الأرجنتيني هو ما إذا كان اللاعب ليونيل ميسي قادرا على حمل عباءة الفريق حتى النهاية. وحمل كريستيانو رونالدو على كاهله عبء المنتخب البرتغالي لكنه فشل في الاستمرار حتى النهاية حين خرج مع الفريق من الدور الأول ما يشير علامات الاستفهام إلى أنه قد يرسى على الاستمرار في حمل هذا العبء لا سيما وأن موهبة كل من اللاعبين تمثل نعمة تكليفية، لكنها قد تكون نقعة في الوقت ذاته لا سيما وانها يلعبان ضمن جيل لم يضم العديد من المواهب البارزة التي تحمل المسؤولية الحقيقية على مدار البطولة على العالم 1986 بالأمس في البطولة التي تحمل عبء الفوز بها لاعب واحد هو الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا. ورغم هذا، يرى أنصار التانغو الأرجنتيني أن الفريق الذي لعب فيه مارادونا قبل 28 عاما كان أفضل من الفريق

## رئيس وزراء الجزائر: خيلودزيتش غير متحمس للبقاء ويريد تغييرا

■ الجزائر - د ب أ: أكد عبد الملك سلال، رئيس الوزراء الجزائري، أن اليوسني وحيد خيلودزيتش، مدرب المنتخب الجزائري غير متحمس لتجديد عقده مع اتحاد الكرة وأنه يريد تغيير الأجواء، وأنهى عقد خيلودزيتش مع الاتحاد الجزائري، مباشرة بعد نهاية مغامرة محاربي الصحراء في نهائيات كأس العالم المقامة حاليا بالبرازيل. وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، طلب يوم الأربعاء، من محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري، الإبقاء على خيلودزيتش مدربا للفريق مؤقتا خلال استقالته لروراوة وخيلودزيتش، أن الجزائر تملك «فرقا كبيرا»، وقال سلال: «تكلمت أمس (على هامش حفل الأطفال الذي اقامه على شرف الفريق) مع خيلودزيتش وبيدو لي أنه غير متحمس للبقاء ويريد تغيير الأجواء». واعترف سلال أنه يدعم فكرة بقاء خيلودزيتش مدربا للجزائر موضحا أن هذا المدرب لم يفصل بعد في مسألة بقائه أو رحيله، وغادر خيلودزيتش، الجزائر الخميس متوجها إلى فرنسا مستعدا للعودة إلى الجزائر.

من جهة أخرى، أكد سلال أن الاتحاد الجزائري اتخذ كل التدابير اللازمة وأنه يتواصل مع مدرب فرنسي، وأن الأمور ستنتج خلال الأسابيع المقبلة، وكان مصدر مسؤول في الاتحاد الجزائري صرح أن الفرنسي كريستيان جوركوف، هو الخليفة المنتظر لخيلودزيتش، حيث يتوقع أن يقود المعسكر الإعدادي للمحاربين المقرر في أب أغسطس المقبل، استعدادا للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة مطلع العام المقبل بالغرب.

## اختراق موقع الاتحاد الجزائري احتجاجا على رحيل خيلودزيتش

■ الجزائر - د ب أ: نجح جزائري في اختراق موقع اتحاد كرة القدم بلاده، احتجاجا فيما يبدو على رحيل المدرب اليوسني وحيد خيلودزيتش، إلى قاد محاربي الصحراء التي تاهل تاريخيا لدور الستة عشر في نهائيات كأس العالم المقامة حاليا بالبرازيل. وكتب الشخص المتسلل الذي أطلق على نفسه اسم «الجيرياني» على الصفحة الرئيسية موقع الاتحاد، «الشعب لا يريد تغاضي الصحراء» للشعب لا يريد جوركوف (المدرب الفرنسي المرشح لخلافة خيلودزيتش)، «مصحوبا بالتمنييد الوطني الجزائري».

وكان عبد الملك سلال رئيس الوزراء الجزائري، أكد في وقت سابق أمس أن خيلودزيتش غير متحمس لتجديد عقده مع اتحاد الكرة وأنه يرغب في تجديد الأجواء.

## حكم إيطالي لقاء الأرجنتين مع بلجيكا... وأوزبكي لهولندا وكوستاريكا

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن تكليف الحكم الإيطالي نيكولا ريتزولي بإدارة مباراة الأرجنتين مع بلجيكا في برازيليا اليوم في دور الثمانية. ويقود ريتزولي (42 عاما) ثالث مباراة له في كأس العالم بعد أن أدار مباراة إسبانيا مع هولندا والأرجنتين في نيجيريا، وعادة ما يختار الفيفا حكما من قارة أخرى لإدارة مباراة بين منتخبتين في كأس العالم، ورغم أن ريتزولي من أوروبا وكذلك بلجيكا، فإن الأخيرة لعبت دورا محوريا لاختياره لإدارة مثل هذه المباراة المهمة. ويتولى الحكم الأوزبكي رافشان ايرماتوف إدارة مباراة هولندا مع كوستاريكا في سالفادور في دور الثمانية للمونديال، ويتولى إدارة مباراة (36 عاما) إدارة رابع مباراة له في كأس العالم، بعد أن أدار مباراة سويسرا مع الإكوادور وكرواتيا مع المكسيك وأمريكا مع ألمانيا.



قائد كوستاريكا رويز (يمين) يواجه الطاحونة الهولندية بقيادة فان بيرسي

## رويوز يحلم بمفاجأة جديدة

ورغم عدم جذبته الاهتمام الإعلامي في أوروبا قبل هذه البطولة، كان صبر رويوز وحكته في انتظار اللحظة المناسبة من أجل تصاعده دائما، وسبق لرويوز أن رفض عرضا مغريا من زينيت الروسي وقصص فريق تفتنتي أنشجده الهولندي ليفوز معه بلقب الدوري الهولندي وأيضا بكأس هولندا وكأس السوبر الهولندي ويصبح أحد النجوم في الدوري الهولندي، وسجل رويوز 24 هدفا في غضون ستة شهور فقط قضاها مع ايندهوفن أحد الأندية الثلاثة الكبيرة في الدوري الهولندي كما يبدو على استعداد لمواصلة العمل مع الفريق. لكنه يطمح إلى لا إلى قيادة منتخب بلاده لمفاجأة جديدة في مواجهة المنتخب الهولندي علما أن الفريق الهولندي يشارك في المونديال للمرة الرابعة فقط في تاريخه كما يبدو الواصل لدور الثمانية بالبطولة أجا مثلا لهذا البلد الذي يقتصر تعداده على 4.5 مليون نسمة.

هو هدف التاهل للدور الثاني حيث حجز المنتخب الكوستاريكي مقعده في الدور الثاني وهو اعتبره الجميع أمرا شبه مستحيل قبل أسابيع قليلة. كما كان لروي بصمته الرائعة في دور الستة عشر للبطولة حيث سجل هدف التقدم في شباك اليونان كبيرة بيلوغه دور الثمانية رغم خوضه الدور الأول ضمن مجموعة صعبة ضمت ثلاثة من أبطال العالم السابقين.

وقال رويوز، بعد تأهل الفريق لدور الستة عشر: «كنا في مجموعتنا الموت، والأد، الموت داهم فرق أخرى، فعملنا شيئا لهذا البيلد الصغير لا يمكن تصديقه»، ولن نسي رويوز، الذي يلعب لأيندهوفن، هدفه على سبيل الإعارة من فولهام الإنكليزي، الهدف الذي سجله بضرمة رأس قبل نهاية الشوط الأول خلال المباراة الثانية للفريق وهو الهدف البطل حقق به الفوز 1/صفر على المنتخب الإيطالي بطل العالم أربع مرات سابقة، وكان هذا الهدف في شباك المخضرم جاتلويجي يوفون حارس مرعى الأزوري خيالي في حد ذاته».

## هولندا قلقة من مفاجآت كوستاريكا... وفان غال كلمة السر

ولم يبعد فان غال ثقته بنفسه أبدا رغم أن طبيعته المستبدة لا تعجب الجميع، وأوضح: «أعتقد أن كأس العالم تقام في الوقت المناسب، لأن أهدافهم فرصة لمعرفة لويس فان غال بشكل أفضل»، لكن ليس من الضروري أن تصب كل هذه العوامل في صالح المنتخب الهولندي عندما يلتقي دهاء و قوة خيالية في مونديال البرازيل حيث صعد الفريق إلى دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه، بعد الفوز على إيطاليا وأوروغواي والتعادل مع إنكلترا ثم الفوز الدرامي بعشرة لاعبين بركلات الترجيح على اليونان في دور الستة عشر.

### حارس كوستاريكا جاهز للمشاركة رغم الإصابة

■ سانتوس (البرازيل) - د ب أ: أصبح كيلور نافاس حارس مرعى منتخب كوستاريكا جاهزا للمشاركة أمام هولندا رغم الإصابة في الكتف، بحسب ما أكده فلاديمير باديليا طبيب المنتخب الكوستاريكي. وقال: «نافاس يعاني من إصابة في الكتف، لكنه انضم إلى الملعب في التدريبات، ونحن ننتهده في أربع مباريات، أمر إيجابي للغاية».

وأش رويوز على كوستاريكا، المنافس غير المتوقع للطاحونة الهولندية اليوم، على مكان في الدور قبل النهائي، واعتبر رويوز: «أعتقد أنهم فريق قوي جدا، علينا أن نواصل التركيز». كوستاريكا لديها فريق جيد للغاية وأيضوا ذلك جماعيا، بصلابة كبيرة أمام إيطاليا وإنكلترا وأوروغواي». وتابع: «علينا أن نستعد جيدا إذا أردنا الفوز عليهم».

### رويوز يتنى على فان غال: يعرف تماما ما يريد!

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: يرى الجناح الهولندي أرين روين، أحد أبرز نجوم منتخب بلاده، أن تاهل الفريق إلى دور الثمانية يعود في جانب كبير منه إلى المدرب لويس فان غال. وقال لاعب بايرن ميونخ: «لدينا مدرب رائع يعرف تماما من يجب أن يلعب ومتى، وكيفية تغيير الأمور في الملعب». وأضاف: «أشعر بأن كل لاعب نزل إلى الملعب حتى الآن كان له تأثيره، وقدم أداء رائعاً. في كل الأحوال، ذلك هو القوة التي نحتاج إليها في المونديال». ولدعم اللاعب الشهير معنى خاص للمدرب، الذي يتعرض للانتقادات من جانب الصحافة الهولندية التي ترى جانبا دفاعيا في أداء المنتخب رغم الانتصارات، مازنة بما هو معروف عن الفريق. وقال روين: «أعتقد أنها طريقة فعالة»، وأضاف: «ربما لا نستطيع تكرارها كما اعتدنا، لكن لا تزال الطريقة جيدة جدا». 12 هدفا في أربع مباريات، أمر إيجابي للغاية».

وأش رويوز على كوستاريكا، المنافس غير المتوقع للطاحونة الهولندية اليوم، على مكان في الدور قبل النهائي، واعتبر رويوز: «أعتقد أنهم فريق قوي جدا، علينا أن نواصل التركيز». كوستاريكا لديها فريق جيد للغاية وأيضوا ذلك جماعيا، بصلابة كبيرة أمام إيطاليا وإنكلترا وأوروغواي». وتابع: «علينا أن نستعد جيدا إذا أردنا الفوز عليهم».

حاليا في الجهاز الفني للمنتخب الهولندي، وانتهد الولاية الأولى لفان غال مع المنتخب الهولندي بشكل مقق، حين فشلت الطواحين في الصعود إلى مونديال 2002، واستقال فان غال من تدريب الفريق في كانون ثان/يناير من العام ذاته، وتم تعيين ديك ادشوكات خلفا له، والآن في أول تجربة له في كأس العالم يبدو أن الأمور كلها بدأت تؤولي نهارا.

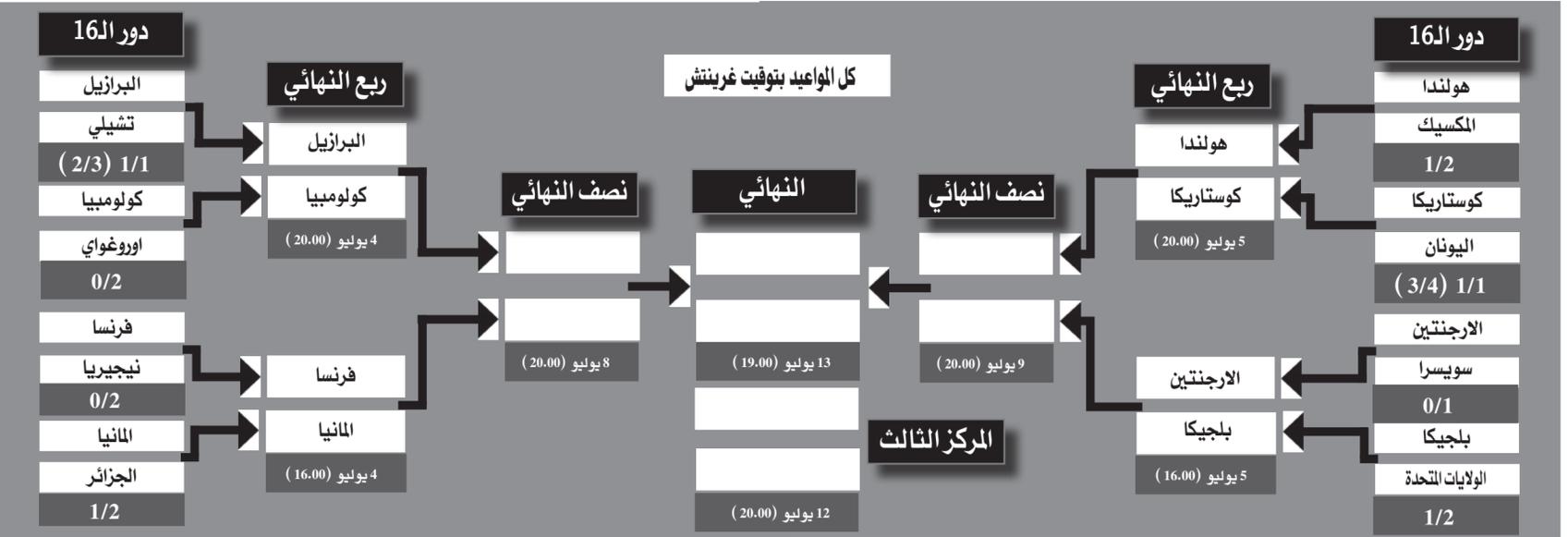
واستهل المنتخب الهولندي مشواره في كأس العالم بباتكسا إسبانيا بخمسة أهداف مقابل هدف، معتمدا على طريقة لعب 2/3/5 بدلا من الطريقة الاعتيادية لهولندا، 3/4/4، وفي مواجهة استراليا دفع فان غال بالبيد ملقيس ديابي الذي سجل هدف الفوز، كما أن الفوز على تشيلي في الجولة الأخيرة من دور المجموعات جاء عن طريق البديلين لروي فير وديباي، وخلال الفوز الدرامي على المكسيك 1-2، نجح البديل كلاس يان هونتلان في تسجيل هدف الفوز من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع، حصل عليه روين.

وقال المهاجم روين فان بيرسي الذي خرج وشكر هولندا بطلان بدلا منه في الدقيقة 76 «لم يسبق لي أن التقيت مدرب مثل فان غال، والذي يمكنه دائما التنويع بما يمكن حدوثه». ويتطلع فان بيرسي الآن إلى العمل مع فان غال الذي سيتولى تدريب مانشستر يونايتد بداية من الموسم المقبل.

## ديرك كاوت... الجوكر المخضرم في الكتيبة الهولندية

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: يشعر مدرب هولندا لويس فان غال بالسعادة والارتياح لأن صفوف فريقه تضم لاعبا مضمرا مثل ديرك كاوت الذي يستطيع اللعب في عدد من المراكز وحل العديد من المشاكل الخطوية، ويتميز كاوت بأنه لاعب متعدد المواهب ما يجعله من أبرز الأرواق الراححة التي يضعها المدرب فان غال في حساباته، مونه يتميز بالتعبيرات الخطفية الجيدة خلال المباريات وهو ما يجعله مغتربة الهبة والبهية، ويقفز كاوت من إتمام عامه الرابع والثلاثين ويلعب في فريق فناربخشة التركي بعدما تاق لسنوات طويلة مع ليفربول. وضمن كاوت لنفسه مكانا في قائمة المنتخب الهولندي بلونديال الحالي لأنه يملك ثلاث مميزات يعشقها المدرب وهي قدرته على اللعب في عدة مراكز وحل العطل السيخية داخل أرضية الملعب وعدم الأمانة، حسيبا كما قيليم فان هانغيم صانع ألعاب المنتخب الهولندي في 1974.

وخاض كاوت مباراتين مع المنتخب الهولندي في المونديال الحالي بمرکز الظهير الأيسر عندما كان دفاع الفريق مكونا من خمسة لاعبين، ولم يشارك اللاعب



### المجموعة الثانية

12 يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13 يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18 يونيو	استراليا	X	هولندا	3/2
18 يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	2/0
23 يونيو	استراليا	X	اسبانيا	3/0
23 يونيو	هولندا	X	تشيلي	0/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	10	3	9
2	0	1	5	3	6
1	0	2	4	7	3
0	0	3	3	9	0

### المجموعة الرابعة

14 يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14 يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
19 يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	1/2
20 يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	1/0
24 يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	0/1
24 يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	4	1	7
2	0	1	4	4	6
1	0	2	2	3	3
0	1	2	2	4	1

### المجموعة السادسة

15 يونيو	الارجنتين	X	البوسنة	1/2
15 يونيو	ايران	X	نيجيريا	0/0
21 يونيو	الارجنتين	X	ايران	0/1
21 يونيو	نيجيريا	X	البوسنة	0/1
23 يونيو	نيجيريا	X	الارجنتين	3/2
25 يونيو	البوسنة	X	ايران	1/3

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	6	3	9
1	1	1	3	4	4
1	0	2	4	5	3
0	1	2	1	4	1

### المجموعة الثامنة

17 يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17 يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	1/1
22 يونيو	بلجيكا	X	روسيا	0/1
22 يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	4/2
26 يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	1/0
26 يونيو	الجزائر	X	روسيا	1/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	4	1	9
1	1	1	6	5	4
0	2	1	2	3	2
0	1	2	3	6	1

### المجموعة الأولى

12 يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13 يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17 يونيو	البرازيل	X	المكسيك	0/0
18 يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	4/0
23 يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	4/1
23 يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	3/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7
2	1	0	4	1	7
1	0	2	6	3	3
0	0	3	1	9	0

### المجموعة الثالثة

14 يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15 يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19 يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	1/2
19 يونيو	اليابان	X	اليونان	0/0
24 يونيو	اليابان	X	كولومبيا	4/1
24 يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
3	0	0	9	2	9
1	1	1	2	4	4
1	0	2	3	3	3
0	1	2	2	6	1

### المجموعة الخامسة

15 يونيو	سويسرا	X	الاكوادور	1/2
15 يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20 يونيو	سويسرا	X	فرنسا	5/2
20 يونيو	هندوراس	X	الاكوادور	2/1
25 يونيو	هندوراس	X	سويسرا	3/0
25 يونيو	الاكوادور	X	فرنسا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	8	2	7
2	0	1	7	6	6
1	1	1	3	4	4
0	0	3	1	8	0

### المجموعة السابعة

16 يونيو	المانيا	X	البرتغال	0/4
16 يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21 يونيو	المانيا	X	غانا	2/2
22 يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	2/2
26 يونيو	الولايات المتحدة	X	المانيا	1/0
26 يونيو	البرتغال	X	غانا	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
2	1	0	7	2	7
1	1	1	4	4	4
1	1	1	4	7	4
0	1	2	4	6	1

## عضو في الفيفا مصدر المتاجرة بتذاكر المونديال!



مشجعان يبحثون عن بطاقات حضور المباريات ومستعدون لدفع مبالغ كبيرة

روبرتو دي اسيس موريرا شقيق ووكيل اعمال النجم السابق رونالدنيو، قال لبعض اصدقائه ان بمقدوره شراء تذاكر من خلال هذا النظام، لتابعة المباريات من المنصة، بحسب ما ذكر كاك «اذا وجدنا علاقة له بالمجموعة وارتائنا انه تعاون معنا، فهذا يعني انه مشارك». ونشرت «او ديا» على موقعها نسخة عن كاتلة هاتفية بائنه من المحطة يطلب فيها شقيق رونالدنيو من فوفانا معرفة ما اذا تلقى اتصالا من اصدقاؤه يبحثون عن تذاكر. وجمال الكاتلة عينها بتاريخ 17 حزيران/يونيو الماضي اقترح فوفانا

ريو دي جانيرو - اف ب: يشتبه باحد اعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه مصدر شبكة اتجار بتذاكر مباريات مونديال البرازيل 2014، بحسب ما اكدت الشرطة البرازيلية في ريو دي جانيرو. وقال المفوض فابيو باروكي بعد تفكيك شبكة مهمة وايقاف 11 شخصا: «اعتقدنا ان الفرنسي - الجزائري محمد لين فوفانا كان من الفيفا ومصدر الاتجار. لكن بعد القاء القبض عليه ارتكنا ان هناك شخصا أعلى منه في الاتحاد الدولي مع وسيط لمباريات الضيافة (وكالة فيفا لبيع تذاكر الضيافة)».

وشرح المفوض في مؤتمر صحفي ان التحقيق اجري في سرية وبدون اي اتصال مع الفيفا، لكن بعد حملة اطلاق عليها عملية جول ريميه (رئيس الاتحاد الدولي السابق) نطلب مساعدة الفيفا لتحديد هوية هذا الشخص، وهو اجنبي يقطن في فندق كوياباكانا بالاس... نريد تحديد المستوى الاخير من الشبكة، البائعين امام الملاعب، من هم اعلى من لين فوفانا ومن مروا له التذاكر، وبحسب يومية «او ديا» فان شبكة بيع التذاكر في منصة الشخصيات المهمة عملت في الونداليات الاربعة السابقة، ودرت ارباحا بقيمة 70 مليون يورو لكل نسخة، ووضح الشرطة: «حصل الجزائري، وله جذور فرنسية ويعيش في دبي، على التذاكر من خلال مباريات الضيافة ما يروح فرضية مشاركة الفيفا وهذه الشركة موضع تحقيق راهنا. لدينا مؤشرات انه على الاقل هناك شخص واحد من الفيفا ضالع في القضية».

## الجزائري جابو: تلقيت عروضاً تركية وفرنسية

الجزائر - الأناضول: قال لاعب وسط المنتخب الجزائري عبد المؤمن جابو، إنه تلقى العديد من العروض الاحترافية من اندية تركية وفرنسية. وأضاف جابو (27 عاماً): «تلقيت عروضاً من اندية اوروبية، في فرنسا و تركيا، لكن لا يمكن أن أدلي بتفاصيل أكثر». وتابع: «دخلنا التاريخ بفضل هذا التأهل إلى الدور الثاني، فنحن نملك فريقاً يضم لاعبين ولعبون في أكبر الأندية الأوروبية لذا فالتنافس على أشده، بذلتنا كل طاقتنا من أجل إحراز هذه النتيجة».

## 30 لاعبا مهددون بالغياب عن المربع الذهبي

البرازيليا - الأناضول: بات 30 لاعبا في صفوف المنتخب التي تخوض منافسات دور الثمانية لكأس العالم القادمة حاليا بالبرازيل مهددون بالغياب عن المشاركة في المربع الذهبي المبطل في حالة تأهل منتخباتهم لهذا الدور. ويعود السبب في ذلك إلى حصول كل لاعب من الثلاثين على بطاقة صفراء قبل انطلاق منافسات دور الثمانية. ومن أبرز المهددين نجوم المنتخب

## الفيفا يتسلم استئناف إيفان سواريز

البرازيليا - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أن اتحاد أوروغواي للعبة تقدم باستئناف ضد العقوبة الموقعة على المهاجم لويس سواريز لقيامه بـ«عض» المدافع الإيطالي جورجيو كيني في مونديال البرازيل. وحسب الموقع الرسمي للاتحاد، فإنه لم يتم تحديد موعد اتخاذ القرار بشأن هذا الاستئناف. وتقدم اتحاد أوروغواي بطلب رسمي إلى مسؤولي الفيفا بشأن تخفيف العقوبة التي تم توقيعها على سواريز. وعاقب الاتحاد الدولي لكرة القدم، سواريز بالإيقاف 9 مباريات دولية، وإيقافه لمدة 4 أشهر سواء على مستوى منتخب بلاده أو ناديه ليفربول، بجانب غرامة مالية قدرها 100 ألف فترك سويسري. وحسب منتخب أوروغواي في دور ال16 أمام كولومبيا ما أدى إلى خروجه من كأس العالم.



### مونديال 2014

## كورتوا وأوتشوا وهاورد ونافاس... مونديال تألق حراس المرمى!



الحارس المكسيكي أوتشوا يتألق في صد كرة من الهولندي هونتلا

ريدي جانيرو - د ب أ: الهدف هو البطل الرئيسي في كرة القدم، لكن كثير من نجوم مونديال البرازيل 2014 ليسوا من المهاجمين، بل يرتدون قفازات ويحاولون الحيلولة دون تحرك النتيجة.

والحراس الذين يتألقون في البرازيل ليسوا من المخضرمين المشاهير أمثال بيتر تشيك وجانلوبيس بوفون وإيدوين فان دير سار، بل أن العديد منهم شباب لم يرد لهم ذكر من قبل على الصفحات الأولى للصحف الرياضية، ورغم أن نيبو كورتوا كان بالفعل في قائمة حراس الأندية الكبرى في أوروبا، فإن أسماء غيريرو وأوتشوا وتيم هاورد وكولور نافاس باتت تلفت نظر أكثر من مدرب، وقال المهاجم الإنجليزي السابق غاري لينيكير: «موهبة حراس المرمى في هذا المونديال رائعة بشكل كبير»، وذلك في تعليقه على مونديال البرازيل الذي شهد واحدا من معدلات التهديف الأعلى في العقود الأخيرة، وأوقف الأمريكي هارود 16 كرة في مباراة دور الستة عشر أمام بلجيكا، ورغم أنه لم يتمكن من جذب الهزيمة 2/1 في الوقت الإضافي، لكنه أثبت أن البرازيل 2014 هو مونديال حراس المرمى، وكتب قائد بلجيكا فينستست كومباني على «تويتر»: «كلتمان: تيم هاورد»، إعجابا بالحارس المخضرم (35 عاما)، وقال جاستن تيمبرليك، أحد مشاهير الموسيقى الذين أتوا على الحارس الأمريكي: «تيم هاورد... واو»، وحصل هاورد مرتين على جائزة «أفضل لاعب في المباراة»، التي ذهبت أيضا إلى العديد من الحراس مثل المكسيكي أوتشوا والكوستاريكي نافاس والإيطالي بوفون والروسي أكينفيغف والنيجييري فينستست إينياما

### عندما تغير سنتيمترات أو ثوان قليلة تاريخ كرة القدم!

الإنجليزية لقبه العالمي الأول بإنهاء المباراة لصالحه، وشهد مونديال 1966 في إنكلترا واقعة مشابهة وقصة مختلفة حيث التقى منتخب ألمانيا الغربية و إنكلترا في المباراة النهائية وكانت النتيجة هي التعادل 2/2 في الوقت الإضافي وسدد جيف هيرست مهاجم المنتخب الإنجليزي لكرة ارتضعت بالحافة السفلية للعارضة لتغير أبعاد حراس الحارس البرازيلي جوليو سيزار أكبر ضجة في تاريخ كأس العالم حتى الآن، وأبلغ حامل الراية السوفيتي توفيق باكراموف الحكم السويسري غوتفريد داينست بأن الكرة عبرت خط المرمى ليحسب داينست الهدف لصالح المنتخب الإنجليزي، وعلى مدار نحو خمسة عقود، منذ حدوث هذه الواقعة، حاول الأبرز لرقصي السامبا لو كانت أسفل ما هي بسنتيمترات قليلة، وقال أرتورو فيدال لاعب وسط المنتخب التشيلي: «لا يمكنني أن أكرر تسديدة بينما ترتد من العارضة».

واستخدم اللاعب الهولندي السابق روبرت رينسبرونك كلمات مشابهة في 1978 عندما سدد كرة قوية ارتدت من القائم في الدقيقة الأخيرة من المباراة النهائية التي خسرها الفريق أمام نظيره الأرجنتيني، وسدد اللاعب الهولندي السابق الكرة عندما كانت النتيجة هي التعادل 1/1 على استاد ريفر بلايت ليفلت أصحاب الأرض من صدمة هائلة قبل أن يحرز المنتخب

البرازيلي فوزا هائلا وكان ذلك في الدقيقة الأخيرة من المباراة، وكان من الممكن أن تغير اللحظات الأخيرة من الوقت الإضافي أيضا في مباراة المنتخب البلجيكي والأمريكي في الدور ذاته بقيادة التأهل، لكن الحظ عاود المنتخب الأمريكي في اللحظات الأخيرة ليفلت منافسه بالفوز 1/2 ويحجز مكانه في دور الثمانية الذي يلتقي فيه المنتخب الأرجنتيني.

وكانت المباراة بين تشيلي والمنتخب البرازيلي بدور الستة عشر أيضا مشاهدا على أن سنتيمترات قليلة يمكنها أن تغير تاريخ اللعبة، وكان منتخب تشيلي على وشك

### منتخبات فاجأت الجميع: من يحتاج فالكاو وريبري؟

فورتاليزا (البرازيل) - رويترز: وصلت أربعة منتخبات لم تكن مرشحة لدور الثمانية في كأس العالم القادمة في البرازيل رغم إصابات طالت لاعبين بارزين فيها قبل انطلاق البطولة ما أجبر مدربيها على الاستعانة ببدلاء في اللحظات الأخيرة وتغيير خططهم.

وخسرت كولومبيا الهدف راداميل فالكاو بسبب إصابة الريحكة أثناء الاستعداد لكأس العالم، بينما وصلت فرنسا إلى البرازيل بدون جناحها فرانك ريبيري الذي انسحب بسبب مشكلة في الظهر، وانسحب كريستيان بنيتيكي مهاجم بلجيكا القوي في ابريل / نيسان بسبب تمزق في وتر العرقوب بينما أصيب الفارو سابورو مهاجم كوستاريكا الأول بكسر في القدم في مايو / ايار، ومع ذلك فضعت المنتخبات الأربعة عن نفسها هذه الإصابات لتبلغ دور الثمانية حيث ستواجه جميعا منافسين أشد بأسا.

وتوقع خوسيه بيكرمان مدرب كولومبيا العام الماضي ان يكون فالكاو «أفضل لاعب في كأس العالم»، لكن رغم الإصابات لم يلحظ الكولومبيون أي تأثير لغيابه، فقد عوض لاعب الوسط خيمس رودريغز غيابه وأصبح هدافا للفريق بعدما سجل خمسة أهداف، وأجبر غياب ريبري مدرب فرنسا بكريم بنزيمة للعب على الجهة اليسرى حيث يلعب ريبري في العادة. ولم يمنع هذا التغيير بنزيمة من تسجيل ثلاثة أهداف وصناعة هدفين آخرين ليساعد فرنسا على بلوغ دور الثمانية لمواجهة ألمانيا، وذكرت تقارير أن بنزيمة غير سعيد بالعبع في مركز الجناح لكن حين سئل المدرب في مؤتمر

### تعيين براندلي مديرا لغلطة سراي

صحفي مؤخرا ضحك ديشان قاتلا: «بنزيمة حزين؟ هذا هو وحين سجل الصاعد ديفوك أوريغي هدف الانتصار لبلجيكا امام روسيا في دور المجموعات اشاد المدرب مارك فيلموتس به ونكر الصحفيين قائلًا: «لو كان بنيتيكي جاهزا لما كان أوريغي معنا هنا»، واستدعي أوريغي في آخر لحظة ليحل مكان بنيتيكي المصاب واستغل الفرصة كاملة وساعد بلجيكا على بلوغ دور الثمانية، وقال فيلموتس: «لم يكن أحد يعرفه حين اشتركته لكن يمكنكم جميعا مشاهدة قدراته، يملك قدرات فنية وبتألق وبالسرعة، حين يتبع دفاع المنافسين يملك الاعتماد عليه».

وكان اكبر غياب في صفوف كوستاريكا هو اللاعب سابوريو داهفيم في التصفيات بثمانية أهداف، وحين كسر قدمه عشية النهائيات قال المدرب خورخي لويس بينتو انها ضربة دمرة للفريق، وأبلغ بينتو مؤتمرا صحفيا في سان خوسيه قبل السفر إلى البرازيل: «انه لاعب استثنائي»، وتابع: «سنرى ان كنا نستطيع تعويضه لكن الامر لن يكون هينا»، لكن مع ذلك فازت كوستاريكا على ايطاليا وأوروغواي في طريقها لدور الثمانية وعوض جويل كامل غياب سابوريو.

وستنشد كولومبيا وفرنسا وبلجيكا وكوستاريكا مباراتهم بصفتهم الطرف الاقل ترشحا للعبور وربما لا يصلون الى الدور قبل النهائي لكن حتى اذا خسروا قانها لن تكون بسبب غياب اللاعبين المصابين حيث عوضهم لاعبين اثاروا الاعجاب.

### سباق بريطانيا لفورمولا 1 السائقة فولف تخرج سريعا من التجارب...



روبن نجم البايرون يحتفل باحراز أحد أهداف هولندا

سيلفرستون (انكلترا) - رويترز - أصبحت سوزي فولف أول سائقة تشارك في فعاليات أحد سباقات فورمولا 1 للسيارات منذ 22 عاما إلا أن مشاركتها في تجارب سباق جائزة بريطانيا الكبرى على حلبة سيلفرستون انكليزية انتهت سريعا ولم تستمر أكثر من 20 دقيقة.

وتفاقت مشكلات فريق ويليامز عندما ودع سائقة البرازيلي فيلبي ماسا الجولة الأولى من التجارب بعد تعرضه لحادث عندما اصطدمت سيارته بجدار بالقرب من أحد المنعطفات بعد ذلك، وسجل الألماني نيكو روزبيرغ سائق مرسيدس ومتصدر الترتيب العام للبطولة أسرع زمن في جولة التجارب الحرة الأولى للسباق متفوقا على زميله في الفريق البريطاني لويس هاميلتون سجل العالم في 2008 والذي يتخلف عنه فاروق 29 نقطة في قائمة السائقين بعد ثمانية سباقات.

وقطع روزبيرغ الحلبة البريطانية في زمن بلغ دقيقة واحدة و35.424 ثانية وتوقف على هاميلتون الذي احتل المركز الثاني بفارق 0.731 ثانية، ونجح هاميلتون في الفوز بالسباق البريطاني منذ 2008 وهو بحاجة إلى تحقيق الفوز هذا العام أيضا وخاصة في ظل تفوق روزبيرغ عليه في آخر ثلاثة سباقات.

واحتل الأسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري المركز الثالث تلاه الأسترالي انديل ريكاردو سائق رد بول ثم الفنلندي ييمي

### بايرن ميونخ يترك بصمته على كأس العالم... برصيد 14 هدفا

سانتو اندري (البرازيل) - رويترز: ترك لاعبو بايرن ميونخ بصمتهم على كأس العالم الحالية في البرازيل ليفتضوا عن أنفسهم موسما محليا أقل برقا عن سابقيه ويتصدروا قائمة هدافي الأندية في البطولة.

وسجل لاعبو بايرن ميونخ 14 هدفا إجمالا حتى الآن يقودهم توماس مولر (ألمانيا) بأربعة أهداف يليه اربين روبين (هولندا) وشكيران ساكيري (سويسرا) بثلاثة أهداف لكل منهما، ويملك ماريو مانزوكيتش (كرواتيا) هدفين بينما سجل ماريو غوتزه (ألمانيا) وجوليان غرين (الولايات المتحدة) هدفا لكل منهما.

وسجل لاعبو برشلونة عشرة أهداف ومانشستر يونايتد ثمانية أهداف وريال مدريد ستة أهداف ويتأخرون جميعا عن بايرن الذي فاز بالدوري الألماني وكأس ألمانيا بعدما كان قد فاز باللقبين إضافة إلى دوري أبطال أوروبا قبلها بعام، وقال مانويل نويز حارس ألمانيا عن زملائه في الفريق الذين سجلوا أهدافا مع خمسة منتخبات مختلفة في كأس العالم: «انها علامة

### ديوكوفيتش يهزم ديميتروف في بطولة ويمبلدون للتنس



البulgari ديميتروف ينزلق على أرض الملعب في مواجهة ديوكوفيتش

لندن - رويترز: أوقف الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف الأول في البطولة مساعي البلغاري الموهوب غريغور ديميتروف في بطولة ويمبلدون للتنس أمس بفوز على المصنف 11 وينتجها 4-6 و3-6 و6-7 و7-6 في مباراة مثيرة ليبلغ نهائي البطولة القادمة على ملاعب نادي عموم انكلترا.

وكان لزاما على ديوكوفيتش الفائز بستة القاب على صعيد البطولات الأربع الكبرى ان يخرج كل ما في جعبته ويستدعي كافة خبراته التي عاصرها في 23 مباراة خاضها في الدور قبل النهائي للبطولات الكبرى ليتغلب على ديميتروف (23 عاما) الذي بدأه في طريقه لتحقيق إنجاز بعد فوزه ببطولة كينزل التي تنسق انطلاق ويمبلدون

لندن - رويترز: أعلن نادي أتلتيكو مدريد مع اقتراب انطلاق الدوري الإسباني أنه مدد عقد لاعب وسطه غابي حتى عام 2017، وأكد قائد أتلتيكو مدريد أنه حول إلى واقع «حلمنا آخر» بالتوقيع على عقده الجديد، وأعرب عن أمله «بمواصلة صناعة التاريخ» مع فريق العاصمة، وأكد لاعب الوسط: «سعيدون من الصعب التفوق على الموسم الماضي، لكن كل ما يطمح له الفريق يحققه»، ويابع أتلتيكو قبل أيام مهاجمه دييغو كوستا إلى تشلسي، ومن المحتمل أن يحتتم عليه بيع نجوم آخرين في ظل المشكلات المالية التي يعانيها، وقال غابي: «اليوم لا يوجد من لا يمكن الاستغناء عنه، لن يتغير ذلك الطموح الذي لدينا والذي أبدأه الفريق»، وشدد لاعب الوسط على فلسفة «مباراة بأخرى»، التي أتت ثمارا الموسم الماضي، حيث أحرز الفريق لقب الدوري وتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

### غابي يمدد عقده مع أتلتيكو مدريد

لندن - رويترز: أعلن نادي أتلتيكو مدريد مع اقتراب انطلاق الدوري الإسباني أنه مدد عقد لاعب وسطه غابي حتى عام 2017، وأكد قائد أتلتيكو مدريد أنه حول إلى واقع «حلمنا آخر» بالتوقيع على عقده الجديد، وأعرب عن أمله «بمواصلة صناعة التاريخ» مع فريق العاصمة، وأكد لاعب الوسط: «سعيدون من الصعب التفوق على الموسم الماضي، لكن كل ما يطمح له الفريق يحققه»، ويابع أتلتيكو قبل أيام مهاجمه دييغو كوستا إلى تشلسي، ومن المحتمل أن يحتتم عليه بيع نجوم آخرين في ظل المشكلات المالية التي يعانيها، وقال غابي: «اليوم لا يوجد من لا يمكن الاستغناء عنه، لن يتغير ذلك الطموح الذي لدينا والذي أبدأه الفريق»، وشدد لاعب الوسط على فلسفة «مباراة بأخرى»، التي أتت ثمارا الموسم الماضي، حيث أحرز الفريق لقب الدوري وتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

لندن - رويترز: أعلن نادي أتلتيكو مدريد مع اقتراب انطلاق الدوري الإسباني أنه مدد عقد لاعب وسطه غابي حتى عام 2017، وأكد قائد أتلتيكو مدريد أنه حول إلى واقع «حلمنا آخر» بالتوقيع على عقده الجديد، وأعرب عن أمله «بمواصلة صناعة التاريخ» مع فريق العاصمة، وأكد لاعب الوسط: «سعيدون من الصعب التفوق على الموسم الماضي، لكن كل ما يطمح له الفريق يحققه»، ويابع أتلتيكو قبل أيام مهاجمه دييغو كوستا إلى تشلسي، ومن المحتمل أن يحتتم عليه بيع نجوم آخرين في ظل المشكلات المالية التي يعانيها، وقال غابي: «اليوم لا يوجد من لا يمكن الاستغناء عنه، لن يتغير ذلك الطموح الذي لدينا والذي أبدأه الفريق»، وشدد لاعب الوسط على فلسفة «مباراة بأخرى»، التي أتت ثمارا الموسم الماضي، حيث أحرز الفريق لقب الدوري وتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

### رادار الملاعب

### كروس ينفي انتقاله من البايرون إلى الريال

مريد - د ب أ: نفى لاعب الوسط الألماني توني كروس التقارير التي تحدثت عن انتقاله من بايرون ميونخ إلى ريال مدريد، وقال: «لم يتحدد أي شيء بعد»، وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية في وقت سابق أن البايرون وافق على بيع كروس إلى الريال مقابل 25 مليون يورو.

وأضافت أن كروس سيقع عقدا يمتد لخمس سنوات مع النادي الإسباني، وأوضحته الصحيفة أن الصفقة سيتم الإعلان عنها رسميا عقب كأس العالم، والتي يشارك فيها كروس حاليا مع المنتخب الألماني.

### الريال يطلب 50 مليون يورو للتخلي عن دي ماريا

مريد - الأناضول: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية أن نادي ريال مدريد رصد مبلغ 50 مليون يورو لبيع لاعب الأرجنتيني أنجيل دي ماريا لأي ناد يرغب في شراؤه، وبحسب الصحيفة، وأضافته الصحيفة، وأوضحت الصحيفة سبب انتقاله من بايرون ميونخ إلى ريال مدريد، وهو أن النادي الإسباني وافق على التعاقد مع دي ماريا، وأنهى ريال مدريد الدوري الإسباني في المركز الثالث، بينما توج أتلتيكو مدريد باللقب.

### تعيين براندلي مديرا لغلطة سراي

إسطنبول - الأناضول: أعلن رئيس نادي غلطة سراي التركي أونال أوصال أن النادي توصل إلى اتفاق مع المدرب الإيطالي تشيزاري براندلي، على أن يبدأ مهامه مدربا للفريق الاثنين المقبل، وأوضح أوصال أنهم حققوا المعايير التي وضعها براندلي، إضافة إلى أنه يمتلك كافة المهارات المطلوبة، مضيفا «لم نستطع إجراء مفاوضات رسمية مع المدرب لتعاقدنا مع اتحاد كرة القدم الإيطالي، إلا أنه وبعد انتهاء العقد بدأنا مشاورتنا معه، حيث كانت إيجابية إلى أبعد الحدود»، واستقال براندلي (57 عاما) الذي أشرف على قيادة المنتخب الإيطالي لأربعة مواسم عن تدريب المنتخب، عقب فشله في تجاوز مرحلة المجموعات، في كأس العالم (2014)، وكان غلطة سراي أعلن رحيل المدرب الإيطالي ويوريتو ماتشيني الشهر الماضي بعد اتفاق متبادل بينهما.

### والبرتغالي نونو مديرا لبلنسية

مريد - رويترز: أعلن بلنسية الإسباني تعيين البرتغالي نونو حارس مرمى ديپورتيفو لاقورنيا ويورنو السابق مديرا له خلفا لخوان أنطونيو بيتزي الذي أقبل الإرباع الماضي بعد نصف موسم فقط في قيادة الفريق، وأنهى نونو (40 عاما) مسيرته كلاعب في 2010 وساعد مدرب نادي ريو أفي المتواضع على بلوغ نهائي كأس البرتغال ونهاي كأس رابطة الأندية البرتغالية الموسم الماضي حيث خسري في النهائيين أمام بنفيكا، وتأهل بلنسية لقبل نهائي الدوري الأوروبي حيث خسر أمام منافسه الإسباني والبطل في النهاية أشبيلية لكنه احتل المركز الثامن في الدوري وفشل في التأهل لأوروبا، ويمر بلنسية، الذي عانى من أزمات مالية في السنوات الماضية، بعملية تغيير وإشترائه رجل الأعمال السنغافوري بيتر ليم مؤخرا، وذكرت تقارير أن ليم هو الذي كان وراء اقالة بيتزي وتعيين نونو.

### انضمام بولت وفيريز للفريق الجاميكي في ألعاب الكومنولث

لندن - رويترز: قال مصدر في الاتحاد الجاميكي لألعاب القوى إن بولت وبولت وشيلي آن فريزر برايس انضما إلى تشكيلة الفريق الجاميكي المكونة من 68 رياضيا للمشاركة في دورة ألعاب الكومنولث الشهر المقبل، وأضاف أن بولت والعداءة فريزر برايس سيشاران فقط في سباق التتابع أربعة في 100 متر، وحصل الاثنان على استثناء ولم يشاركا في التصفيات الجاميكية الأسبوع الماضي، وفي بداية الشهر الماضي انسحب بولت من لقاء أستراليا ضمن منافسات بطولة التحدي العالمي وأيضا من لقاء باريس في الدوري الماسي لألعاب القوى لأنه شعر بان اشتراطات المسابقات ليست في المستوى الذي يريد، وستمنح مشاركة بولت الفائز بست ميداليات ذهبية أولمبية وفريزر برايس البطلة الأولمبية لسباق 100 متر مرتين، دفعة لمنظمي ألعاب الكومنولث التي تستضيفها غلاسغو الاسكتلندية بين 23 يوليو / تموز والثالث من أغسطس / آب.

### غابي يمدد عقده مع أتلتيكو مدريد

مريد - د ب أ: أعلن نادي أتلتيكو مدريد مع اقتراب انطلاق الدوري الإسباني أنه مدد عقد لاعب وسطه غابي حتى عام 2017، وأكد قائد أتلتيكو مدريد أنه حول إلى واقع «حلمنا آخر» بالتوقيع على عقده الجديد، وأعرب عن أمله «بمواصلة صناعة التاريخ» مع فريق العاصمة، وأكد لاعب الوسط: «سعيدون من الصعب التفوق على الموسم الماضي، لكن كل ما يطمح له الفريق يحققه»، ويابع أتلتيكو قبل أيام مهاجمه دييغو كوستا إلى تشلسي، ومن المحتمل أن يحتتم عليه بيع نجوم آخرين في ظل المشكلات المالية التي يعانيها، وقال غابي: «اليوم لا يوجد من لا يمكن الاستغناء عنه، لن يتغير ذلك الطموح الذي لدينا والذي أبدأه الفريق»، وشدد لاعب الوسط على فلسفة «مباراة بأخرى»، التي أتت ثمارا الموسم الماضي، حيث أحرز الفريق لقب الدوري وتأهل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا.

## التحالفات وكارثة الأحزاب المصرية

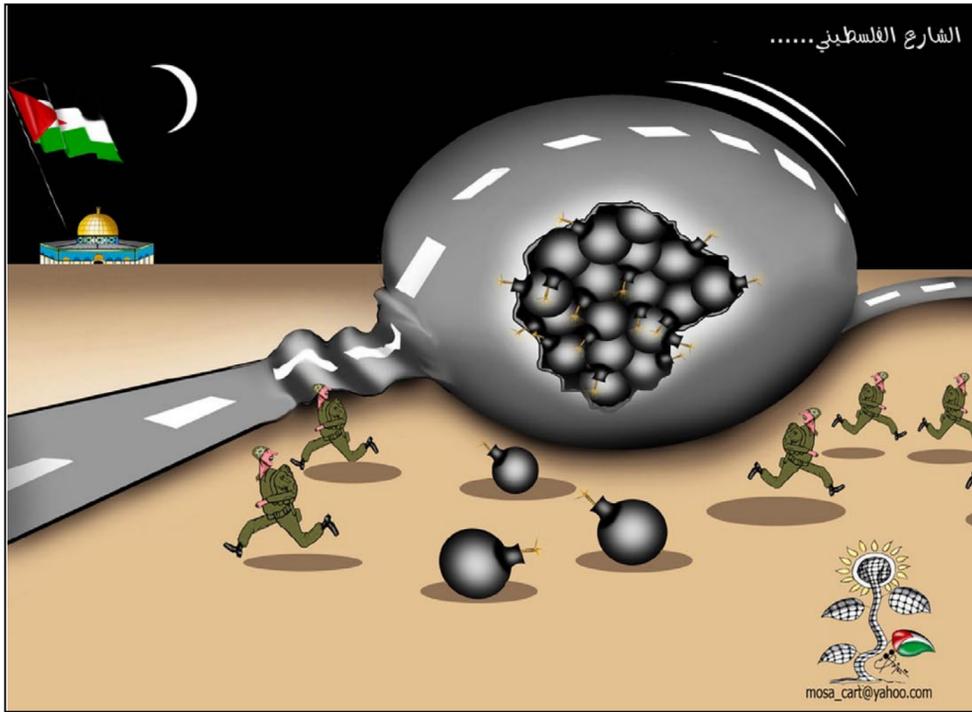
■ مصر بلا أحزاب وحركات سياسية حقيقية على الأرض لها تواجد فعلي منتشر بين الجماهير تنشر فكرها ورؤيتها لصالح البلاد وما تعانيه الأحزاب التي تعدي عددها التسعين حزبا هو نتيجة أمراض سياسية مزمنة منها التضييق الأمني عليها في السنوات السابقة وضعف التمويل وقلة الخبرة السياسية وعدم وجود رؤية أو برنامج واضح مما أدى لوصول الأحزاب السياسية لمرحلة لاقفات وشقاق لا يصدر منها سوى تصريحات أو نفاق للسلطة أو عدة جرائم فأصبحت مجرد أحزاب كارتونية غير مؤثرة في المشهد لا يثق فيها المواطن ولا تمتلك قوة فعلية في المشهد العام لذلك الأزمات تتضح الآن قبيل الانتخابات البرلمانية المقبلة فالجميع لأنه يعلم ضعفه وعدم وجود شعبية حقيقية له يسعى لتقامة تحالفات بين كيانات تتوهم أنها قوية في محاولة للحصول على مكاسب سياسية والوصول للبرلمان القادم للمشاركة في الحكم ولكنهم وهمون فيسؤول بسيط لأي مواطن لمعرفة أسماء الأحزاب ورؤيته في ادائها وتواجدها مستجد الفضيحة الكبرى ان مصر بلا أحزاب حقيقية .

أزمة الأحزاب والحركات السياسية في الفترة الماضية هي ضعف رؤيتها السياسية فالجميع بلا برنامج فعلي على الأرض ولا يتبنى سياسات واضحة يجاهد من أجلها بالعكس أغلبهم مع السلطة أينما سارت مجرد مؤيديين عبر بيانات وتصريحات والاهم من ذلك ضعف تمويل غالبية الأحزاب وانحسارها في بعض المحافظات وعدم انتشارها بين ربوع الدولة مما يؤثر على عدم قدرتها على تكوين كوادر وقيادات شعبية مؤمنة بها فكما شاهدنا في الانتخابات ما قبل ثورة يناير ان الأمن هو الذي يتحكم في البرلمان ملغما حدث في فضيحة 2010 وتزوير جمال مبارك واحد عز لانتخابات.

التحالفات مطلوبة ولكن في ظل مناخ حزبي حقيقي عبر قواعد شعبية وكوادر موجودة بين الشعب ولكن ما يحدث عبارة عن تحالفات للوصول للبرلمان بكل الطرق ولا عزاء للوطن وسط هذا الصراع الذي سيشهد تحالفات غريبة وقبيلية وطائفية وسطوة رأس المال الذي يريد دائما تصدع المشهد للحفاظ على مكاسبه وثرواته وضمان عدم المساس بالقوانين الخاصة به .

يتناسى الساعون للتحالف كما نشاهد لكلمة السر في الانتخابات القادمة ان الشعب يريد وجوها جديدة ليست محروقة شعبيا وليست محسوبة على بقايا نظام مبارك وكذلك سطوة رجال الأعمال فصناع التحالفات يراهنون على الخسارة ولا يراهنون على الشارع عبر دعم قيادات جديدة شابة من أجل وطن للجميع يصنع مستقبله .

د. إيهاب العزازي



## قد تكون لحظة تاريخية بالفعل

ترافقت بمحاولات تسيير ذاتي جنينية ماتت أو قتلت في مهدها ، غالبا بيد القوى السلطوية «المعارضة الجزرية» نفسها. البلاشفة الذين قتلوا السوفييتات و لجان المصانع التي أقامها العمال الروس والخميني الذي دمر مجالس الشورى ، وفي الحالة السورية المجالس المحلية والتنسيقيات التي وأدتها مخابرات الأسد و معارضته النخبوية و معهم «داعمو الثورة السورية ، و أخيرا داعش...

تلك السلطوية المهووسة بالقوة هي ما فاتت فوكو الذي رحب بالثورة الإيرانية على أنها تجسيد حر للأحرار غير الأوروبي خارج آليات وتصنيفات الحداثة القمعية والإقصائية لكل أحرار ولكل مقاومة ضدها والمنتجة لتشويه الإنسان وهو ما فات كل من رحب بالثورة «الباشفوية» وما حملتها من آمال عريضة لمضطهدي العالم...

ما جرى اليوم يمكن اختزاله تماما بذلك التصنيف الدقيق لكل من الثورتين الروسية و الإيرانية بعد استيلاء لينين والخميني عليهما، لقد ولدت طبقة حاكمة جديدة ، شكل جديد للاضطهاد ربما (نسخة مختلفة ربما عن رأسمالية الدولة اللينينية)

مازن كم الماز

مع ذلك استقبال هذا الخبر ببرود وبالكثير من اللامبالاة ، فروسيا العشرينات كانت حطاما ، متأخرة بدرجة كبيرة عن نظرائها في الغرب ، «آسيوية» ، وحدها قسوة الطبقة الحاكمة الجديدة وشعبويتها العابرة بين الكادحين و نجاعة مؤسساتها القمعية سواء الجسدية او الفكرية إلى جانب التغييرات العميقة في التوازنات الجيوسياسية بين القوى الكبرى هي التي مهدت الطريقة أمام تلك الدولة لتصبح قوة إمبريالية كبرى مع نهاية أربعينات القرن الماضي أو ثاني أقوى قوة إمبريالية عالمية ، الشيء نفسه أنجزته مؤخرا مؤخرا إيران الخمينية لكن على نطاق إقليمي فقط...

الأمر الآخر و المهم أيضا هو أن تلك القوى (البلاشفة ، الخميني ، وأخيرا داعش) وصلت إلى السلطة أو نتيجة أزمة عميقة في النظام القائم و في سيطرة القوى الطبقية و الحاكمة القديمة ، أزمة لم ترها النخب الليبرالية بوضوح ولم تقدر عمقها بسبب عمى إيديولوجي ، ووسط ميوعة واضحة في رفض النخب المنافسة للنظام القائم ، وأيضا وهو الأهم: في لحظة ثورية فاصلة:

لحظة بداية التراجع في كفاحية الجماهير و مقاومتها للنظام القائم بعد صعود ثوري حاد لكنه مؤلم و مكلف جدا على تلك الجماهير ،

■ لا يوجد حدث يشبهه إعلان داعش تحولها إلى دولة الخلافة ، بأبعاده وليس بضخامته بالضرورة ، مثل حدث وصول البلاشفة إلى السلطة في روسيا وإقامتهم «دولة العمال والفلاحين» ، و بدرجة أقل وصول الخميني إلى السلطة في إيران...

في كل هذه الحالات قوة سلطوية «أمية» شديدة الدوغمائية لدرجة الديماغوجيا ، تعلن سلطتها الخاصة كتجسيد واقعي لمشروعها الطوباوي حتى الأمام ، والمعادي دون أية مساومة للنظام القائم .. وعند استعراض الخلاف بين «الإسلاميين المعتدلين» الإخوان خاصة، مع البيغدادي حول «الطريق» الموصلة إلى الغاية المتفق عليها :

أي دولة الخلافة ، يحضرنها فوراً الخلاف الجذري بين لينين و«الثوري» وقادة المناشفة وحتى معظم قادة البلاشفة حول الموقف من الحكومة المؤقتة وحول شعار لينين عن «الثورة الاشتراكية» ، أي عن أولوية العمل الجدي لإسقاط نظام ما بعد القيصر للحلول مكانه و الاستيلاء على السلطة.

ويكاد يمكن الجزم أنه في كلتا الحالتين أيضا ورغم الخوف ، أو الذعر ، الذي أثاره إعلان «دولة العمال والفلاحين» أو «الخلافة» في قلوب النخب الحاكمة في العالم ، فإن معظمها

## الوضع العربي يشبه أوروبا في عهد الثورة الفرنسية

أؤيد ماقلته في مقالته هذا وأثنى عليه ، وأقول أيضا تقديرا للوضع العربي عامة وما نحن فيه من صراعات طائفية ومذهبية وتنافس شديد على السلطة :

ما أشبه وضعنا هذا بوضع أوروبا في عهد الثورة الفرنسية والثورة الصناعية التي جاءت بعدها ، إنه انتعاش من الظلم والتحرر من الاستبداد والحكم العسكري بامتياز الذي عاشه شعبنا العربي بعد معاناة شديدة وقهر وذل من الاستعمار الأوروبي التركي في أواخر أيامه ، حيث ذهب الاستعمار وحل محله حكام طغاة مستبدون ، يكمنون الأفواه ويحكمون بالعسكر والخابرات ، ولكن الوعي الذي تعيه الأمة العربية والتنوير والتعليم قام بكل قوة وصلابة يرفض هذا الحكم الاستبدادي الطالم ويسعى إلى حكم ديمقراطي مدني يتساوى فيه جميع المواطنين في الحقوق والواجبات ، كل حسب قدرته وأبداعه في خدمة هذا الوطن وإطلاق الرأي والرأي الآخر بدون ممانعة أو انتقاد ، وكما انتهى حكم الملوك والنبلاء الذين كانوا يبيعون أذرعهم في الجبهة للمواطنين وتحرروا وتحسروا وأطاعهم وتقدمت وارتقت ستحتحرر أو طائنا وترتقي وتقدم ، إنها الفوضى الخلاقة ولكنها ليست الفوضى الخلاقة التي قال عنها بوش في العراق .

محمد طاهات -عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

تعقيبا على خير بوتفليقة؛ منتخب الجزائر صدق الوعد

## المنتخب الحديدي

نحبي من واشنطن مدرب المنتخب الجزائري العملاق خليلوزيتش وأعضاء المنتخب الجزائري فردا فردا وعلى رأسهم حارس المرمى ريس ومسجل هدف الجزائر الوحيد في المباراة؟

الذين أدوا أمام ألمانيا أقوى وأروع مباريات مونديال 2014 بالبرازيل ووصفتهم الصحافة الأمريكية طيلة الـ 120 دقيقة بالمنتخب الحديدي؟

قد قرر مجلس أمناء منظمة السلام العالمي في أمريكا منح مدرب المنتخب الجزائري خليلوزيتش وكل أعضاء المنتخب الجزائري شهادة سفير النوايا الحسنة للسلام في أمريكا؟! والله الموفق!!

د. أسامة الشرباصي

تعقيبا على مقال محمد جميع؛ الحراك الجنوبي في اليمن يتحرك

## نقطة مضيئة في ليل التشرد

الوحدة اليمنية نقطة مضيئة في ليل التشرد العربي الطويل، والشعب اليمني أصل العرب، ولغته واحدة وأصله واحد ودينه واحد وأرضه متصلة ولن يفترقا أحد بإذن الله. وفق هذا دول الجوار لا ترغب بتقسيم البلاد ولا المجتمع الدولي.

علي النشمي - اليمن

تعقيبا على خير؛ إسرائيليين يتخطفون طفلا فلسطينيا

## أين الصواريخ الفتاكة؟

نطالب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله سيد العرب وبطل الأبطال وسوريما العالم الإسلامي التدخل بصواريخه الفتاكة وتمزيق تل أبيب كما مزق المدن السورية بحثا عن راهبين ونصرة لبشار خليفة مسلمي وغير مسلمي سوريا!

خميس ابو علي

تعقيبا على مقال سهيل كيوان؛ الفرقة في مواجهة داعش

## ردات فعل على الإجماع

لقد أصبت كيد الحقيقة يا استاذ لكن كما يقال: «على من تقرأ مؤاميرك يا داود» هؤلاء المجرمون الكبار يعلمون من هو المجرم الحقيقي وان إجماع هؤلاء الصغار كداعش وأخوانها ما هو الأرداد فعل بسيطة على إجرامهم وتنغيص لحياتهم.

عبدالله ناصر

## تعقيبا على خير: المنتخب الجزائري يتبرع بمنحة «المونديال» لغزة

فخورون جدا بهذا الفريق

تحية لاهلنا في الجزائر الاشراف الاحرار، تحية للفريق الوطني الجزائري، كل العرب هنا في ألمانيا والذين يؤيدون بالعبادة الفريق الألماني أيديا في ذلك المساء فريق العرب، فريقهم وفريق الجزائر وكما كان هؤلاء سعداء عندما استطاع الفريق الوطني الجزائري الصمود حتى آخر ثانية بوجه الفريق الألماني، وكما نحن بعد ذلك فخورون بهذا الفريق والذين يدق قلبه لاهل فلسطين وغزة المظلومين، تحية الجزائر، يحيا فريق الجزائر، تحية فلسطين وتحيا الأمة العربية.

زيد - ألمانيا

علمتمونا الكرم

بارك الله فيكم ، لقد شرفتم الجزائر مرتين : في البرازيل وفي غزة في فلسطين . باسمه تعالى عاشت الجزائر حرة ابيه عاش شعب الجزائر الكرام ، بارك الله في الفريق الرياضي الجزائري .

عمريوبكر - إيران

بلد المليون شهيد

تكرار لكلام الاخ فاتح من الجزائر للاخت غادة المناضلة لقد ايكنتي كلماتك الرائعة وتحيتنا ولاخواننا واحبتنا وسندنا ببلد المليون ونصف مليون شهيد.

رائد حمزة - الاردن

فريق يستحق كل التقدير

فريق يستحق كل الاحترام ، اداء وجمهورا وبلدا كريما . تحيا الجزائر وشعبها .

خميس ابو علي

والجنود اللمعات الخافقات في الجبال الشامخات الشامقات نحن نرنا فحياة أو مات وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا .. فاشهدوا .. فاشهدوا نحن جند في سبيل الحق نرنا وإلى استقلالنا بالحرب قمنا لم يكن يصغي لنا لما نطقنا فانتخذنا رنة البارود ونرنا وعزفنا نغمة الرشاخ لسحنا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا .. فاشهدوا .. فاشهدوا يا فرنسا قد ضمي وقت العتاب وطوبناه كما يطوى الكتاب يا فرنسا إن ذا يوم الحساب فاستعدي وخذي منا الجواب إن في ثورتنا فصل الخطاب وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا .. فاشهدوا .. فاشهدوا نحن من أبطالنا ندفع جنسنا وعلى أشلائنا صنع مجدا وعلى أرواحنا نصعد خلسدا وعلى هامساتنا نرفع بنسدا جبهة التحرير أعطيناك عهدا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر فاشهدوا .. فاشهدوا .. فاشهدوا صرخة الأوطان من ساح الغدا اسمعوها واستجيبوا للنداء واكسبوا بسدما الشهداء وأقرأوها لبني الجيل غندا قد مددنا لك يا مسجد يسدا وعقدنا العزم أن تحيا الجزائر

غاندي حنا ناصر - كوريا الجنوبية

رسالة موجهة لكل العرب

ما فعله أبناء الثوار وأحفاد الشهداء هو رسالة موجهة لكل الشعوب العربية وخاصة منها التي اتهمت الجزائريين واللاعين بالخصوص بانهم بعدين عن الأمة العربية ولا يمتون لها بصله فقط لانهم يقبمون في الخارج او بفرنسا ومنهم من اتهمهم انهم لقطاء فرنسا فنقول لهم ان الجزائري أكثر الناس مساندة للقضية الفلسطينية منذ القدم وقد توارث هذا الحب من اجداده وأبائه وسلطته وتجد في كل بيت جزائري علم فلسطين الى جانب العلم الجزائري . فحبنا لفلسطين ليس وليد اللحظة او الصدفة بل هو متجدد فينا منذ ولدنا عاشت فلسطين حرة ابيه وعاشت الجزائر بلد الاحرار .

روهال فؤاد

إرت الجزائر النضالي

كم انتهم كبار يا أبطال الجزائر فعلا تشرفون ببلادكم وارثه النضالي وانظروا الى الفرق بين فرق تتعاك وتترفخ المشاركة قبل ان تقبض وفريق يتبرع بمنحه الى اهله في غزة اهل الرباط عوضكم الله خيرا منها والى اهلتنا من غزة ... والله نحن نحكيكم في الله وربما لا يوجد شعب يشعر بكم مثل الشعب الجزائري وانظروا الى العلم الفلسطيني في كل مكان.

تنتظر يحيى

شهادة ورجولة الفريق

بارك الله فيكم أبناء وطني، شرفتمونا، هذه هي شهامة ورجولة الجزائري الأصل.

علي الجزائري - كندا

ألف مليون تحية

الف مليون تحية لهؤلاء الأبطال لكم كل الاحترام والحب والتقدير وإنما بكم لسعداء!

محمد عودة

طليلة الثوار في العالم العربي

هذا ليس غريبا ولا بعيداً عن أحفاد وأبناء عبد القادر الجزائري والهواري بو مدين هذا هو عهدنا بكم يا أشرف الرجال أيها الشعب العربي المبين الشهامة والرجولة لا تدرس ولا تقتسب ولا تمنح بها شهادات الرجولة حين يورث ، وأنتم ستظلون طليعة لكل ثوار الأرض وستبقى رجولتكم مدرسة لكل شرفاء و أحرار الإنسانية . فيا كاتب التاريخ سجل ويا شيخ التاريخ سجل لهذا الشعب العظيم كم نحكيكم كم نحكيكم الجميلة يا بلد الجميلات :

قسما بالننازلات الماحقات والدماء الزاكيات الطاهرات

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk





## 1914 - 2014 أوقصة عولتين



مالك التريكي

■ رغم سيل الإصدارات والمقالات الذي لا يتوقف منذ بداية العام الماضي عن الحرب العالمية الأولى، خاصة في بريطانيا وفرنسا، فإن معرفة الجمهور بالموضوع مدهشة بمحدوديتها وضبابيتها. إذ يتبين من استطلاع نشرت التايمز نتائجه يوم 28 حزيران/ يونيو، بمناسبة حلول الذكرى المئوية لاغتيال ولي عهد امبراطورية النمسا والمجر فرانز فرديناند في سراييفو، أن 17 بالمئة من الجمهور يعتقد أن بريطانيا خاضت الحرب العالمية الأولى لوقف صعود ألمانيا النازية، وأن الذي كان يحكم ألمانيا آنذاك هو هتلر!

كما أن أكثر من ثلثي البريطانيين لا يعرفون أن هربرت أسكروث هو الذي كان رئيس وزراء بلادهم آنذاك وأنه هو الذي قادها إلى الحرب، حيث يظن الثلث أنه ديفيد لويد جورج (رغم أن هذا لم يتسلم رئاسة الحكومة إلا في نهاية 1916)، بينما يعتقد العشر أنه ونستون تشرشل! فتصور لو أنهم سئلوا، مثلا، عن اتفاقيات سايكس-بيكو أو وعد بلفور، فأثي لهم أن يعرفوا من هما البريطانيان أثر بلفور ومارك سايكس، ناهيك عن الفرنسي جورج بيكو؛ الأمر الوحيد الذي أبدى فيه البريطانيون معرفة دقيقة هو فولكلور، حيث أن ما لا يقل عن 85 بالمئة يعرفون أن الجنود البريطانيين والألمان احتفلوا بهدنة أعياد الميلاد عام 1914 بأن تبادلوا التهاني واختلطوا بعضا ببعض في مباراة لكرة القدم.

أما تفسير هذه الضبابية في الإدراك العام فهو أن النازية، باعتبارها السبب المباشر لاندلاع الحرب العالمية الثانية، تكاد تكون الموضوع التاريخي الوحيد الذي يعرفه جميع البريطانيين دون استثناء. بل إن هناك هوسا بالحرب العالمية الثانية لا يزال يتجلى في كتب التاريخ في المدارس، وفي الوثائقيات والمسلسلات التلفزيونية وفي عموم الثقافة الشعبية. فإذا أضيف إلى ذلك أن الاعتقاد الراسخ في بريطانيا منذ مئة عام هو أن الحرب العالمية الأولى لم تكن سوى نتيجة للنزعة العدوانية لدى ألمانيا (وأن بريطانيا لم تدخلها إلا وفاء بتعهداتها بضمان استقلال بلجيكا بعد تعرضها للغزو الألماني)، تبين أن تشويش الصورة ناجم عن الخلط اللاواعي بين حربين عالميتين يسود الاعتقاد لدى عموم البريطانيين أن المذبذبة الوحيد في كليهما هي ألمانيا.

ورغم أن المؤرخ البريطاني كريستوفر كلارك أثبت أخيرا في كتابه "الساترون نيما: كيف دخلت أوروبا الحرب عام 1914" أن العوامل التي أدت إلى الحرب الكبرى قد كانت معقدة ومتشابكة بحيث لا يمكن تحميل مسؤولية ألمانيا دون سواها، فإن ما رسخ في الثقافة الشعبية عصي على التغيير، خصوصا أن الرأي السائد لدى معظم المؤرخين الغربيين هو أن ألمانيا هي المسؤولة. ومع أن السياسي الفرنسي جان بييار شوفانمان يقول هو أيضا، في كتابه الصادر أخيرا بعنوان "2014"، إن ألمانيا قد بادرت إلى شن حرب وقائية عام 1914، فإنه يبين أن الحرب الكبرى لم تكن في الأساس حربا فرنسية-ألمانية وإنما كانت صراعا على الهيمنة بين بريطانيا (القوة العظمى) وألمانيا (القوة الصاعدة) إلا أنه قد تم حسم هذا الصراع لصالح الولايات المتحدة بعد حربين عالميتين عبرتا مصير البشرية. هكذا تعاقبت العولتان: من العولمة الأولى (البريطانية قبل 1914) إلى العولمة الثانية (الأمريكية بعد 1945).

ان استشهاد ابوخضيره يطرح أسئلة مصيرية بالنسبة لخيارات السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة، خاصة وهي مازالت تراهن على "مواجهة إسرائيل في ساحة المجتمع الدولي، ورفض المقاومة المسلحة" كما قال الرئيس محمود عباس أمام اجتماع وزراء خارجية دول المؤتمر الإسلامي في السعودية الشهر الماضي. فهل منع المجتمع الدولي إسرائيل من شن عدوانها على الضفة وغزة في عقاب جماعي لشعبها بأكمله؛ أم أنه كان شريكا في تقديم غطاء سياسي لقتل طفل بدم بارد؟

وهل نجح المجتمع الدولي في إقناع إسرائيل بالسماح للفلسطينيين بزيارة المسجد الأقصى في شهر رمضان؟ أم أنه تغاضى عنه، ودفن شعاراته المتعلقة بحرية التعبد للجميع في تكريس عملي للاحتلال؟

إن دماء أبو خضيره الطاهرة ومن خلفه حشود من الشهداء الأبرياء تنتظر انتفاضة قد تكون أقرب مما يظن البعض، تقلب كل الحسابات، وتنتصر للانسان وحرمة الدماء في مواجهة هذا الاحتلال العنصري ومن يقفون معه.

## انتفاضة... حتى تصبح دماؤنا كالدماء؟

بدأ من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شخصيا إلى حلفاء إسرائيل في الشرق والغرب وحتى بعض الأوصام العربية والإسلامية. أما المجتمع الدولي المعني بقضايا حقوق الإنسان فيبدو أن ضميره اعتاد أن يفض الطرف عندما تكون الضحية من العرب أو المسلمين، كأن دماء هؤلاء ليست كدماء غيرهم.

إلا أنه من الصعب أن تلوم الآخرين فيما نشهد هذا الصمت المتواطئ من الحكومات العربية التي تفوق بعضها على إسرائيل في سفك الدم العربي. لقد لخصت الهتافات في جنازة ابوخضير كيفية مواجهة هذا الموقف المساوي بالدعوة إلى انتفاضة جديدة تعبيرا عن اليأس من نجاح السلطة الفلسطينية في تحقيق الحد الأدنى من واجبات أي حكومة وهو الحفاظ على حياة مواطنيها، ناهيك عن تحقيق الأهداف الوطنية الخاصة بإنهاء الاحتلال وإنشاء الدولة.

«نيويورك تايمز» الخميس الثالث من تموز/ يوليو، الذي تحدث عن مقتل فلسطيني في الضفة، في صيغة تتعمد إخفاء عمره، بينما كانت عناوين الصحيفة نفسها طوال فترة الاعتداءات الإسرائيلية بحثا عن المستوطنين تركيز على «خطف أطفال إسرائيليين، في محاولات حثيئة لشيطة الفلسطينيين، دونما إشارة إلى أنهم خطفوا من فوق أرض فلسطينية يحتلونها بمساعدة من الجيش.

إن مثل هذا التمييز يتجاوز التزييف المهني إلى ممارسة واضحة للعنصرية، تجعل دماء الفلسطيني وطفولته وحياته أقل قيمة من نظيرتها عند الإسرائيلي.

أما من جهة الإدراجية في التعاطي السياسي مع الحدث، فقد وقع نيبأ استشهاد ابوخضير على أذان صماء، سواء على المستوى الدولي أو العربي، بينما كان اختفاء المستوطنين المحتلين السارقين لأراضي الغير، مشار قلق واسع.



## ما الذي أبعدهم حدين صباحي عن التيار الناصري في مصر؟!



والإسلامي (!!) - علامات التعجب من عندي وليست في نص «الشرق الأوسط» - وشهد «على أن حزب الكرامة لا يطالب بالوحدة القومية أو الفوقية» في غمز واضح على قيام «الجمهورية العربية المتحدة»، وهو نوح أشبه بنوح «حزب التجمع».

ولست عقب عودتي إلى مصر بعد ثورة 25 يناير، شيئا من ذلك؛ وجدت قيادة ومسؤولين بحزب الكرامة، على عداء مع فكرة العروبة، ولا يطبقون ذكر عبد الناصر ويحسمون من تعبير الناصري، مع كامل التقدير لرئيس الحزب محمد سامي ونائبه كمال زايد وأمين عام الحزب مجدي زعل وكامل أبو عيطة وغيرهم. كيف سمعوا بكلمة «اليوينة المبدئية»، وغيب المبدأ الجامع، وأمام تجربة «حزب التجمع»؛ والدرس المستفاد منها بأن اليسار المصري غير مصوم، فمن قاتله الماركسيين والشويعيين من كان على عداء مع ثورة يوليو، ودايم الأمانات لعبد الناصر وتوجيه تجربته... والمثل الصارخ رئيس الحزب السابق رفعت السعيد!

لا ننسى أن من قادة «التجمع» وإضعف كتاب «مدرسة السادات السياسية»، ومؤسس «جمعية القاهرة للسلام» المعروفة بـ«مجموعة كوبنهاغن» من أجل التطبيق، وحتى حين وجد عبد الناصر في «الاشتراكية» حلا للظلم الاجتماعي وصفت من جانبهم بـ«أسمالية الدولة»، وليس هناك ما يمنع من تكرار ذلك في «حزب التجمع الجديد»، المعروف بـ«حزب الكرامة»؟.

\* كاتب من مصر يقيم في لندن

## محمد عبد الحكم دياب\*

■ عندما حلت ثمانينات وتسعينات القرن الماضي وجدت السياسة المصرية أسيرة لغير العزالي ممكن، وموتعا لتخلف مريع، ومازدا للفساد مقيم، في ذلك الوقت ظهر «الحزب الديمقراطي العربي الناصري» بجهود من وصفهم السادات بـ«مركز القوى»، وكان «جنتا»، والتهارات والقوى القومية العربية والناصرية وجماعات شقيقة وصديقة، تتحلق حول أفكار وكتابات عبد الله الريماوي، وعصمت سيف الدولة، وتديم البيطار، وياسين الحافظ، وخير الدين حسبي؛ كان ذلك قد وصل دما.

ورأس الراحل ضياء الدين داوود الحزب الجديد في 1992، ولما لم يتمكن حدين صباحي من منصب الأمين العام اتخذ لنفسه مسارا مغايرا، إلى أن تمكن من تأسيس «حزب الكرامة العربية» في 1996، ووصف الباحث الشاب عمرو صايح برنامج «حزب الكرامة» بأنه خروج على الناصرية واستبدالها بـ«الوطنية الجامعة»!

والاستلاخ عن الناصرية سابق على ظهور «حزب الكرامة»، كما يقول القيادي بحزب الوفاق القومي» صفوت حاتم في ذكرى 15 أيار/مايو الماضي: «بعدما حصل الناصريون على حكم قماني بقيام الحزب العربي الديمقراطي الناصري تولى قيادة الحزب صفوة من خيرة رفاق الرئيس عبد الناصر، كان على رأسهم الفريق محمد فوزي». ياني الجيش المصري الحديث... وعلي صبري، شعراوي جمعة... سامي شرف، محمد عروق... عبد الهادي ناصف... وغيرهم.»

وصف حاتم بدايات الحزب بأنها كانت مبهمة جماهيريا... و«فئة» طلق في مخ واحد ومجموعته عمل

## د. فيصل القاسم\*

■ لا شك بأن الطامعين بمنطقنا يسعون جاهدين لإعادة تقسيمها إلى دولات طائفية ضعيفة وملل ونحل مقاتلة، بعد أن كانت معاهدة «سايكس-بيكو» قد شرذمتها إلى كيانات مصنعة وأقطار مبعثرة، وكما هو واضح الآن لكل من يمتلك ذرة وعي سياسي فإن السياسوي الجديد يتعلم في إحياء العداوات التاريخية بين شعوب المنطقة والباسا ثوبا دينيا وطاقيا ومذهبيا صارخا حسيما نصت وتيدة «اليسرائيلية» الشهيرة و قبلها الوثيقة الخطيرة التي وردت في كتاب «خنجر إسرائيل» للمؤلف الهندي كارانجيا والتي يتم العمل على تنفيذها الآن بصورة أوضح وأسرع وأعنف وأكثر علانية مما حدث في أي مرحلة سابقة، لكن هل كان للسايسكيين الجدد أن يقدموا على مشروعهم التطويفي الجديد لولا أن الأنظمة العربية مهدت لهم الأرض كي يعثوا تخريبا وتقسيما وشرذمة في ربوع هذه الأمة المتشظية؟

في الوقت الذي راحت فيه بقية دول العالم تنتهج على بعضها البعض وتندمج، وتتقارب، وتتصلب من تقويعها الضيق في إطار الاندماج والتكامل، نجد أن العالم العربي يعمق في التوقع، على كل المستويات تقريبا، وإذا سلطنا بان التركيبة السياسية التقسيمية التي فرضتها القوى الاستعمارية على العرب بعد انهيار الامبراطورية العثمانية قد تجذرت، فإن ما يثير الهلع أن معظم الأنظمة العربية لم تعمل جاهدة فقط على تكريس التقسيم الاستعماري للمنطقة العربية، والتسكك به بأستانها، بل سعت بدورها إلى نشر ثقافة التوقع والتفريط والتفتيت المنظم على المستويات الاجتماعية والمذهبية والطائفية وحتى العائلية، مما جعل الحاليين بالوحدة العربية، أو على الأقل التكامل العربي، يترجمون على سبيلها سياسكس البريطاني

صراع على قيادة الحزب (ذلك نص كلامه).. وكانت التهمة التي وجهونها للمجموعة القائدة أنهم مجموعة مراكز القوى في عصر عبد الناصر.. وأتهم السبب في فشل دولة عبد الناصر،؛ ورأى «أن الموضوع قديم جدا في فكر هذه المجموعة»، وأورد تعليق الفريق محمد فوزي رحمه الله: «هذه المجموعة ليست ناصرية بالمرة.. بل هي مجموعة ساداتية.. فقد كان السادات صاحب تعبير مراكز القوى ومبدع هذه التهمة ليبر انقلاب على خط عبد الناصر والانحياز فيما بعد للامريكان...»

ومن ناحيته استشهد عمرو صايح بحديث صباحي في الاحتفال بالعيد الخمسين لثورة 23 يوليو في نقابة الصحفيين: «فاجأ حدين حضور بتقديره باعتذارا لجماعة الإخوان المسلمين عما حدث لقادتها وكواردها أثناء حقبة جمال عبد الناصر، وفسر الكثيرون ذلك بتحالف حدين انتخابيا مع الإخوان»، ورأى أن ذلك «الإعتذار الغربي... قفزة قفزة هائلة في اتجاه خط سياسي مستقل عن الناصرية».... وحاض انتخابات الرئاسة عام 2012 تحت لافتة «الوطنية الجامعة»، ولما وجد عبد المنعم أبو الفتوح ينازعه عليها استعان بعبد الحكيم جمال عبد الناصر، ورفع صور عبد الناصر في مؤتمراته الانتخابية. ليحصل على المركز الثالث!!.

وأشار صايح إلى تحالف صباحي مع كل أعداء ثورة يوليو؛ «مع ذلك الليبرالي المتأثر محمد البرادعي» - حسب تعبيره - وأسرع عليه «ياقونة الثورة»، وكان أهم عناصر اختراقها وإفشالها، وتحالف كذلك مع جماعات شبابية قفوية تصف نفسها بـ«الناظرية».. وجد صباحي النجومية أقل ثقفة من الجهد العام،

## أيهما أرحم: الأنظمة العربية أم سايكس وبيكو؟



(فرق تسد)، أو على تشرذم المجتمعات التي كان يحكمها. لقد نجحت بعض الأنظمة القومية، فيما لم ينجح فيه

المستعمر، فحولت بلدانها إلى شعوب وقبائل وطوائف وعوائل وأقفاذ متنافرة، فاستفحل التطويف والمذهب يرفع شعارا عريضا قفاضها لغاية ثم يسلم مقاليد الحكم ومفاصل الدولة الحساسة إلى أبناء قبيلته أو حتى عشيرته أو مذهبه وطائفته، بحيث يصحون الحاكم بأمرهم، إن لم نقل شعب البلد المختار. ويحدثونك عن المشاريع الكبرى، وهم الذين فتقوا مجتمعاتنا، وقطعوا أوصالها إربا إربا، بحيث وصل التفطيت إلى أصغر نواة في التركيبة الاجتماعية.

فأبشروا إذن أيها السايسكيين الجدد، فإن «فاشوك الوائف» يطبعتمهم العربية الأخيرة سهوا لكم مهمة التطويف والتفتيت والشرذمة وتقطيع أوصال وطننا وإعادة رسمها بحيث لم يعد أمامكم سوى وضع أختاكم على التقسيمات الجديدة.

\* كاتب واعي سعودي  
falkasim@gmail.com

وبيكو على أنها ملاكان راعان، لأنهما، على الأقل، لم يتلعبا بطوائفا ومذاهبا وعوائلنا وقبائلنا ونسبنا الاجتماعي والثقافي الداخلي، كما لعبت بعض أنظمتنا «الإسلامية».

لقد فشلت الأنظمة التي كانت تطمح إلى إقامة عالم إسلامي واحد حتى في الحفاظ على وحدتها الوطنية، إذ يعاني بعضها الآن من مشكلة خطيرة للغاية تتعلل في عدم قدرتها على مجمع مواطنيها تحت راية وطنية واحدة، فلم تتحقق الوحدة الإسلامية الموعودة، ولم يتحقق الكيان الوطني المحلي الذي يمكن أن نسميه وطننا أو دولة أمة بلغة التشكيلات السياسية الحديثة. إن الاستتار الضيق جدا بالسلطة، وحصرها في نطاق أضيق أدى بدورها إلى نشر ثقافة التوقع والتعصب القبلي والطائفي والمذهبي وحتى العائلي، ولا داعي للتذكير بأن هناك عداة مذهبية مستحكما خطيرا بين المذاهب الإسلامية داخل هذه الدولة أو تلك، بسبب تحريضها لطائفة على أخرى، ولكونها ليست دولة لكل مواطنيها. ولا داعي أيضا إلى الإشارة إلى أن بعض المناطق التي تسكنها طائفة أو أناس من مذهب منبوذ معين تبقى مناطق فقيرة معدومة لا تصلها التنمية أو التطوير. ويكون نصيبها من الثروة الوطنية يسيرا جدا، إنه تمييز قبيح على أساس مذهبي أو طائفي.

وقدما نجحت الأنظمة الإسلامية في جعل شعوبها تحذو حذوها في التوقع وتضيق دائره الانتماء، برعت بعض الأنظمة التي رفعت شعارات قومية عريضة في دفع شعوبها إلى الدرك الأسفل من الانزواء، فبدل أن يتحقق الوطن العربي الكبير، أصبح دين التفريط من الشعوب التقضي بالانتماء الأضيق والتشتيت به، فترعرعت الطائفة والمذهبية والعائلية بشكل لم يسبق له مثيل حتى أيام الاستعمار الذي كان يعييش على مبدأ

وبيكو الفرنسي. إن ما نراه هذه الأيام من ضعف شديد في الوحدة الوطنية في بعض البلدان العربية، وانهاها السريع في بعضها الآخر من أول هزة، هو نتيجة طبيعية لسياسات الإقصاء والاستتار والتشرذم والقع التي غذتها بعض الحكومات العربية، ثم وجد فيها السايسكيون الجدد ضالتهن لتفتيت مخططات التقسيم الجسيمية الجديدة. صحيح أن القوى الاستعمارية تحاول تجزئة الجزء، وتفطيت الفتق، إلا أن السؤال الأول عن هذا التقضي المنزاد على كل الصعيد العربية الداخلية تقريبا هو بلا شك بعض أنظمة الحكم العربية التي تسلمت مقاليد السلطة بعد «سايكس بيكو»، أو بعد خروج المستعمر من ديارنا، فبدلا من راب التصعات في البني الدينية والاجتماعية التي خلقها الاستعمار راحت تغذيها، وكانها كانت تقول لسايسكس وبيكو نحن أفضل منكما في عمليات التقسيم والتفتيت. أنتمأ يا سايكس وبيكو قسمتما العرب على أسس جغرافية مصنعة، ونحن الحكومات العربية، سنكمل المشوار بحيث يصل التقسيم حتى إلى الطوائف والعائلات والقبائل والعشائر والمذاهب. لقد نشدق رافعو الشعار الإسلامي بتوحيد العالم الإسلامي، وخلق عالم يمدد من إندونيسيا إلى أفغانستان، لكنهم على أرض الواقع كانوا يعملون على تزييق منظم ليس فقط للعالم الإسلامي، بل حتى للبلدان التي تقع تحت سلطتهم المباشرة، فيفضل طريقة الحكم القائمة على الدوائر الضيقة والمقربين جدا وحرمان الناس من المشاركة السياسية والشعبية، حتى في إدارة البلديات، تمكثت بعض الأنظمة المتأسلمة من تفطيت مجتمعاتها، وقطع معظم الروابط البسيطة التي كانت تجمع بينها. فزاد التعصب القبلي والطائفي والعشائري وحتى العائلي، بحيث أصبحتنا ننظر إلى سايكس

القُدس العَرَبِيّ  
www.alquds.co.uk  
نوعية التحريه:  
سنة العالول  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العَرَبِيّ  
www.alquds.co.uk  
نوعية التحريه:  
سنة العالول  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العَرَبِيّ  
www.alquds.co.uk  
نوعية التحريه:  
سنة العالول  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العَرَبِيّ  
www.alquds.co.uk  
نوعية التحريه:  
سنة العالول  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العَرَبِيّ  
www.alquds.co.uk  
نوعية التحريه:  
سنة العالول  
Editor In Chief  
SANA ALOUL  
مؤسسة «القُدس العربي» للنشر والاعلان

## فرحة ألمانية بالفوز على فرنسا



**مشجعة ألمانية تعبر عن فرحتها بفوز منتخب بلادها على فرنسا في المباراة التي جرت أمس في ربع نهائي بطولة كأس العالم في البرازيل، وكانت تتابعها مع الجمهور في مدينة ميونيخ.**

احتفالاً بشهر رمضان الكريم، غدا الأحد في العاشرة مساءً، بمشاركة عدد كبير من الشعراء منهم أحمد جمال مدني، وحسن عامر، لشعر الفصحى، وإياسر أبو جامع لشعر العامية، ويقدم الأمسية الشاعر محمود سباق.

الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر تنظم احتفالات ليالي رمضان الثقافية والفنية في حديقة الحوض المرصود في حي السيدة زينب خلال الفترة من 9 وحتى 22 من رمضان، تشمل مديح وابتهالات لغزقة التسهيل للآلات الشعبية، وإنشاد ديني، وعروض فنية لفزرة الشرفاء مجموعة أبو الغيط، كما تقدم فنون الفرجة الشعبية كالسحاكة وخشبال الظل والأراجوز والألعاب.

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» أذنت بشدة قيام المستوطنين اليهود باختطاف الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير، وهو في طريقه لأداء صلاة الفجر في المسجد المجاور لمنزله فروا به إلى مستوطنة رموت، حيث قتلوه ومثلوا بجثته في القدس فجر أمس الأول.

وقالت في بيان إن هذه الجريمة النكراء البشعة يجب أن تدان من قبل المجتمع الدولي، وأن يعاقب مرتكبوها بأشد العقوبات.

● بيت سيزيف، للثقافة والفنون في القاهرة ينظم أمسية شعرية

## أحوال الناس

## أغلب الناس لا يحبون مجرد الجلوس والتفكير دون عمل شيء

بعض التجارب طلابيا جامعيين فقط ثم قام الباحثون بتوسعة مجالها لضم أشخاص بالغين يعيشون في نفس المنطقة.

ثم ذهب الباحثون الى كنييسة وسوق للمزارعين للاستعانة بأشخاص من خلفيات مختلفة وأعمار متباينة تصل الى 77 عاما، وجاءت النتائج متطابقة إذ لم يرغب معظم المشاركين بغض النظر عن العمر أو الجنس في الجلوس مع أفكارهم فحسب دون عمل شيء.

وفي بعض التجارب طلب من متطوعين جامعيين الجلوس بفردهم في قاعة معمل بلا أدوات وقضاء من ست دقائق إلى 15 دقيقة دون عمل شيء، وقال تيموثي ويلسون استاذ علم النفس في جامعة فيرجينيا الذي قاد الدراسة التي نشرت في دورية ساينس «يرى كثير من الناس أن من الصعب استخدام عقولهم في إمتاع أنفسهم خاصة حين يطلب القيام بذلك بشكل فوري». وأضاف «في العصر الحديث ومع كل الأجهزة التي نملكها يبدو أن الناس يخشون كل لحظة ببعض النشاط الخارجي». وشارك نحو 800 فرد في الدراسة وشملت

والرياضة سلطانتها وأسراها وخفاياها أيضا. كأس العالم فرصة للآلان والفرح. هذا هو الخطاب الذي يبعثه لنا جمع البرازيل الكروي لهذه السنة.

ولكن هل بطولة العالم فرح فقط؟ أم شيء آخر أكثر تعقيدا؟ العلاقة بين السياسة والمال والرياضة لا تحتاج إلى تدليل، يكفي أن نعود إلى الوراء قليلا لنندرك ذلك. الحرب العالمية الأولى أربكت الكأس والألعاب الأولمبية، ولم تكن الحرب العالمية الثانية أقل ضررا للرياضة. فقد استغل الدوتشي موسوليني استضافة كأس العالم سنة 1934م في إيطاليا ليجعل من نظامه الفاشي منارة إنسانية وقوة لدفع التاريخ إلى الأمام.

وفي أولياد برلين في سنة 1938، استغل هتلر كل شيء للدعاية لنظامه. الرياضة واجهة عالمية لإصالح انشغالات نظام أو شعب بغض النظر عن القيمة المتخفية. بعد نكبة 1948 رفع الكثير من الرياضيين الفلسطينيين الراية الوطنية في دورة الإسكندرية، يقولوا السباق، الهجوم الفلسطيني في السبعينات، على البهة الإسرائيلية في أولياد ميونخ. وربما كانت ردة الفعل الإفريقية ومقاطعتها لدورة مordial عام 76 بسبب تعامل كندا مع جنوب أفريقيا العنصرية، أهم حدث وقتها. المقاطعة الأمريكية والأوروبية لأوليمبا موسكو في سنة 1980، وودة فعل روسيا وحلفائها بمقاطعة أوليمبا لوس أنجلوس. ويمكننا أن نعد الكثير من الأمثلة الكبيرة حول تماهي هذه العلة، لأن الرياضة واجهة إعلامية كبيرة مفتوحة، تسترشد فيها مؤسسات الدعاية وأصحاب المال وحتى المواطن البسيط الذي يرتاد الملاعب من أجل الرياضة والاستمتاع فقط. الرياضة ليست فقط مساحة صحية، ولكنها أيضا فضاء لتداخل المصالح المختلفة في علاقات معقدة عبر حدودية محكومة بسلسلة من المصالح الرشي منها وغير الرشي، وعلى الرغم من نبل مسعى الرياضة جوهريا، نظل أيضا كغيرها من النشاطات البشرية، فضاء لتحرر المال الفاسد عبر القنوات العدائية وشراء حقوق البيث والحصرية وغيرها. لهذا لا نستغرب كثيرا الاندرافات المختلفة التي تصاحب عادة تنظيمها أو ممارستها. كثيرا ما تستغل الفرق الصغيرة لأن الرهانات المالية عليها غير مريحة كاحتساب ضربات الجزاء الخيالية ضد هذه الفرق الصغيرة، أو حرمانها من أهداف حقيقية، إلى غير ذلك من الجبل التي تحفظ الرهانات المالية. في أي شيء تستخدم مثلا اللوبيات الإعلامية والمالية من نهائي كأس العالم يجمع بين المكسيك ونيجيريا؟ يحتاجون إلى من يببض دنيا ومالا ولا يهيم إذا كان ملوثا وفاسدا. الدول القوية في إفريقيا والوطن العربي لا تمنح إلا الخراطيل للوجع والفقر. يسعون بنظها وزهيبها وماسها، وخبراتها ولكهم لا يسعون أبدا بشعوبها. حتى الأنظمة التي تضعونها بانتقالات مدنية أو عسكرية أو مالية، يوم تفك أن تكون كما يشتهون يأكلون رأسها. للدول الثالثة أيضا رصيدها في الحسابات السياسية الرياضية.

لها استقلالها الفخ للحدوث الرياضي العالمي. المواطن النيجيري المسدود إلى مقابلة بلاده مع فرنسا مثلا، يفرضه الشعور بالانتماء إلى أرضه وعلمه. يسعد بالانتصارات الصغيرة وحتى الوهمية، لكنه لحظة فرح هاربة، إذ بمجرد انتهاء المقابلة، يبدأ هذا المواطن الجرد من حقه الأدنى وإنسانيته، التفكير في أكله وشربه وأمانه وحياته اليومية. الرياضة بوصفها فضاء دعائيا عالميا عابر حدودي تستعمل أيضا للتعمية عن حقيقة الأشياء المرة، فتعطي صورة غير الصورة الحقيقية عن الأوضاع القاسية. المشكلة طبعاً ليست في الشعوب الفقيرة التي تعيش في عمق المآسي، التي تحتاج إلى قليل من الفرح بخربها من يؤسسها اليومي، في عالم قاهر تسديته الحروب والانتكاسات المتكررة، ولكن في الأنظمة الدكتاتورية التي تجعل منها سلاحا ورهانتها المتكررة، ولكن في الأنظمة الدكتاتورية التي يتحكم في أنفاسها أمراء الحرب والمال والخدرات والأسلحة. مع أن المجال الذي يصرّف على الرياضة في العالم الثالث يكاد لا يقابله أي مجال استثماري آخر، مع أنها المكان الأقل مردودية بمعنى النتائج، إذ ماذا حقق العرب مثلا حتى اليوم على المستوى الرياضي مما يدهش؟ باستثناء الكارت بوستال، أو الصورة الإعلامية المؤقتة التي تسوق بلب ما لإخفاء المشكلات العميقة.

البرامج الرياضية مثلا تحتل كل القنوات العربية والصفحات الإعلامية المخصصة لها بل حدود، وربما لا يختلف العرب في هذا عن غيرهم عالميا، سوى في العجز عن تحقيق أي شيء ملموس مقابل المال المحرّف، في وقت أن ميزانات الثقافة العربية لا تتخطى صفر الفاعل أو الواحد، في أحسن الأحوال، من مجمل الميزانية الوطنية. مع أن أهمية الثقافة كبيرة وقبيلة وغير تجارية وغير مريحة بالمعنى المباشر، لهذا فهي تحتاج إلى الكثير من الرعاية لكي يستمر الإنسان في العيش والتطور والبناء الداخلي. الفنون والآداب تحتاج إلى عسرة ما يمنح للرياضة، لكي تحمي الفنان من الحاجة وموت الفقر والعزلة، وتبني إنسانا آخر محبا لوطنه وللعم الذي يعيش فيه وللحياة وتخرجه من عقليّة العدمية.

هواء طلق

**الرياضة**  
**وسلطان السياسة**  
**واسيني الأعرج**



الرياضة سلطانتها وأسراها وخفاياها أيضا. كأس العالم فرصة للآلان والفرح. هذا هو الخطاب الذي يبعثه لنا جمع البرازيل الكروي لهذه السنة.

ولكن هل بطولة العالم فرح فقط؟ أم شيء آخر أكثر تعقيدا؟ العلاقة بين السياسة والمال والرياضة لا تحتاج إلى تدليل، يكفي أن نعود إلى الوراء قليلا لنندرك ذلك. الحرب العالمية الأولى أربكت الكأس والألعاب الأولمبية، ولم تكن الحرب العالمية الثانية أقل ضررا للرياضة. فقد استغل الدوتشي موسوليني استضافة كأس العالم سنة 1934م في إيطاليا ليجعل من نظامه الفاشي منارة إنسانية وقوة لدفع التاريخ إلى الأمام.

وفي أولياد برلين في سنة 1938، استغل هتلر كل شيء للدعاية لنظامه. الرياضة واجهة عالمية لإصالح انشغالات نظام أو شعب بغض النظر عن القيمة المتخفية. بعد نكبة 1948 رفع الكثير من الرياضيين الفلسطينيين الراية الوطنية في دورة الإسكندرية، يقولوا السباق، الهجوم الفلسطيني في السبعينات، على البهة الإسرائيلية في أولياد ميونخ. وربما كانت ردة الفعل الإفريقية ومقاطعتها لدورة مordial عام 76 بسبب تعامل كندا مع جنوب أفريقيا العنصرية، أهم حدث وقتها. المقاطعة الأمريكية والأوروبية لأوليمبا موسكو في سنة 1980، وودة فعل روسيا وحلفائها بمقاطعة أوليمبا لوس أنجلوس. ويمكننا أن نعد الكثير من الأمثلة الكبيرة حول تماهي هذه العلة، لأن الرياضة واجهة إعلامية كبيرة مفتوحة، تسترشد فيها مؤسسات الدعاية وأصحاب المال وحتى المواطن البسيط الذي يرتاد الملاعب من أجل الرياضة والاستمتاع فقط. الرياضة ليست فقط مساحة صحية، ولكنها أيضا فضاء لتداخل المصالح المختلفة في علاقات معقدة عبر حدودية محكومة بسلسلة من المصالح الرشي منها وغير الرشي، وعلى الرغم من نبل مسعى الرياضة جوهريا، نظل أيضا كغيرها من النشاطات البشرية، فضاء لتحرر المال الفاسد عبر القنوات العدائية وشراء حقوق البيث والحصرية وغيرها. لهذا لا نستغرب كثيرا الاندرافات المختلفة التي تصاحب عادة تنظيمها أو ممارستها. كثيرا ما تستغل الفرق الصغيرة لأن الرهانات المالية عليها غير مريحة كاحتساب ضربات الجزاء الخيالية ضد هذه الفرق الصغيرة، أو حرمانها من أهداف حقيقية، إلى غير ذلك من الجبل التي تحفظ الرهانات المالية. في أي شيء تستخدم مثلا اللوبيات الإعلامية والمالية من نهائي كأس العالم يجمع بين المكسيك ونيجيريا؟ يحتاجون إلى من يببض دنيا ومالا ولا يهيم إذا كان ملوثا وفاسدا. الدول القوية في إفريقيا والوطن العربي لا تمنح إلا الخراطيل للوجع والفقر. يسعون بنظها وزهيبها وماسها، وخبراتها ولكهم لا يسعون أبدا بشعوبها. حتى الأنظمة التي تضعونها بانتقالات مدنية أو عسكرية أو مالية، يوم تفك أن تكون كما يشتهون يأكلون رأسها. للدول الثالثة أيضا رصيدها في الحسابات السياسية الرياضية.

لها استقلالها الفخ للحدوث الرياضي العالمي. المواطن النيجيري المسدود إلى مقابلة بلاده مع فرنسا مثلا، يفرضه الشعور بالانتماء إلى أرضه وعلمه. يسعد بالانتصارات الصغيرة وحتى الوهمية، لكنه لحظة فرح هاربة، إذ بمجرد انتهاء المقابلة، يبدأ هذا المواطن الجرد من حقه الأدنى وإنسانيته، التفكير في أكله وشربه وأمانه وحياته اليومية. الرياضة بوصفها فضاء دعائيا عالميا عابر حدودي تستعمل أيضا للتعمية عن حقيقة الأشياء المرة، فتعطي صورة غير الصورة الحقيقية عن الأوضاع القاسية. المشكلة طبعاً ليست في الشعوب الفقيرة التي تعيش في عمق المآسي، التي تحتاج إلى قليل من الفرح بخربها من يؤسسها اليومي، في عالم قاهر تسديته الحروب والانتكاسات المتكررة، ولكن في الأنظمة الدكتاتورية التي تجعل منها سلاحا ورهانتها المتكررة، ولكن في الأنظمة الدكتاتورية التي يتحكم في أنفاسها أمراء الحرب والمال والخدرات والأسلحة. مع أن المجال الذي يصرّف على الرياضة في العالم الثالث يكاد لا يقابله أي مجال استثماري آخر، مع أنها المكان الأقل مردودية بمعنى النتائج، إذ ماذا حقق العرب مثلا حتى اليوم على المستوى الرياضي مما يدهش؟ باستثناء الكارت بوستال، أو الصورة الإعلامية المؤقتة التي تسوق بلب ما لإخفاء المشكلات العميقة.

البرامج الرياضية مثلا تحتل كل القنوات العربية والصفحات الإعلامية المخصصة لها بل حدود، وربما لا يختلف العرب في هذا عن غيرهم عالميا، سوى في العجز عن تحقيق أي شيء ملموس مقابل المال المحرّف، في وقت أن ميزانات الثقافة العربية لا تتخطى صفر الفاعل أو الواحد، في أحسن الأحوال، من مجمل الميزانية الوطنية. مع أن أهمية الثقافة كبيرة وقبيلة وغير تجارية وغير مريحة بالمعنى المباشر، لهذا فهي تحتاج إلى الكثير من الرعاية لكي يستمر الإنسان في العيش والتطور والبناء الداخلي. الفنون والآداب تحتاج إلى عسرة ما يمنح للرياضة، لكي تحمي الفنان من الحاجة وموت الفقر والعزلة، وتبني إنسانا آخر محبا لوطنه وللعم الذي يعيش فيه وللحياة وتخرجه من عقليّة العدمية.

وزير الداخلية الألماني يعذر من خطورة «الشیطان»

دريسدن (ثانیا) - د ب أ: حذّر وزیر الداخلية الألماني توماس دي ميتر من خطورة مخدر الكريستال الذي أطلق عليه اسم «مخدر الشیطان»، وقال دي ميتر إن خطورة المخدر تكمن في أنه يدمر الدماغ ويؤدي إلى إدمان شديد وأضرار صحية فادحة ومريئة بشكل أسرع من أي مخدر آخر». وقاتي تصريحات دي ميتر في أعقاب الاشتباه في قيام النائب البرلماني من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشريك في الائتلاف الحاكم، ميشائيل هانمان، بشراء هذا النوع من المخدرات، ورفض دي ميتر التعليق على التحقيقات التي تجري ضد النائب البرلماني، مبرعا عن تقديره له كمزمل في البرلمان.

أبو ظبي: اكتشاف حفريات لقرود تعود إلى 8 ملايين عام

د ب أ: أعلنت هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة عن اكتشاف حفريات لقرود يعود تاريخه إلى 8 ملايين عام، وترجح أنه من القرود التي عاشت بأبو ظبي في العالم القديم.

وقال مسؤولو الهيئة في بيان إن الحفريات المكتشفة تعد الأقدم من نوعها في العلماء عبارة عن ضرس سفلي صغير قدر فريق العلماء بأنه قد يعود إلى قرود «الجينجو»، التي تتميز بألوانها الزاهية في غابات أفريقيا، ونكر الدكتور فيصل بيبسي من متحف التاريخ الطبيعي في جندنا برلين والمشارك في اكتشاف الحفريات: «وجدنا الضرس الصغير بعد القيام بأعمال تنقيّة كثيفة باحثين عن بقايا قوارض أخفورية، وقد فُصِّلت أياما طويلة على مدى سنوات متتالية نقي أطنانا من الرمال ضمن هذا الموقع حتى أُنْمِر عملاقا من نتائج مرضية في نهاية المطاف». وأضاف: «من المعروف أن أقدم أحفور تم اكتشافه سابقا من قرود «الجينجو» يعود إلى نحو 4 ملايين سنة، وتولى أعمال البحث فريق دولي من العلماء من كلية «هنتر كوليج» في جامعة سينيغونيونستي بنويويورك، ومتحف التاريخ الطبيعي في برلين، وجامعة بيل، وتوصلا إلى هذا الاكتشاف للقرود الذي كان يعيش في جزيرة الشويبات بالمنطقة الغربية من أبو ظبي.

## منهجية دراسة الحالة المزاجية عبر «فيسبوك» تثير تساؤلات

برلین-د ب أ: أثار رؤساء التحرير في صحيفة علمية أمريكية رائدة كانت تعرضت لانتقادات مؤخرا لنشر دراسة مثيرة للجدل بشأن مستخدمي فيسبوك، تساؤلات بشأن الأساليب التي اتبعها الباحثون في الوقت الذي أصدروا فيه اعتذارا أمس الجمعة.

وكتب رئيس تحرير الصحيفة اندريه فيرما: «تمثل هذه الصحيفة مجالا مهما وصاعدا من البحث العلمي الاجتماعي الذي يحتاج إلى تناوله بحساسية وبحرص فيما يتعلق بمسائل الخصوصية الشخصية».

وأضاف «رما اشتمل تجميع فيس بوك للبيانات على ممارسات لم تتماشى بشكل كامل مع مبادئ الحصول على الموافقة عن علم والسماح للمشاركين بالانسحاب».

وكانت الدراسة بعنوان «الدليل التجريبي للعدوى العاطفية على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي». ونشرت في دورية الأكاديمية الوطنية للعلوم (بي إن إيه اس) في 17 حزيران/ يونيو الماضي.

وقدمت الدراسة ما توصل إليه العلماء في جامعة كورنيل وشركة فيسبوك التي تلتابع بالتغذية الإخبارية لـ 689003 مستخدم فيس بوك لجعل المزيد من المنشورات السلبية تظهر للبعض والمزيد من المنشورات الإيجابية لآخرين.

وجد القائمون على الدراسة أن الحالة المزاجية لمستخدمي فيسبوك تأثرت بالمزاج العام لشبكة التواصل الخاصة بهم فالأفراد الذين رأوا المزيد من المنشورات السعيدة كانوا أكثر ترحيحا في نشر رسائل سعيدة.

## انهيار جسر تحت الإنشاء

بيلو هوريزونتي (البرازيل)-رويترز: انهار جسر تحت الإنشاء في مدينة بيلو هوريزونتي البرازيلية التي تستضيف مباريات في بطولة كأس العالم لكرة القدم مخطفا قتيلا وحدا على الأقل.

وانهار الجسر الممتد بطول ثلاثة كيلومترات من استاد مينيراو الذي تقام فيه مباريات في البطولة بينما كانت مركبات تمر على طريق مزدحم اسفله.

وتحطم جزء من حافلة ركاب بينما ظلت سيارة أخرى محاصرة بين الحطام لساعات لاحقة.

وقال ليندرو بريتو (23 عاما) وهو موظف في بنك «هذا دليل على عجز سلطاتنا وشركائنا، من أجل كأس العالم تعجلوا لإتمام كل شيء سريعا وهذا سبب حدوث هذه المناسفة، انهم لا يتقنون ما يصنعون، الكل غاضبون بشدة».

وفسر الإنفاق الحكومي الباهظ على بطولة كأس العالم والتجديدات الممتدة في مشروعات البنية الأساسية احتجاجات عنيفة في الشوارع في جميع أنحاء البرازيل على مدار العام الماضي لكن حدة هذه الاحتجاجات انحسرت في الأسابيع الأخيرة ومرت البطولة بشكل أكثر سلاسة مما كان يتوقعه المشجعون والمسؤولون الحكوميون.

## وفاة أمريكي كان يعيش في كوخ بدائي رغم امتلاكه 3 ملايين دولار

نيويورك-د ب أ: تخرت وسائل إعلام أمريكية أنه تم العثور على رجل فارق الحياة كان يعيش في كوخ دون وسيلة تدفئة في مياه جارية رغم أنه كان يمتلك ثلاثة ملايين دولار في البنك.

وعثر على جورج كونايث 79/ عاما/ في الغابة بعد أن فارق الحياة في ممتلكات أسرته الريفية في وادي لويز هيدسون بنيويورك 30/ كميلومترا شمالي نيويورك سيتي/ حيث كان يعيش مفردا في حياة تشبه حياة الرهبان، حسبما ذكرت صحيفة «جورنال نيوز». وكان كونايث بساع 13 هكتارا من ممتلكات أسرته البالغة 80 هكتارا قبل بضعة أعوام، وحصل مقابلها على ثلاثة ملايين دولار.

وقال مسؤول في الشرطة المحلية إن الرجل كان يهيم على وجهه في الغابات وكان يقطع الحطب بيده وكان في كوخه صباح واحد، وكان مسكنه في حالة من الفوضى حتى أن البعض كان يعتقد أنه مهجورا. وأوضح المسؤول لحمي كونايث إن موته وشقيقته لم يزاووا أي عمل من قبل وكانوا يبيعون أجزاء من الممتلكات كلما احتاجوا إلى المال.

## رجل أعمال يشتري 30 ألف وحدة من عملة «بيتكوين» الرقمية

سان فرانسيسكو-د ب أ: أعلنت السلطات الاتحادية الأمريكية أن رجل أعمال أمريكي فاز في مزاد أقالته الحكومة الأمريكية لبيع كمية من عملات بيتكوين الرقمية التي كانت سلطات تنفيذ القانون في الولايات المتحدة قد صادرتها عندما أغلقت الموقع الإلكتروني «سيلك رود دوت كوم» بتهمة الضلوع في عمليات مالية غير مشروعة.

وتذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الحكومة الأمريكية طرحت 30 ألف عملة بيتكوين في المزاد يوم 26 حزيران/ يونيو الماضي، وتلقت 63 عرضا للمزايدة على العملات الرقمية. وأغلقت مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي موقع سيلك رود في تشرين الأول/أكتوبر عام 2013 وأتهم مديره بالابتزاز في المخدرات والقرصنة الإلكترونية وتبييض الأموال.

ووصل السعر السوقي للعملات الرقمية المصادرة حوالي 19 مليون دولار، ولكن لم يتضح المبلغ الذي دفعه رجل الأعمال تيم درابر للحصول على العملات في المزاد.

وتذكر درابر أنه سوف يستخدم عملات بيتكوين التي حصل عليها للترويج لاستخدام العملات الرقمية كوسيلة لتمتية في أماكن مثل أمريكا اللاتينية وأجزاء من آسيا.

## والدة تلميذ تطعن معلمته حتى الموت أمام الأطفال

البي (فرنسا) - أ ف ب: أعلن مدعي الي ان معلمة طعنت حتى الموت اطفال صباح أمس الجمعة في هذه المدينة الواقعة جنوب غرب فرنسا بيد والدة تلميذ اعتقلت على الفور. وأدان الرئيس الفرنسي فرنسوا أولاند على الفور هذه الحادثة معتبرا انها «جريمة مقيتة».

وقال كلود ديران «صباح أمس الجمعة وصلت والدة تلميذ وهي تحمل سكينًا وطعنت أمام التلاميذ معلمة في الرابعة والثلاثين من العمر لسبب سيدهه التحقيق في وقت لاحق». وأضاف المدعي «عندما وصلت إلى المكان كانوا يحاولون إنعاشها. وقد توقف قلبها وهي في الصف».

ووقعت الحادثة في بداية اليوم في مدرسة ادوار ايريو الابتدائية الحكومية التي تضم حسب الموقع الإلكتروني للمدينة 284 طفلا في الحضانة والمرحلة الابتدائية وتتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات و11 سنة.

وقطع وزير التربية الوطنية بينوا هامون على الفور نشاطاته «ليعبر عن تعازيه لعائلة المعلمة وتقديم الدعم لهم». وقال الناطق باسم هامون انه «اصيب بصدمة عميقة بهذه الجريمة في نهاية السنة الدراسية». وأضاف ان «هذه الجريمة تؤكد ضرورة مكافحة العنف في المدارس وحولها وحماية المدرس والعلمين والتلاميذ».

## مضخات الأنسولين أكثر فعالية من الحقن لمرضى السكري

القاهرة- الأناضول: كشف باحثون فرنسيون أن مضخات الأنسولين أكثر فعالية من الحقن بالنسبة لمرضى السكري، وخاصة إذا كانوا يعانون من مشاكل في السيطرة على مستويات السكر في الدم لديهم.

الباحثون في جامعة «كاي» الفرنسية، نشروا نتائج دراستهم أمس الجمعة في مجلة «لانسييت» الطبية، مشيرين إلى أن دراستهم أثبتت فاعلية مضخات الأنسولين في السيطرة على مستويات السكر في الدم، أكثر من الحقن، بالنسبة لمرضى السكري من النوع الثاني، الذي يمثل من 90 إلى 95 من حالات السكري.

والسكري من النوع الثاني، هو مرض مزمن، يصيب الأشخاص، ويجعل أجسامهم غير قادرة على تنظيم كمية السكر في الدم بشكل صحيح، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات السكر في الدم، ومع مرور الوقت، يمكن للمستويات العالية من السكر، أن تسبب تلف الأعصاب والسكتة الدماغية، وأمراض الكلى، والعمى والقلب.

وأكد الباحثون أن حوالي ثلث مرضى السكري الذين يتناولون حقن الأنسولين، لديهم مشاكل في الوصول إلى المستوى الأمثل من السكر في الدم، لذلك تعد مضخات الأنسولين هي الخيار الأفضل بالنسبة لهم. ويعتمد عمل مضخة الأنسولين على وجود قسطرة توضع تحت الجلد، لتقديم جرعات قصيرة المفعول من الأنسولين على مدار الساعة، حيث تفرز جرعات

## بلدية تركية تقرر غلق شارع طوال الصيف

مرسين - الأناضول: قررت إحدى البلديات في ولاية «مرسين»، الواقعة في جنوب تركيا، غلق أحد الشوارع أمام المرور طوال أشهر الصيف من الكه مساء، حتى الـ صباحا، وذلك بعد إجراء استفتاء، شارك فيه المواطنون. ووافقوا على غلقه.

وأفادت الأنباء أن بلدية، «مزلتي» في الولاية المذكورة، أجرت استفتاء شارك فيه المواطنون التابعون لها، لمعرفة رأيهم بشأن إغلاق طريق الساحل بالمنطقة، وهو شارع سياحي مهم، أمام المرور لمدة 6